# الخلاصة المعرّبة في قواعد اللغة الغربية

## لطلاب الشهادتين الأساسية والثانوية والكتاب والباحثين والمؤلفين

طارق أمهان

أعدها ودققها ورتبها

**طارق أمهان**

# مقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

**الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :**

**فإني لم أكن أنوي يوماً وضع كتاب في النحو أو قواعد اللغة العربية سواء أكان مختصراً أو موسعا وذلك لانتشار الكتب التي ألفت في هذا الباب من علوم اللغة العربية وهي كثيرة جداً وكنت أرى ومازلت أن التأليف في قواعد النحو بشكل عام قد انتهى ولم تعد له حاجة فقد امتلأت الشابكة (الإنترنت) بالمعلومات والقواعد في هذا المجال والوصول إليها سهل جداً ويسير.**

**إنما يمكن أن يكون التأليف في أيامنا في أبواب جزئية ودراسات متخصصة ومقارنة وهذا يكون مستهدِفا أهل الاختصاص في اللغة وعلوم القرآن الكريم والحديث الشريف.**

**فما قصة هذه الخلاصة؟**

**خلال تدريسي النحو لعدد من الشباب في المساجد في الدروس الخاصة ومراجعة القواعد لطلاب المدارس كنت أعتمد على ذاكرتي وما ترسخ في ذهني من هذا العلم دون تحديد مقرر أو كتاب فكان هؤلاء الطلبة يجدون صعوبة في المراجعة وتذكر المعلومات فيطلبون مني كتاباً أو ملخصا يرجعون إليه عند الحاجة فأسمي لهم كتبا ومواقع نافعة يستطيعون الرجوع إليها إلا أنهم يعودون للطلب نفسه متذرعين بضخامة حجم الكتب وعدم توفرها في المكتبات وعدم إمكانية الدخول إلى الشابكة في كل حين وصعوبة القراءة من الهواتف الجوالة. لذلك رأيت أن ألبي رغبتهم في وضع خلاصة تشمل النحو والصرف تحقق مطلبهم وتيسر طلب هذا العلم عليهم لذلك حرصت على:**

**١- وضوح العبارة والقاعدة.**
**٢- الابتعاد عن المسائل الخلافية والجزئيات التفصيلية.**
**٣- دعم القواعد بنماذج تطبيقية معربة بالكامل.**
**٤- ألّا يتجاوز حجم الخلاصة مئة صفحة.**

**فجمعت فصولها وأبوابها من كتب أهل هذا الفن ومن بعض المواقع الإلكترونية المهتمة بهذا العلم فوضعتها في هذه الخلاصة وقد تصرفت في بعضها تصرفا يسيراً وعدلت بعضها وأضفت إلى بعضها نماذج تطبيقية وفوائد هامة واختصرت من بعضها. بغية تحقيق أكبر نفع لهم. وأنبه هنا إلى إمر وأؤكد عليه هو أن عملي في هذه الخلاصة هو الجمع والتعديل والترتيب لا غير وأذكر هنا أهم المصادر التي أخذت عنها وهي أربعة:**

**-الموجز في قواعد اللغة العربية لسعيد الأفغاني رحمه الله.**

**- موقع موضوع الإلكتروني.**

**- موقع المرسال الإلكتروني.**

**- محفظة الأستاذ خليفة الإلكترونية.**

**أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل من الأعمال الصالحة التي تشفع لنا يوم لقائه عز وجل وأن يجعل ثوابها في صحائفهم.**

**والحمد لله رب العالمين**

**طارق أمهان**

**غرة شعبان من عام ١٤٣٩ هجرية**

# الكلام

تعتبر اللغة العربية من أجمل اللغات، لما تحتويه من تنوع في أساليبها ومفرداتها، وتعد قواعد اللغة العربية من أهم الركائز الأساسية لإتقان فنون وأساليب هذه اللغة، وحتى يستطيع الفرد إتقان هذه القواعد يجب عليه التنبه لأساسيات هذه القواعد ليتسنى له إتقان المهارات العليا في هذه القواعد

## الكلام وأقسامه:

الكلام هو الوسيلة التي تظهر ما يدور في عقل الإنسان على ظاهره، ويُقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام في اللغة العربية وهو: الاسم، والفعل، والحرف، ومن خلال ضمّ هذه الكلمات إلى بعضها البعض تنتج عبارة مفيدة،

## أقسام الكلام :

١- **الاسم:** هو عبارة عن كلمة تدلّ على معنى، ولا تقترن بزمان، ويُعرف إمّا بالتنوين أو الجر، أو حروف الجر، أو ال تعريف أو حروف النداء.

٢- **الفعل:** هو كلمة تدل على حدث مرتبط بزمن وأقسامه من حيث الزمن كالآتي: الفعل الماضي: هو يدل على فعل تم عمله في الماضي مثل: درس، رسم، كتب، قرأ وغيرها، الفعل المضارع: هو يدل على فعل يتم عمله في الحاضر مثل: يكتب، يدرس، يقرأ، يسبح وغيرها. الفعل الأمر: هو فعل يُطلب من الآخرين تنفيذ عمل ما في المستقبل مثل: اكتب، احضر، اجلس.

٣- **حروف المعاني:** وهي المقصودة هنا وهي الحروف التي تربط الكلمات مع بعضها البعض. مثل: حروف النصب، وحروف الشرط، وحروف المصدر، وحروف الردع، وحروف التخصيص. حروف تختص بالأسماء مثل: حروف النداء، وحروف الاستثناء، وحروف التنبيه. حروف تختص بالأسماء والأفعال مثل: حروف النفي، وحروف العطف، وحروف التفسير.

## مفهوم الإعراب:

يمكن تعريف الإعراب على أنه نظام من أنظمة اللغة العربيّة التي يتمّ بها وصف الكلمة ونهايتها وموقعها والدور الذي تؤدّيه لتخدم معنى الجملة، وهذا النظام خاص بالأفعال المضارعة والأسماء. ويعرف بأنه تغير حركة أواخر الكلمات تبعا لتغير العوامل الداخلة عليها والحركات الإعرابيّة الأساسية الأصليّة هي: الضمّة في حالة الرفع، والكسرة في الجر، والفتحة هي حركة النصب.

الإعراب في اللغة العربيّة يأتي من المعنى؛ فهو مقترن به اقتراناً تاماً، فطريقة الإعراب تكون أولاً بإلقاء نظرة عامّة وشاملة على المعنى المراد من النص، مع ضرورة معرفة معاني الكلمات التي يتألّف النص منها بأيّة طريقة كانت، اللغة العربية إجمالاً هي لغة الأذكياء، لهذا السبب فليس كلّ إنسان يكون على قدرة تامّة بالإحاطة بكافّة جوانب اللغة العربية؛ فهي لغة تحتاج إلى عقل متفتّح وذهنٍ صافٍ حتى يستفيد الإنسان ويحيط بكافة جوانب هذه اللغة العظيمة، وتعلّم اللغة العربية لا يجب أن يكون مقتصراً على النحو والإعراب فقط، بل يتوجب التنقل والذّهاب إلى الحقول الأخرى كالدلالة وغيرها، فهذه الأمور هي التي تبرز أكثر من غيرها مدى جمال اللغة العربية وتألّقها.

# الأفعال

تُستخدم الأفعال في اللغة العربية للدلالة على زمن حدوث الفعل وتنقسم إلى فعل ماضٍ وفعل مضارع وفعل أمر.

# الفعل الماضي:

يعرف الفعل الماضي على أنه ذلك الفعل الذي يدل على حدث انتهى وقوعه في زمن الحديث عنه، وهو مبني دائما و***هذا يعني أنه لا تتغير حركة آخره بتغير العوامل الداخلة عليه.***

## حالات بناء الفعل الماضي:

هناك حالات عديدة لبناء الفعل الماضي وهي مرتبطة بما يتصل به، ولها عدة حالات خاصة على الشكل التالي:

## أ- يبنى على الفتح

لبناء الفعل الماضي على الفتح حالتان فإما أن يكون مبنياً على الفتحة الظاهرة على آخر الفعل، أو قد يكون مبنياً على الفتحة المقدرة على أحرف العلة في آخره في كل من الحالات التالية:

١- إذا لم يتصل به شيء، وهي الحالة الطبيعية للفعل الماضي مثل : جاءَ

٢- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة مثل : درسَتْ

٣- إذا اتصل به ألف الاثنين مثل : حملا

٤- إذا اتصل به أي ضمير من ضمائر النصب مثل : ضربَه ، سمعَك

ويكون الإعراب للفعل ذهب: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره.

## ب-يبنى على الضم

لبناء الفعل الماضي على الضمة حالتان فإما أن يكون مبنيا على الضمة الظاهرة على آخر الفعل أو قد يكون مبنيا على الضمة المقدرة على أحرف العلة في آخره وكل ذلك في حالة واحدة فقط وهي عند اتصاله بواو الجماعة

ويكون الإعراب للفعل درسوا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة

## ج- يبنى على السكون

يبنى الفعل الماضي على السكون في الحالات التالية:

١- إذا اتصلت به تاء الرفع المتحركة.

٢- إذا اتصلت به نون النسوة.

٣- إذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين.

ويكون الإعراب للفعل نجحتَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بـ تاء الفاعل،

طارق أمهان

# الفعل المضارع

**يدل على وقوع الحدث في الوقت الحاضر أو المستقبل . المضارع له حالتان ، هما حالة البناء وحالةالإعراب . يبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد ، كما يبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة ، ويعرب فيما عدا ذلك مواضع بناء الفعل المضارع**

**الأصل في الأفعال هو البناء ، والذي لا يعرب منها إلا الفعل المضارع المجرد من نوني النسوة أو نون التوكيد ، فإذا اتصل الفعل المضارع باحدى النونين ، يصبح مبنيا .**

## يبنى الفعل المضارع في حالتين ، هما :

**١- إذا اتصلت به نون النسوة ، يبنى على السكون**

**مثال : قوله تعالى "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين"**

**يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل**

**٢- إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة على الفتح**

**مثال : قوله تعالى "وتالله لأكيدَنَّ أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين"**

**لأكيدَنَّ: اللام واقعة في جواب القسم ، أكيدنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.**

## حالات إعراب الفعل المضارع :

### أولاً : رفع الفعل المضارع :

**يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة نصب أو أداة جزم .**

### *ماهي علامات رفع الفعل المضارع :

**– يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر**

**مثال: يتفوقُ المخلص في مذاكرته .**

**– يرفع الفعل المضارع بالضمة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر**

**مثال: قال تعالى "إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ" (سورة القصص: من الآية٥٦)**

**المؤمن يرجُو عفو الله دائماً ، المجتهد يسعَى إلى التفوق**

**أمثلة معربة:**

- **يذهب محمد إلى المدرسة ( يذهب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة )**
- **تجري الحيوانات في الحقل ( تجري: فعل مضارع مرفوع وعلامة الضمة المقدرة على الياء للثقل)**

## ثانياً : نصب الفعل المضارع :

**ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية ، وهي :**

**(أنْ ، كي ، لن ، ) وينصب بأن مضمرة بعد (لام الجحود ، لام التعليل ، حتى ، واو المعية ، فاء السببية )**

### *ماهي علامات نصب الفعل المضارع :

**علامات نصب الفعل المضارع في الحالات التالية :**

**١ – الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر ، أو معتلاً بالواو أو الياء .**

**مثال : لابد من الاجتهاد كي نسموَ - لن أقولَ إلا الحق - على القاضي أن يقضيَ بالحق .**

**٢ – الفتحة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .**

**مثال : لن أسعىْ في شر أبداً .**

**أمثلة:**

- **أطمع أن يغفر لي ربي (يغفر: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مسبوق بـ أن )**
- **لن أبرح مكاني ( أبرح: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مسبوق بـ لن )**
- **أجتهد في دراستي كي أنجح (أنجح: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مسبوق بـ كي )**
- **أحافظ على الصلاة لأنال الجنة (أنال: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة)**
- **اجتهد حتى تحقق أمانيك (تحقق: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة )**
- **لم أكن لأذهب لو علمت أنك آتٍ (أذهب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) وهي اللام الداخلة على الفعل المضارع المسبوق بـ كان المنفية**

طارق أمهان

– اجتهد في الدرس فتنجح (تنجح: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) وتفيد الاستنتاج أي أن الفعل الذي يسبق الفاء السببية تكون نتيجته الفعل الذي يأتي بعدها.

– أتمنى أن تتعلم (تتعلم: " صحيح الآخر " فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة)

– لن أدعو بشرًا أبدًا (أدعو: "معتل الآخر بالواو " فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة )

– أحب أن أمضي في الطريق الصحيح (أمضي : "معتل الآخر بالياء " فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة)

– يجب أن أسعى في الخير (أسعى : "معتل الآخر بالألف " فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر )

– لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم (ترضى : "معتل الآخر بالألف " فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر )

## ثالثاً : جزم الفعل المضارع :

يُجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات الجزم التالية ، وهي التي تجزم فعلاً واحداً :(لمْ، لما، لام الأمر، لا الناهية)

لمْ: هو حرف جزم يفيد النفي،

لمّا: حرف جزم ينفي حدوث الفعل من الزمن الماضي إلى لحظة التكلم وتفيد توقع حصوله في المستقبل

لام الأمر التي تفيد الطلب والأمر وتفيد المستقبل

لا الناهية التي تنهى عن فعل الشيء وتركه وتفيد المستقبل

## *ماهي علامات جزم الفعل المضارع :

- علامة جزم الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر السكون الظاهر على آخره.

- وإذا كان معتل الآخر يُحذف حرف العلة من آخره.

الأمثلة:

( لمْ ينَمْ جيداً) لم: حرف جزم. ينَمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

(ليدرسْ أنسٌ حتى ينجح) لـِ: لام الأمر حرف جزم. يدرسْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. (لا تنسَ إشارة المرور) لا: حرف جزم. تنس: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الظّاهر من آخره.

طارق أمهان

# الأفعال الخمسة

## تعريف الأفعال الخمسة:

الأفعال الخمسة هي أفعال مضارعة اتصل بها ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، وقد سميت بالأفعال الخمسة لأنها تأتي في خمس صيغ وهي ( يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين )

مثال:

– هما يرسمان ( ألف الاثنين للغائب )

– أنتما ترسمان ( ألف الاثنين للمخاطب)

– هم يرسمون ( واو الجماعة للغائب )

– أنتم ترسمون ( واو الجماعة للمخاطب )

– أنتِ ترسمين ( ياء المخاطبة للمؤنث )

## إعراب الأفعال الخمسة:

تُعرب الأفعال الخمسة بثبوت النون أو حذفها وليس بالعلامات الأصلية المعروفة مثل الضمة والسكون والفتحة، أي إنها تُرفع بثبوت النون وتُنصب وتُجزم بحذف النون كما في الحالات التالية :

## حالة الرفع:

تُرفع الأفعال الخمسة بثبوت حرف النون ما لم يسبقها أداة ناصبة أو جازمة، مثل :

– هم يلعبون بالكرة : يلعبون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

– هما يلعبان بالكرة : يلعبان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

– أنتِ تلعبين بالكرة : تلعبين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

طارق أمهان

## حالة النصب:

**تُنصب الأفعال الخمسة التي يسبقها حرف من حروف النصب بحذف النون، مثل :**

**– الطالبان لن يدرسا : يدرسا فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

**– اعملي بجد حتى تنالي ما تحبين : تنالي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

**– يسعدني أن تقاتلوا في سبيل الله : تقاتلوا فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

**– اجتهدا كي تنجحا : تنجحا فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

## حالة الجزم:

**يُجزم الفعل المضارع الذي يسبقه حرف من حروف الجزم بحذف حرف النون، مثل :**

**– لم يذكرا : يذكرا فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

**– لا تأكلا من الشارع : تأكلا فعل مضارع مجزوم بـ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

**– لما ينجزوا واجباتهم : ينجزوا فعل مضارع مجزوم بـ لما وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

طارق أمهان

# فعلُ الأمرِ

**تعريفه: هو الفعلُ الّذي يدلُّ على طلبِ حدوثِ العملِ في المستقبلِ ، وهو مبنيٌّ دائماً**

## حالات بناءُ فعل الأمر:

**١- يُبنى على السّكونِ:**

**أ- إذا لم يتصلْ به شيءٌ، مثلُ: ( اسمعْ) اسمعْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ على آخرِه.**

**ب- أو إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةِ( اسمعْن). اسمعْنَ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.**

**٢- يُبنى على الفتحِ:**

**إذا اتّصلَت به إحدى نوني التّوكيدِ الخفيفةُ أو الثقيلةُ، مثالٌ: اسمعَنْ -اسمعَنَّ.**

**اسمعَنْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الخفيفةِ. والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.**

**اسمعَنَّ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الثقيلةِ، والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.**

**٣- يُبنى على حذفِ حرفِ العلّةِ :**

**إذا كانَ معتلَّ الآخرِ، مثالٌ: اسعَ- ادنُ- امضِ.**

**اسعَ-ادنُ- امضِ:كلٌّ منها فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلّةِ من آخره.**

**٤- يُبنى على حذفِ النّونِ:**

**إذا كانَ مضارعُه من الأفعالِ الخمسةِ، أي إذا اتّصلَتْ به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ.**

**مثالٌ: اكتبا-اكتبوا- اكتبي**

**اكتبا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بألفِ الاثنين والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.**

**اكتبوا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.**

**اكتبي: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بياءِ المؤنثةِ المخاطبةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ**

# المعرفة والنكرة

ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى عدة تصنيفات ومن ضمنها التنكير والتعريف، فيمكن أن يكون الاسم نكرة أو معرفة وفيما يلي شرح لهما مع توضيح أنواع المعارف بالأمثلة.

## تعريف النكرة:

النكرة اسم يدل على شيء غير معين أو محدد، سواء كان إنسانًا أو حيوانًا أو غيرهما.

مثال: رجل، جبل، مدينة، كتاب، قطة

## تعريف المعرفة:

المعرفة هي ما دل على شيء معين ومحدد، سواء كان إنسان أو حيوان أو جماد.

مثال: محمد، الكتاب، مكة، الذي

## أنواع المعارف:

هناك سبعة أنواع من أنواع المعارف وهي: (العلم والضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والمعرف بـ ال والمعرف بالإضافة والمعرف بالنداء) وفيما يلي توضيح لكل نوع من هذه الأنواع.

## أولًا: العَلَم:

العلم هو كل اسم يدل على مسمى بعينه، أو كل ما يطلق على شيء يميزه عن باقي أفراد جنسه. وينقسم العلم إلى اسم ولقب وكنية . وقد يكون العلم مفردًا أو مركبًا إضافيًا أو مركبًا تركيبيًا مزجيًا.

أمثلة:

– محمد طالب مجتهد (محمد: اسم معرفة لأنه علم يدل على اسم بعينه)

– مكة بلد شريفة (مكة: اسم معرفة علم يدل على مدينة بعينها)

– كانت قريش أكبر قبيلة في مكة (قريش: اسم معرفة علم يدل على قبيلة)

– أبو بكر أول الخلفاء الراشدين (أبو بكر: اسم معرفة علم يدل على كنية)

## ثانيًا: الضمائر:

**الضمائر كلها معارف وتنقسم إلى نوعين:**

**١ـ الضمائر المستترة : لا تظهر في اللفظ وتقدر في الذهن وتكون في محل رفع مثل الفاعل في الفعل : اكتب ( نقول: الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت).**

**٢ـ الضمائر البارزة : تظهر في اللفظ ولها قسمان:**

**أـ الضمائر المنفصلة (ضمائر المتكلم، ضمائر المخاطب، ضمائر الغائب)**

**بـ الضمائر المتصلة (تاء الفاعل، نا الفاعلين، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة، ياء المخاطبة، كاف الخطاب، هاء الغيبة)**

**مثال**

**ـ أنت طالب مجتهد (أنت: ضمير مخاطب معرفة)**

**ـ أكلنا الطعام كله (نا الفاعلين: ضمير متصل معرفة)**

# إعراب الضمائر البارزة:

## أولاً: الضمائر المنفصلة وتقسم إلى قسمين :

**١:ضمائر الرفع المنفصلة وهي: ( أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن)**

**وتأتي في محل رفع مبتدأ غالباً**

**٢ : ضمائرُ النصب المنفصلة وهي: (إياي، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن)**

**وتأتي في محل نصب مفعول به غالباً**

## ثانياً : الضمائر المتصلة وتقسم إلى:

### ١ : ضمائر الرفع المتصلة:

**ت: الرفع المتحركة ـ و: الجماعة ـ ا: الاثنين ـ ن: النسوة**

**ـ ي :المؤنثة المخاطبة ـ نا: الدالة على الفاعلين**

**وتجمع في كلمة (توانينا)**

**ولها ثلاثة أحوال إعرابية وكلها للرفع:**

- **رفع فاعل إذا اتصلت بالفعل التام المبني للمعلوم**

**مثل: ( ذهبت، يدرسون، جاهدا)**

- **رفع نائب فاعل إذا اتصلت بالفعل التام المبني للمجهول**

**مثل: ( كُرمت، كوفئوا )**

- **رفع اسم الفعل الناقص إذا اتصلت بكان وأخواتها أو كاد وأخواتها**

**مثل: ( كنت، صارا، كادوا، أوشكن)**

## ٢: ضمائر النصب والجر المتصلة:

**(نا: الدالة على المفعول والجماعة ، هـ: الغائب ، ي: المتكلم ، ك: المخاطب)**

**وتجمع في كلمة (ناهيك)**

**لها أربعة أحوال إعرابية، اثنان في محل نصب، واثنان في محل جر**

- **نصب مفعول به إذا اتصلت بالأفعال**

**مثل: (زاره، أسمعني )**

- **نصب اسم الحرف المشبه بالفعل إذا اتصلت بإن وأخواتها**

**مثل: ( إنكم، ليتها )**

- **جر بالإضافة إذا اتصلت بالأسماء**

**مثل: (بيتي، كتابك، صفحاتها)**

- **جر بحرف الجر إذا اتصلت بحروف الجر**

**مثل: (له ،علينا، مني، عنك)**

**ملاحظة: نا الدالة على الجماعة تأتي في محل رفع ونصب وجر كما سبق ذكره وتفصيلها كالآتي:**

**فعل ناقص+ نا= نا في محل رفع اسم الفعل الناقص ( صرنا )**

**اسم + نا = نا في محل جر بالإضافة ( مدينتنا )**

**حرف جر + نا = نا في محل جر بحرف الجر ( بنا )**

**فعل مضارع + نا = نا في محل نصب مفعول به ( يرحمنا )**

**فعل أمر+ نا = نا في محل نصب مفعول به ( أخبرنا )**

**حرف مشبه بالفعل + نا = نا في محل نصب اسم الحرف المشبه بالفعل (لكننا )**

*****

**فعل ماض + نا = نا في محل رفع فاعل (الحرف الذي قبلها أصلي ساكن ) (رمينا)**

**فعل ماض + نا = نا في محل نصب مفعول به (الحرف الذي قبلها مفتوح) ( أكرمنا )**

**إذن فاللبس يمكن أن يقع عند اتصالها بالفعل الماضي فقط وقد فرقنا بين الحالتين بالنظر لحركة الحرف الذي قبلها**

## ثالثًا: أسماء الإشارة:

**أسماء الإشارة هي ما دل على شيء معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية وهي كالتالي، هذا (للمفرد المذكر)، هذه (للمفردة المؤنثة)، هذان (للمثنى المذكر)، هاتان (للمثنى المؤنث، هؤلاء (للجمع بنوعيه)، ذلك (اسم إشارة لغير العاقل)، تلك (اسم إشارة لغير العاقلة)، أولئك (اسم إشارة للجمع البعيد للعاقل.**

**مثال:**

**– ذلك الفضل من الله (ذلك: اسم إشارة لغير العاقل معرفة)**

**– هذا البستان رائع (هذا: اسم إشارة معرفة للمفرد المذكر)**

**– أولئك على هدى من ربهم (أولئك: اسم إشارة للعاقل لجمع البعيد معرفة)**

## رابعًا: الأسماء الموصولة:

**الاسم الموصول هو اسم وُضع لشيء معين بواسطة جملة تتصل به تُسمى صلة الموصول، وتضم الأسماء الموصولة ما يلي: الذي (للمفرد المذكر)، التي (للمفردة المؤنثة)، اللذان (للمثنى المذكر)، اللتان (للمثنى المؤنث)، الذين (للجمع**

المذكر)، اللاتي أو اللائي (للجمع المؤنث)، مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل). وجميع الأسماء الموصولة مبنية ماعدا المثنى فهي معربة وتُعرب حسب موقعها في الجملة. مثال:

– الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض (الذي: اسم موصول معرفة في محل جر نعت)

– انطلقت السيارتان اللتان قامتا بالرحلة (اللتان: اسم موصول مثنى ويُعرب نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف)

## خامسًا: المعرف بـ ال:

هو كل اسم اتصلت به ال وأفادته بالتعريف، فأي كلمة نكرة إذا أضفنا إليها ال أصبحت معرفة.

مثل: – هذا العامل مخلص ، – جلست في الفصل

## سادسًا: المعرف المقصود بالنداء:

والمعرف بالنداء هو أي كلمة دخل عليها حرف النداء فجعلها معرفة.

مثال:

– يا رجل (رجل: معرفة لأنها سُبقت بأداة نداء فحددت رجل بعينه)

– يا طالب (طالب: معرفة لأنها سُبقت بأداة نداء فحددت طالب بعينه)

## سابعًا: المعرف بالإضافة:

إذا أُضيفت الكلمة النكرة إلى أحد المعرفات الخمسة اكتسبت صفة التعريف بهذه الإضافة. مثال:

| الكلمة النكرة | الكلمة المعرفة |
|---|---|
| جبل | جبل عرفات |
| طالب | طالب العلم |
| سيارة | سيارة الإسعاف |
| صلاة | صلاة المغرب |

# الممنوع من الصرف

## تعريف الممنوع من الصرف:

الممنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا ينون آخره، والأصل في الأسماء أن تكون منصرفة ويخرج عن الأصل في التنوين إذا وُجدت علة المنع.

## إعراب الممنوع من الصرف:

علامة الاسم الممنوع من الصرف إلى جانب كونه أنه لا يقبل التنوين، فهو لا يقبل علامة الكسر أيضًا، وفي حالة الجر تكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، أما علامة رفعه فهي الضمة من غير تنوين وعلامة نصبه فهي الفتحة من غير تنوين.

مثال:

– الساكت عن الحق شيطانٌ أخرسُ.

– من تكلم فيما لا يعنيه كان إنسانًا أحمقَ.

– العاقل من لا يتحدث بكلامٍ أحمقَ.

**ملاحظة : يجوز جر الممنوع من الصرف بالكسرة إذا تم تعريفه بـ ال أو كان مضافاً وفي الضرورة الشعرية.**

## أنواع الممنوع من الصرف:

يمنع الاسم من الصرف بسبب تسع علل، تم جمعها في بيت شعري لسهولة حفظها وهو:

**اجمعْ وزِن عادلا أنثْ بمعرفة *** ركّبْ وزِدْ عجمة فالوصف قد كملا**

وهناك نوعان من الاسم الممنوع من الصرف، الممنوع من الصرف لعلة واحدة والممنوع من الصرف لسببين.

## النوع الأول : الممنوع من الصرف لسبب واحد

**١- أن يكون الاسم مختومًا بألف التأنيث الممدود أو المقصورة.**

**– أمثلة لألف التأنيث الممدودة : حرباء – بيداء – صحراء – عذراء.**

**ويلحق به وزنا : (فُعلاء ، أفعلاء) مثل: (شهداء – أنبياء – كرماء – أتقياء)**

**– أمثلة لألف التأنيث المقصورة : حبلى - ذكرى - زلفى**

**٢- أن يأتي الاسم على صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع تكسير يأتي بعد ألف جمعه حرفان أو ثلاثة أحرف.**

**– أمثلة لصيغة منتهى الجموع بحرفين بعد الألف : مساجد – حدائق – سنابل.**

**– أمثلة لصيغة منتهى الجموع بثلاثة أحرف بعد الألف : مصابيح – بساتين – عصافير.**

## النوع الثاني : الممنوع من الصرف لسببين:

**وهو حالتين أيضًا إما أن يكون اسم علم أو يكون صفة، كالتالي:**

## الحالة الأولى : اسم العلم

**١- إذا كان مؤنثًا لفظًيا أو حقيقيا أو مجازيا:**

**مثال : حمزة – طلحة – معاوية – قتادة**

**مثال : مريم – سعاد – زينب - عائشة – حفصة – فاطمة**

**٢- إذا كان العلم أعجميًا زائدً على ثلاثة أحرف : وتعني الأسماء التي أصلها غير عربي وتزيد عن ثلاثة أحرف.**

**مثال : إبراهيم – يعقوب - إسرائيل**

**ملحوظة : جميع أسماء الأنبياء أعجمية ما عدا محمد وصالح وشعيب وهود ونوح ولوط**

**٣- إذا كان مركبًا تركيبًا مزجيًا : وهي أسماء منحوتة من كلمتين أو أكثر**

**مثال : حضرموت – بعلبك**

**٤- إذا كان مختومًا بألف ونون زائدتين : أي ألف ونون زائدة على الاسم.**

**مثال : سليمان – عمران – حمدان**

طارق أمهان

٥- إذا كان على وزن الفعل : أي يمكن ان تكون الكلمة اسم او فعلًا.

مثال : أحمد – يزيد – أشرف

٦- إذا كان معدولًا ( منقولا من وزن فاعل إلى وزن فُعل):

مثال : عُمر – زُحل – قُزح

## الحالة الثانية : إذا كان صفة:

١- أن تكون الصفة على وزن فعلان ومؤنثه على وزن فَعْلى

مثال : عطشان/ عطشى – غضبان/ غضبى – فرحان/ فرحى

٢- أن تأتي الصفة على وزن أفعل مؤنثه فعلاء

مثال : أسود، سوداء – أعرج ، عرجاء ـــ أحور ، حوراء

٣- ما جاء على وزن فُعال أو مَفْعَل من أسماء العدد من ١ إلى ١٠

مثال : أُحاد ومَوْحد – ثُناء ومثنى – ثُلاث ومَثلث

٤- أن تأتي الصفة معدولة من وزن فعليات إلى وزن فُعل مثل: ( أُخر ) التي تستعمل جمعا لـ (أخرى) وأصل الجمع أن يكون أخريات .

# المقصور والمنقوص والممدود

يقسمون الاسم باعتبار حرفه الأَخير إلى مقصور، ومنقوص، وصحيح وممدود.

١- المقصور كل اسم معرب منتهٍ بألف لازمة مثل: العصا والفتى والمستشفى

٢- والمنقوص كل اسم معرب آخره ياءٌ لازمة مكسور ما قبلها مثل (القاضي والمحامي).

٣- الممدود فهو كل اسم معرب آخره همزة بعد ألف زائدة مثل: حسناء وبناء.

## أحكام:

- إذا نوّن الاسم المقصور سقطت ألفه لفظاً في الرفع والنصب والجر، وذلك لاجتماع حرف العلة في آخره والتنوين، فنحذف حرف العلة طبقاً للقاعدة الصرفية:

((إذا اجتمع ساكنان أحدهما حرف علةٍ حذف حرف العلة)).

فإذا نونا الأسماءَ المقصورة في مثل قولنا (هذه العصا حركت النوى التي في الرحى) تصبح الجملة: (هذه عصاً حركت نوىً في رحىً).

- أما المنقوص إذا نُوّن فتحذف ياؤه في الرفع والجر فقط وتبقى في حالة النصب، فهذه الجملة (هذا المحامي زار القاضي مع المدعي) إذا نوّنا الأسماءَ المنقوصة فيها تصبح: (هذا محامٍ زار قاضياً مع مدعٍ).

# المبتدأ والخبر

تُقسم الجمل في اللغة العربية إلى جملة فعلية وجملة اسمية؛ أما الجملة الفعلية فتسمّى بذلك لأنها تبدأ بفعل، ولكل فعل فاعل قام به، وقد يحتاج الفعل لمفعول به أول أو ثانٍ أو ثالث لإتمام معنى الجملة، بخلاف الجملة الاسمية التي تبدأ باسم مرفوع يسمى المبتدأ؛ لابتداء الجملة به، ولكل مبتدأ خبر يخبر به عن المبتدأ.

## المبتدأ وصوره:

إن الموقع الإعرابي للمبتدأ في جميع صوره الرفع، سواءً أكان معرباً أو مبنياً؛ فالاسم المعرب هو الاسم الذي تتغير حركة آخره بتغير العوامل الداخلة عليه، أما الاسم المبني لا تتغير حركة آخره بتغير العوامل الداخلة عليه.

١- اسم ظاهر: مثل: (العلمُ نورٌ)، (العلم) هنا اسم ظاهر بدأت به الجملة، ويراد الإخبار عنه، ويعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- اسم إشارة: مثل: (هذا مجتهد) بحيث تعرب كلمة (هذا) اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ، وذلك لأن أسماء الإشارة كلها مبنية

٣- ضمير منفصل: مثل: (هو طبيبٌ) بحيث يعرب (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، لأن جميع الضمائر مبنية، سواءً أكانت ضمائر الغائب (هو، هي، هما، هم، هنّ) أو ضمائر المخاطب (أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ)، أو ضمائر المتكلم (أنا، نحن).

٤- مصدر مؤول مثل: ( أن تدرسَ خير لك من اللعب)، حيث يطلق على (أن تدرس) مصدر مؤول؛ أي إنّه يتكون من حرف نصب، وفعل مضارع منصوب، ويمكن معرفة الموقع الإعرابي للمصدر المؤول باستبدال مصدر صريح مناسب بدلاً منه، (الدراسة خير لك من اللعب)، فيكون المصدر المؤول هنا في محل رفع مبتدأ.

٥- اسم موصول مثل: التي أخذت الكتاب ابنة طبيب القرية

## الخبر وصوره :

يعدّ الخبر من المرفوعات كالمبتدأ، ويخبر به عن المبتدأ، وله عدّة صور :

١- اسم مفرد مثل: (العلم نورٌ)؛ بحيث تكون كلمة (نور) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢- جملةً فعليّةً، مثل: (الحق يظهر ولو بعد حين)، فـ (الحق) هنا هو المبتدأ، والجملة الفعليّة (يظهر ولو بعد حين) في محل رفع خبر المبتدأ.

٣- جملة اسمية مثل: (البيت سوره عال) حيث يعرب (البيت) مبتدأ ، والجملة الاسمية (سوره عال) في محل رفع خبر المبتدأ (البيت)، ويمكن التوصل لهذا بسهولة من خلال الضمير الموجود في (سوره) الذي يعود على المبتدأ في حين يكون (سوره) مبتدأ آخر، و(عال) خبر المبتدأ (سوره).

٤- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) مثل: (العصفور فوق الشجرة) بحيث يكون (العصفور) مبتدأ مرفوع، وشبه الجملة الظرفية (فوق الشجرة) متعلقة بخبر مقدر. وكذلك (الكتاب على الطاولة) بحيث يكون (الكتاب) مبتدأ مرفوع، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدر.

## حالات تقديم المبتدأ وجوباً :

١- إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها حق الصدارة، والمتمثلة في كل مما يأتي:

أسماء الإستفهام: من بالباب؟

أسماء الشرط: من يدرس ينجح.

ما التعجبيّة: ما أعظم الله !.

كم الخبرية: كم من فئةٍ قليلة غلبت فئة كثيرة.

٢- إذا كان المبتدأ مقترناً بلام الابتداء؛ مثل: لأنت صادقٌ.

٣- إذا كان المبتدأ اسماً موصولاً يتضمن معنى الشرط؛ مثل: الذي يفور فله جائزة قيّمة.

٤- إذا كان المبتدأ مضافاً إلى اسم له حق الصدارة؛ مثل: مدير أي مدرسة قابلَك؟.

٥- إذا كان الخبر جملة تحتوي على رابط عائد على المبتدأ، ويكون ذلك كالآتي: أ- الخبر جملة فعلية: العلم يبني بيوتاً لا عماد لها. ب- الخبر جملة اسمية: الظلم عاقبته وخيمة.

٦- إذا كان الخبر محصورا بإنما مثل: إنّما المؤمنون إخوة.

٧- إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير؛ مثل: الدين المعاملة.

## تقدم الخبر على المبتدأ وجوباً:

الأصل أن يسبق المبتدأ خبره، لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ في بعض الحالات منها:

١- أن يكون المبتدأ اسم نكرة منوّن، في حين يأتي الخبر شبه جملة، مثل:(في عمان متحفٌ للفنون) يكون (متحف) مبتدأ مؤخر، والخبر المقدم هو (في عمان)

٢- إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر، مثل: للعراق أبطاله؛ وبالتالي تكون شبه الجملة للعراق المكونة من جار ومجرور متعلقة بخبر مقدم وجوباً على المبتدأ (أبطاله) الذي اتصل به ضمير الهاء الذي يعود على بعض الخبر (العراق)، وفي هذه الحالة لا يجوز تقديم المبتدأ؛ لأن الضمير سيعود على متأخر لفظاً ورتبة.

٣- إذا كان الخبر من أسماء الصدارة (الاستفهام، الشرط) حيث يكون لها الصدارة في الكلام، بشرط أن يأتي بعدها معرفة، مثل : (إيان يوم القيام) وبالتالي يكون اسم الاستفهام إيان مبنياً في محل رفع خبر مبتدأ.

٤- إذا كان المبتدأ محصوراً بإنما مثل: إنما في البيت علي.

٥- إذا كان الخبر في صيغة تعجب سماعية؛ مثل: لله درك!.

## جواز تقديم والتأخير:

١- إذا اتصل بالمبتدأ ضمير لا يعود على بعض الخبر، مثل: للجهاد رجالنا.

٢- إذا كان المبتدأ نكرة مختصة (موصوفاً أو مضافاً)، مثل: في الصف طالب جيد.

٣- إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة ولا يوجد أي لبس في الكلام، مثل: لله الأمر.

٤- إذا كان المبتدأ نكرة تفيد التنويع، مثل: للمحسن ثواب، وللمسيء عقاب

طارق أمهان

# إنّ وأخواتها

تعدّ إن وأخواتها من أكثر الأدوات شيوعًا واستخدامًا في اللغة العربية لما لها من دور حيوي في سياق الجملة.

**تعريف إن وأخواتها:** تُعرف إن وأخواتها بأنها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتقوم بنصب المبتدأ ليصبح ( اسم إن )، ورفع الخبر فيصبح ( خبر إن ).

إن وأخواتها: (إن، أن، لكن، ليت، لعل، لكن)

إن، أن: للتوكيد

كأن: للتشبيه

لكن: للاستدراك، لذا لا يجوز أن تقع في أول الجملة الاسمية

ليت: للتمني

لعل: للترجي

**إعراب اسم إن وخبرها:**

تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ( اسم إن ) وترفع الخبر (خبر إن )

مثال: إن العلم نور

إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح

العلم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

نور: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

-لعل أخاك ناجح

لعل: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح

أخاك: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وكاف الخطاب ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ناجح: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

طارق أمهان

## أنواع خبر إن وأخواتها يأتي خبر إن وأخواتها في أكثر من شكل، وهي :

١- النوع الأول : الخبر المفرد وفي هذه الحالة يكون الخبر مكون من كلمة واحدة أي اسمًا صريحًا مرفوعًا سواء مفردة أو مثنى أو جمع.

مثال: إن الحياة جهاد ، كأن الجنديين أسدان ، ليت المسلمين متحدون

في هذه الأمثلة، جاء خبر إن وأخواتها كلمة واحدة " جهاد، أسدان، متحدون " سواء كانت الكلمة مفرد أو مثنى أو جمع، وهذا هو الخبر المفرد.

٢- النوع الثاني: الخبر الجملة ينقسم الخبر الجملة إلى جملة اسمية وجملة فعلية

مثال: إن الشهر أيامه طوال (الخبر جملة اسمية ) ، ليت العاصفة تهدأ ( الخبر جملة فعلية)

إن: حرف ناسخ مبني على الفتح

الشهر: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

أيامه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء ضمير مبني في محل جر بالإضافة

طوال: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضم، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن

ليت: حرف ناسخ مبني على الفتح

العاصفة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

تهدأ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن

٣- النوع الثالث: خبر شبه جملة ينقسم الخبر شبه الجملة إلى جار ومجرور أو ظرف

مثال: - لعل الطائر فوق الشجرة (الخبر شبه جملة، ظرف مكان)

لعل: حرف ناسخ مبني على الفتح

الطائر: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

فوق: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الشجرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الظرف والمضاف في محل رفع خبر إن

مثال: -إن العلم في الصدور (الخبر شبه جملة، جار ومجرور)

طارق أمهان

**إن: حرف ناسخ مبني على الفتح**

**العلم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره**

**في الصدور: جار ومجرور، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر إن**

# لا النافية للجنس

**تعريف لا النافية للجنس: هي حرف ناسخ يعمل عمل إن وأخواتها يدخل على الجملة الاسمية لنفي معنى خبرها عن جميع أفراد اسمها، وتسمى أيضًا لا التبرئة لأنها تدل على تبرئة جنس اسمها كله من معنى الخبر، أو لا الاستغراقية لأن حكم النفي يستغرق جنس اسمها كله بغير احتمال. مثال**

**– لا طالب كسول ( هنا لا النافية للجنس نفت صفة الكسل عن أي طالب )**

**– لا رجل في الحفل ( هنا لا النافية للجنس تنفي وجود جنس الرجال كله في الحفل )**

## عمل لا النافية للجنس:

**تعمل لا النافية للجنس عمل إن وأخواتها، أي أنها تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر ويسمى خبر لا النافية للجنس ولكن بشروط.**

## شروط عمل لا النافية للجنس:

**هناك ثلاثة شروط حتى تعمل لا النافية للجنس عملها، وإذا فقدت هذه الشروط أو أحدها فتكون مهملة العمل تفيد النفي.**

**١- أن لا يفصل بين لا النافية للجنس وبين اسمها أي فاصل، أما إذا فصل بينهما فاصل فسوف تلغي عملها ولزم تكرارها.**

**مثال: لا ماءَ في البيت ( لا نافية للجنس عاملة)، لا في البيت ماءٌ ولا زاد ( لا مهملة)**

**٢- أن يكون اسم لا النافية للجنس وخبرها نكرتين، أما إذا جاء اسمها معرفة فسوف يلغي عملها ووجب تكرارها.**

**مثال: لا منافقَ محبوب (لا نافية للجنس عاملة)، لا المنافقُ محبوب ولا الكاذب (لا مهملة)**

**٣- ألا يسبقها حرف جر، وإن سبقها حرف جر فإنه يلغي عملها ولا يلزم تكرارها ويُعرب الاسم بعدها اسم مجرور بحرف الجر.**

**مثال: القاتل بلا قلبٍ ( قلب هنا تُعرب اسم مجرور بحرف الباء وعلامة الجر الكسرة )**

## أنواع اسم لا النافية للجنس:

١- مفرد، وهو أن يكون كلمة واحدة حتى لو دلت على مثنى أو جمع، ويكون مبنياً على ما ينصب عليه، أي يُبنى على الفتح إذا كان مفردًا أو جمع تكسير، ويُبنى على الياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُبنى على الكسر إذا كان جمع مؤنث سالم.

مثال: لا فاعلي خير نادمون ( فاعلي، اسم لا مبنى على الياء لأنه جمع مذكر سالم )، لا مؤمن حقود ( حقود، اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد )، لا مهملات في الأسرة ( مهملات، اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم )

٢- أن يكون مضافًا، ويأتي بعدها مضاف إليه نكرة فقط، ويُنصب بالعلامة التي تناسبه، أي يُنصب بالفتحة إذا كان مفردًا أو جمع تكسير، ويُنصب بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُنصب بالكسر إذا كان جمع مؤنث سالم.

مثال: لا طالب علم كسول (طالب، اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة ) ، لا طالبَي علم مهملان (طالبي، اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء ).

٣- أن يكون شبيهاً بالمضاف ( وهو كل اسم مشتق عمل بما بعده ) وغالبا يكون اسم مشتق منون مثل اسم فاعل، اسم مفعول، صيغة مبالغة .... ويُنصب بالعلامة التي تناسبه، أي يُنصب بالفتحة إذا كان مفردًا أو جمع تكسير، ويُنصب بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُنصب بالكسر إذا كان جمع مؤنث سالم.

مثال: لا كريمًا خلقه مهان ( كريمًا، اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ) ، لا طالعًا جبلًا موجود (طالعًا، اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة )

## ملاحظات:

– يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فُهم من سياق الكلام

مثال : الامتحان سهل لا شك ( شك، اسم لا مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره " في ذلك ")

– يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس

مثال : ألا ضيف جالس معك ؟

– قد يُحذف اسم لا النافية للجنس

مثال : لا عليك ( والتقدير لا بأس عليك )

# كان وأخواتها

سميت كان وأخواتها باسم الأفعال الناقصة نظراً إلى أنها لا تكتفي بنفسها وبالمرفوع بعدها ( اسم كان ) بل تحتاج إلى المنصوب ( خبر كان ) الذي يأتي بعد المرفوع حتى يتم معناها بشكل كامل ـ. وهي إحدى أهم قواعد لغتنا العربية الجميلة، كان وأخواتها عندما تدخل على الجملة الإسمية فإنها تقوم برفع المبتدأ ليصبح ( اسم كان )، بالإضافة إلى نصبها للخبر فيصبح ( خبر كان ).

كان وأخواتها تقسم إلى العديد من الأقسام منها، الأفعال التي تكون قابلة للتصرف وهو أن يكون الفعل قابلاً للتحول والتشكل بما يناسب أشكال الأفعال الثلاثة وهي الماضي والمضارع والأمر ويحتوي هذا القسم على: ( كان – يكون – كن، أضحى – يضحي – أضحِ، ظل – يظل – ظل، صار – يصير – صر، بات – يبيت – بت، أمسى – يمسي – أمسِ، أصبح – يصبح – أصبح ) القسم الثاني من أقسام كان وأخواتها هي الأفعال التي لا تأتي إلا على الشكل الماضي أو الشكل المضارع ومنها ما يأتي: ( ما برح – ما يبرح، ما زال – ما يزال، ما فتئ – ما يفتأ، ما انفك – ما ينفك ) أما القسم الثالث من أقسام كان وأخواتها وهي تعرف بالأفعال الجامدة، ويقصد بهذه الأفعال تلك الأفعال التي لا تأتي إلا على شكل الماضي فقط، وتتضمن ما يلي: ( ليس، بئس، نِعم، ما دام ) أما بالنسبة لأسماء كان وأخواتها وأخبارهنَّ، فمن الممكن أن يتخذوا العديد من الأشكال أيضاً.

## اسم كان وأخواتها : يمكن أن يأتي على شكل:

١ـ اسم ظاهر: مثل: (سيظل العلمُ نوراً)، (العلم) هنا اسم ظاهر ويعرب اسم يظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢ـ اسم إشارة: مثل: (كان هذا مجتهداً) بحيث تعرب كلمة (هذا) اسم اشارة مبني في محل رفع اسم كان

٣ـ ضمير مستتر: مثل: (زيد صار طبيباً) بحيث يعرب (صار) فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر تقديره (هو)

٤ـ ضمير متصل مثل: (كانوا أبطالاً) كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان والألف للتفريق

٥ـ اسم موصول مثل: كانت التي أخذت الكتاب ابنة طبيب القرية

**خبر كان وأخواتها: يمكن أن يأتي على شكل:**

١- اسم مفرد مثل: (سيظل العلم نوراً)؛ بحيث تكون كلمة (نورا) خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٢- جملةً فعليّةً، مثل: (ليس الحق يخفى)،والجملة الفعليّة (يخفى) في محل نصب خبر ليس.

٣- جملة اسمية مثل: (صار البيت سوره عال) الجملة الاسمية (سوره عال) في محل نصب خبر صار

٤- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) مثل: (ما زال العصفور فوق الشجرة) بحيث يكون (العصفور) مبتدأ مرفوع، وشبه الجملة الظرفية (فوق الشجرة) متعلقة بخبر مازال المقدر. وكذلك (ظل الكتاب على الطاولة) بحيث يكون (الكتاب) اسم ظل مرفوع، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلقان بخبر ظل المقدر.

# الأحرفُ النَّاسِخَةُ الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ: ( مَا ، ولاَ ، ولاَتَ ، وإنْ )

**تعمل هذه الحروف عمل ليس ولكل منها شروط معينة**

## شروط إعمال ( ما ):

**تعمل ما عمل ليس في لغة الحجازيين ؛ وذلك لشبهها بها في أنها لنفي الحال عند الإطلاق ؛ فيقولون : ما زيدٌ قائما . وقد وردت في القرآن على هذه اللغة ، قال تعالى : (( ما هذا بشرا )) وقال تعالى : (( ما هن أمهاتهم )) فاسم الإشارة هذا ، والضمير هنَّ : في محل رفع اسم ما الحجازية ، وبشرًا ، وأمهاتِهم : خبران لها منصوبان .**

## شروط إعمالها:

**١- ألاَّ يُزَاد بعدها ( إنْ ) فإن زيدت بطلَ عملُها ، نحو: ما إنْ زيدٌ قائمٌ ، برفع قائم ، ولا يجوز نصبه .**

**٢- ألاَّ يَنْتَقِضَ النَّفي بـ ( إلاَّ ) فإن انتقض بإلاَّ بطل عملها ، نحو : ما زيدٌ إلاَّ قائمٌ ، برفع قائم ، ولا يجوز نصبه ، كما في قوله تعالى : (( ما أنتم إلا بشر مثلنا )) وقوله تعالى : (( وما أنا إلا نذير مبين ))**

**٣- ألاَّ يتقدَّم خبرها على اسمها ، والخبر ليس ظرفًا ، ولا جارًا ومجرورًا . فإن تقدّم وجب رفعه ، نحو : ما قائمٌ زيدٌ ، ولا يجوز : ما قائمًا زيدٌ ؛ لأن الخبر تقدّم وهو ليس بظرفٍ ، ولا جارٍ ومجرور .**

**ويجوز قولك : ما في الدار زيدٌ ، وما عندك عمرٌو ؛ لأن الخبر شبه جملة .**

**٤- ألاَّ يتقدّم معمول الخبر على الاسم ، والمعمول ليس ظرفًا، ولا جارًّا ومجرورًا . فإن تقدم بطل عملها ، نحو : ما طعامَك زيدٌ آكلٌ . فلا يجوز نصب الخبر ( آكل ) لأنّ معموله ( طعام ) تقدّم على الاسم وهو ليس ظرفًا ، ولا جارًّا ومجرورًا . فإن كان المعمول ظرفًا ، أو جارًّا ومجرورًا لم يبطل عملها ، نحو : ما عندك زيدٌ مقيمًا ، ونحو : ما بي أنت مَعْنِيًّا ؛ لأن الظروف ، والمجرورات يُتَوَسَّعُ فيها ما لا يُتوسَّع في غيرها .**

## شروط إعمال (إنْ):

**تعمل (إن) بالشروط التي تعمل بها (ما ) ولا يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين ، بل تعمل في النكرة ، والمعرفة ؛ فتقول : إنْ رجلٌ قائماً ، وإنْ زيدٌ قائماً ، وإنْ زيدٌ القائمَ .**

**قال الشاعر : إنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى أَحَدٍ إلاَّ عَلَى أَضعَفِ الْمَجَانِينِ**

**الشاهد فيه: إنْ هو مستوليًا .**

**وجه الاستشهاد : أعمل الشاعر ( إنْ ) عمل ليس فنصب الخبر ( مستولياً ) ورفع الاسم الضمير ( هو ) وهذا يدل على إعمالها ، وأنها لا تختص بالنكرات .**

## شروطُ إعمال ( لاَ ):

**تعمل (لا) عمل ليس يقولون: لا معروفٌ ضائعًا. وأمَّا شروط إعمالها ، فهي :**

**١- أن يكون الاسم والخبر نكرتين ، نحو : لا رجلٌ أَفْضَلَ منك .**

**قال الشاعر : تَعَزَّ فَلاَ شَيءٌ عَلَى الأَرضِ باقِيًا وَلا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيَاً**

**الشاهد فيه : لاشيءٌ باقياً ، ولا وَزَرٌ واقِيًا .**

**وجه الاستشهاد : أعمل الشاعر ( لا ) عمل ليس فرفع الاسم ونصب الخبر ، واسمها وخبرها نكرتان .**

**٢- أَلاَّ يتقدّم خبرها على اسمها ؛ فلا تَقُلْ : لا قائمًا رجلٌ .**

**٣- أَلاَّ يَنْتَقِضَ النَّفيُ بـ ( إلاّ ) فلا يصحُّ نصب الخبر في قولك : لا رجلٌ إلاَّ أفضلَ من زيدٍ ، بل يجبُ رفعه .**

**٥- أَلاّ يتقدم معمول الخبر على اسمها . فإنْ تقدَّم أُهْمِلَتْ ، نحو : لا عندك رجلٌ مقيمٌ ولا امرأةٌ . فعندك : معمول للخبر ( مقيم ) وقد تقدم المعمول على اسم لا ( رجل ) ولذلك لم تعمل ( لا ) عمل ليس ، ووجب تكرارها .**

## أصل ( لات ) وعملها:

**أصلها : لا النافية زِيدت عليها تاء التأنيث مفتوحةً .**

**ويُشترط لعملها الشروط الخاصَّة بعمل ( ما ) ما عدا الشرط الأول ، وهو : أَلاَّ يقع بعدها إن الزائدة ؛ لأنَّ ( إنْ ) الزائدة لا تقع بعد ( لات ) ، ويشترط لها زيادة على ذلك يأتي :**

١- أن يكون اسمها وخبرها دالّين على الزمان ، نحو كلمة (حِين) قال تعالى: (( ولات حين مناص )).

٢- ألاَّ يُذكر اسمها وخبرها مَعًا ، فيحذف أحدهما ، والكثير حذف اسمها وبقاء خبرها ، كما في الآية السابقة ، والتقدير : لات الحينُ حينَ مناصٍ .

قال الشاعر : نَدِم الْبُغَاةُ وَلاَتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ وَالْبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ

الشاهد فيه : ولات ساعةَ مندم .

وجه الاستشهاد: أعمل الشاعر ( لات ) عمل ليس فحذف الاسم ونصب الخبر ( ساعة ) .

# كاد وأخواتها

هي أفعال ناقصة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها: كاد القطارُ يخرج عن الطريقِ (كاد: فعل ماض ناقص، القطار: اسمها مرفوع، والجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد).

## أنواع أخوات كاد:

### أفعال المقاربة: تفيد قرب وقوع الخبر:

كاد القارب يغرق ، أوشك القطار يصِلُ ، كرب صبرُ عليّ ينفذُ.

### أفعال الرجاء: تفيد معنى الرجاء في حصول الخبر.

عسى محمدٌ أن ينجحُ ، حَرَى خالدٌ يصِلُ ، اخْلَوْلَقَ المطرُ أنْ ينزلَ.

### أفعال الشروع: تفيد معنى الشروع في الخبر.

شرع زيدٌ يُنشِدُ ، أنشأ السائقُ يحدو ، أخذت السيارةُ تسرعُ ، هبَّ القوم يدافعون عن الحصْن.

بدأ المدعوون يتوافدون ، جعل الخطيب يعظ ، طفِق القوم يغادرون

## أحوال خبر كاد وأخواتها:

١- يجب أن يكون خبرها جملة فعلية.

٢- يجوز دخول أنْ على أخبار أفعال المقاربة كلها، وأخبار أفعال الرجاء.

٤- لا يجوز دخول أنْ على أخبار أفعال الشروع.

# ظن وأخواتها

تسمى أيضاً ( أفعال الشك، واليقين والتحويل )، وهي: من الأفعال الناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، وتنسخ المبتدأ، والخبر، فيصبح المبتدأ مفعولاً به أول، والخبر مفعول به ثانٍ، وتتكون ظن وأخواتها، من مجموعة أفعال، ومنها: ظنّ، خال، حسب، زعم، رأى ( القلبية)، علم، وجد.

أمثلة: رأيتُ زيداً مجتهداً، وجدتُ الامتحان سهلاً، ظننتُ البابَ مقفلاً.

## الإعراب:

رأيتُ: رأى: فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. زيداً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مجتهداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

## أقسامها:

تتوزع ظن وأخواتها على ثلاثة أقسام، وهي:

أفعال اليقين، مثل: (رأى، ألفى، علم، وجد، تعلم.) أفعال الظن مثل: (ظن، خال، حسب، زعم، هبْ) أفعال التحويل، مثل: (صيّرَ، جعل، ترك، رد، اتخذ) مثل: تركتُ الكتاب قطعاً،

## من حيث التصرف تنقسم إلى نوعين وهما:

**الأفعال المتصرفة:** هي جميع أخوات ظن ما عدا ( هب، وتعلم )، ويستعمل معها تصريف الفعل، الماضي، والمضارع، والأمر، ومن أمثلتها: الماضي: ظننتُ الطريقَ طويلاً. المضارع: أظنُ الطريقَ طويلاً. الأمر: ظن الطريق طويلاً.

**الأفعال غير المتصرفة:** هي أفعال جامدة، ومن أخوات ظن فعلان فقط، وهما: ( هب، وتعلم )، ولا يستعملان إلا مع فعل الأمر. "مثال: تعلمْ شفاء النفس قهر عدوها.

# الفعل المتعدي واللازم

إذا اقتصر أَثر الفعل على فاعله مثل: نام الطفل، ونزل الراكب ومشى الأَمير فالفعل لازم.

أَما إذا جاوز أَثره الفاعل إلى مفعول واحد أَو أَكثر كان فعلاً متعدياً مثل: أَكلت رغيفاً واشترى أَخوك كتاباً، وأَعطيت المجدَّ جائزة وأَعلم القائد جندَه المعركةَ قريبة. والأَفعال المتعدية ثلاثة أنواع:

**١ـ ما يتعدى إلى مفعول واحد:** وهو كثير جداً مثل أَكل وشرب واشترى وقرأَ وعرف ولبس.. إلخ.

**٢ـ ما يتعدى إلى مفعولين وهو زمرتان:**

**الأَولى:** أَصل مفعوليها مبتدأ وخبر بحيث يصح تكوين جملة مفيدة منهما وهي (ظن وأخواتها ) التي سبق الحديث عنها مثل ظننت الأَمير مسافراً،

**والثانية:** ما تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً، ولا يصلحان لتكوين جملة، وهي أَفعال كثيرة مثل: أَعطى، أَلبس، سأَل، علَّم، فهَّم، كسا، منح، منع..

تقول أَعطيت الفقير مالاً، كسوت ولدي حُلةً، علَّمتك مسأَلتين، منعتُ الجارَ الانتقال وسيأتي تفصيلها إن شاء الله.

**٣ـ ما يتعدى إلى ثلاث مفعولات:**

وهي هذه الأَفعال السبعة وما تصرَّف منها: أَرى، أَعلم، علّم، أَنبأَ، نبَّأَ، أَخبر، خبَّر، حدّث. تقول: أَرى المعلِّمُ تلميذَه الحلَّ سهلاً، الوالدُ يُري ولدَه عاقبةَ التقصير وخيمةً.

والمفعول الثاني والثالث تتأَلف منهما جملة مفيدة فتقول: الحلُّ سهلٌ، عاقبةُ التقصير وخيمة،

طارق أمهان

# أعطى وأخواتها

**هي أَفعال كثيرة مثل: أَعطى، أَلبس، سأَل، علَّم، فهَّم، كسا، منح، منع... إلخ**

## حكمها:

**تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وأحدهما فاعل في المعنى، فإذا قلت "كسوت الفقير قميصا" فـ "الفقير" مفعول أول وهو فاعل في المعنى لأن الكساء قام به و "قميصا" مفعول ثان.**

**وظاهر أن المفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، لأنه لا يقال: الفقير قميص".**

## أحوال مفعوليها في التقديم والتأخير:

**الأصل في هذه المفاعيل تقديم ما كان فاعلا في المعنى، تقول: "ألبست عليا معطفا". كما تقول: "الكتاب أعطيتكه". وقد يكون تقديمه واجبا أو ممتنعا.**

## فالواجب في ثلاثة مواضع:

**(أحدهما) عند حصول اللبس، نحو "أعطيت محمدا خالدا".**

**(الثاني) أن يكون المفعول الثاني محصورا فيه نحو "ما أعطيت خالدا إلا درهما".**

**(الثالث) أن يكون الثاني اسما ظاهرا والأول ضميرا متصلا نحو {إنا أعطيناك الكوثر} (الآية الأولى من سورة الكوثر "١٠٨") .**

## والممتنع في ثلاثة مواضع:

**(الأول) أن يكون الفاعل في المعنى محصورا فيه نحو "ما أعطيت الدرهم إلا سعيدا".**

**(الثاني) أن يكون الأول ظاهرا، والثاني ضميرا متصلا نحو "الدرهمُ أعطيتهِ سعيدا".**

**(الثالث) أن يكون مشتملا على ضمير يعود على الثاني نحو "أعطيت القوس باريها".**

طارق أمهان

# الفاعل

**تعريفه:** هو الذي يدل على مَن قام بالفعل، سلبا أو إيجابا ويأتي مرفوعاً بعد الفعل المبني للمعلوم.

مثل: ذهب الطلابُ، ما أكل الأطفالُ.

## أنواع الفاعل:

١- اسم ظاهر، مثل: درس الطالب المجتهد الكتاب في يوم، سار الولد على الطريق الصحيح. الفاعل هنا الطالب، الولد: اسم ظاهر.

٢- ضمير متصل، مثل: (قرأت الكتاب)، التاء في قرأت ضمير متصل في محل رفع فاعل.

٣- ضمير مستتر، (أحمد ذهب) والفاعل في ذهب ضمير مستتر في محل رفع فاعل تقديره هو.

٤- أن يكون مصدرا مؤولا مثل: ألم يحن للمجرم أن يسلم نفسه للعدالة، تقدير الفاعل المصدر المؤول بالصريح "تسليم ".

# نائب الفاعل

نائب الفاعل هو من الأسماء المرفوعة في اللغة العربية، وهو يحل محل الفاعل ويسبقه فعل مبني للمجهول، وقد سُمي بنائب الفاعل لأنه ينوب عن الفاعل عند حذفه.

مثل:

– كتب أحمد الدرس (جملة مبنية للمعلوم والفاعل هنا أحمد)

– كُتب الدرس (جملة مبنية للمجهول والفاعل مجهول، لذا تحل كلمة الدرس محل الفاعل وتصبح نائب فاعل)

## أشكال نائب الفاعل:

يأتي نائب الفاعل في أشكال متعددة مثل ما يلي:

١- اسم ظاهر : مثال: شُرب اللبن (اللبن: نائب فاعل وهو اسم ظاهر)

٢ – ضمير متصل: مثال: عُوقبوا من المعلم (واو الجماعة في الفعل عاقب: نائب فاعل وهي ضمير متصل)

٣- ضمير منفصل: مثال: ما يُستثنى إلا هو (هو: ضمير منفصل في محل رفع نائب فاعل)

٤- ضمير مستتر: مثال: لن تُضرب بعنف (نائب الفاعل في الجلة ضمير مستتر تقديره هي)

٥- المصدر المؤول: مثال: يُفضل أن تخلصوا ( نائب الفاعل مصدر مؤول وهو أن تخلصوا)

## إعراب نائب الفاعل:

نائب الفاعل مثل الفاعل في إعرابه، يكون مرفوعا دائمًا ولكن تختلف علامة الإعراب حسب نوع الكلمة. فيُرفع نائب الفاعل بالضمة إذا كان مفردًا ويُرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالم أو كان من الأسماء الخمسة (أب، أخ، ذو، فو، حم) ويُرفع بالألف إذا كان مثنى.

مثل:

– عُوقب المهمل (المهمل: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره)

– قيل الحق (الحق: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره)

– صينت الأمانة (الأمانة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره)

– كُوفئ الفائزون (الفائزون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم)

– يُحترم ذو العلم (ذو: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة)

– شُوهد أخوك في الحفل (أخوك: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة)

– قُرئت القصتان (القصتان: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى)

### ملاحظات:

عند بناء الفعل للمجهول يُراعى ما يلي:

١- الفعل الماضي الصحيح يُضم أوله ويُكسر قبل آخره، والمعتل الوسط مثل قال "يُقلب حرف الألف إلى ياء" فتصبح قيل ومثل "كافأ" تُقلب الألف إلى واو فتصبح كُوفئ.

٢- الفعل المضارع يُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره فإن كان الحرف قبل الآخر واوا أو ياء مثل (يقول – يبيع) فتُقلب الواو والياء إلى ألف فتصبح ( يُقال – يباع)

# المفعول به

**المفعول به اسم يدل على من وقع عليه الفعل أي أن المفعول به يقع عليه فعل الفاعل.**

**مثل:**

**– قرأت الدرس (الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)**

**– شاهد محمد القطة (القطة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)**

## إعراب المفعول به:

**يكون المفعول به منصوبا دائمًا، ولكن تختلف علامة النصب، فيُنصب بالفتحة الظاهرة على آخره إذا كان مفردًا غير معتل الآخر ، ويُنصب بالفتحة المقدرة إذا كان معتل الآخر، ويُنصب بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم، ويُنصب بالألف إن كان من الأسماء الخمسة (أب، أخ، حم، فو، ذو)**

**مثل:**

**– رأيت المعلم (المعلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)**

**– شاهدنا المسرحيتين (المسرحيتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى)**

**– عاقب المعلم المهملين (المهملين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم)**

**– رأيت مصطفى (مصطفى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لأنه اسم منقوص)**

**– قرأت آيات من القرآن (آيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم)**

**– نحترم ذا الأدب والعلم (ذا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة)**

**– أخرجت ما في حقيبتي (ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به)**

**– أخرجت هذه العبة (هذه: اسم إشارة مبني على السكون أو الكسر في محل نصب مفعول به)**

**– لاحق الشرطي الجاني (الجاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه اسم منقوص)**

## أنواع المفعول به:

**١- اسم ظاهر: وهو أن يظهر المفعول به ككلمة مستقلة داخل الجملة سواء كان مفرد أو مثنى أو جمع أو اسم منقوص أو اسم مقصور أو اسم إشارة أو اسم موصول.**

**مثال: شرب أحمد اللبن (اللبن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)**

**٢- ضمير متصل: وهو ضمير يتصل بالفعل يكون في محل نصب مفعول به**

**مثال: أعجبني الكتاب (ياء المتكلم: ضمير مبني في محل نصب مفعول به)**

**مثال: أسعدكم الموضوع (كم: ضمير مخاطب مبني في محل نصب مفعول به)**

**مثال: زاره أحمد اليوم (الهاء: ضمير غائب مبني في محل نصب مفعول به)**

**٣- ضمير منفصل: وتشمل الضمائر المنفصلة التي يمكن نصبها كمفعول به .**

**مثال: إياها يحترم الناس (إياها: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به)**

**٤- جملة (فعلية أو اسمية)**

**مثال اعتقدت التلميذ يدرس (يدرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الفعلية (يدرس) في محل نصب مفعول به)**

# المفعول فيه "الظرف"

**المفعول فيه أو الظرف هو اسم منصوب يأتي معربًا أو مبنيًا في محل نصب، وينقسم هذا الظرف إلى ظرف زمان وظرف مكان.**

**– ظرف زمان: هو الكلمة التي تأتي لتوضيح زمن الجملة والإجابة عن سؤال متى مثل، صباحًا، مساءً، ظهرًا، ليلًا، صيفًا.**

**– ظرف مكان: هو الكلمة التي تأتي لتوضيح المكان وهي بمثابة إجابة عن سؤال أين، مثل وراء، فوق، تحت، أمام، خلف، بين.**

## إعراب المفعول فيه "الظرف"

**يُعرب الظرف دائمًا منصوبًا، مثل:**

**– نستريح من عناء العمل ليلًا (ليلًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)**

– نلبس الملابس الصوفية شتاءً (شتاء: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

– تنزهت بين الأشجار (بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

– الجنة تحت أقدام الأمهات (تحت: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

– وكان وراءهم ملك (وراء: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة في محل نصب خبر كان مقدم)

## أنواع الظروف من حيث الإعراب والبناء:

١- **الظروف المعربة:** معظم ظروف الزمان والمكان معربة، أي أنه تتغير حركات آخرها وتبقى منصوبة دائمًا على الظرفية.

مثال: رأيت العصفور فوق الأشجار (فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

٢- **الظروف المبنية:** هناك مجموعة من الظروف التي تأتي مبنية دائمًا، بمعنى أنه لا يتغير آخرها مهما تغير موقعها في الجملة، ومن هذه الظروف ما يلي: حيث، أمس، إذ، إذا، قط، لما، مذ، أين، متى.

مثال: اصطحب كتابي متى ذهبت (متى: ظرف زمان مبنى على الفتح في محل نصب)

## أنواع الظروف من حيث التصريف:

١- **الظرف المتصرف:** وهو الذي لا يلزم الظرفية بمعنى أنه قد يأتي بمعانٍ أخرى، فعندما ننظر إلى كلمة مساء قد تأتي ظرف زمان عندما نقول ذهبت إلى أقاربي مساءً، وقد تأتي اسم كان عندما نقول كان المساء بديعا.

٢- **الظرف غير المتصرف:** وهو الذي يلزم الظرفية، أي لا يمكن أن يأتي سوى ظرف أو مجرورا بحرف الحر ولا يمكن تصريفه. مثل:

– هبط الطائر من فوق الشجرة (فوق: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره).

– إن الحقيقة فوق كل شيء (فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).

طارق أمهان

# المفعول لأجله

هو أحد المفاعيل ويُسمى في بعض الأحيان المفعول له، وهو اسم فضلة (أي لا يؤثر حذفه على الجملة ) ومصدر منصوب قلبي (أي من أفعال القلوب التي تنشأ في الباطن ) يأتي في جملة فعلية غالباً بعد الفعل ليبين الغاية أو السبب في حدوثه.

مثال: – أقرأ دروسي رغبةً في النجاح (رغبة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وقد جاء ليوضح الغاية من قراءة الدروس)

– أعمل بجد زيادةً في المال (زيادة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وقد جاء ليوضح السبب وراء العمل بجد)

وبذلك، يأتي المفعول لأجله بمثابة إجابة عن السؤال لماذا تدرس، لماذا تعمل؟

## إعراب المفعول لأجله:

الأصل في المفعول لأجله أن يكون منصوبًا، ولكنه قد يأتي مجرورًا في بعض الأحيان إذا سبقه أحد حروف الجر مثل (لام، من).مثل:

– درستُ تحصيلًا للعلم (تحصيلًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

– أكلت الطعام لتلبية احتياجاتي منه (تلبية: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره)

## صور المفعول لأجله:

١- أن يكون اسماً نكرة: أي مجردًا من (ال) التعريف، وغالبًا ما يأتي هذا النوع منصوبًا ونادرًا ما تدخل عليه حروف الجر. مثال: يحارب الجيش العدو دفاعًا عن الوطن (دفاعًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

٢- أن يكون اسمًا معرفًا بـ ال التعريف: وفي هذا النوع يأتي المفعول لأجله مجرورًا ونادرًا ما يأتي منصوبًا

مثال: هربت من المطر للخوف من البلل

٣- أن يكون معرفًا بالإضافة: وفي هذه الصورة يأتي المفعول لأجله منصوبًا أو مجرورًا ولا أحد منهما أكثر بلاغة من الآخر. مثال: أغلقت الكتب خشية تمزقها (خشية: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويمكن أن نقول من خشية تمزقها وهنا تصبح اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره)

# المفعول المطلق

هو أحد المفاعيل وهو مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه من أجل توكيد معناه أو بيان عدده أو بيان نوعه بدلًا من إعادة ذكر الفعل. وسُمي هذا المفعول بالمطلق لأنه لا يعتمد على وجود أداة لغوية معينة تؤكد أنه مفعول، أي أنه حر لا تربطه أي قيود كالحروف والكلمات مثل باقي المفاعيل. مثل:

– الحروب تحصد الأرواح حصدًا (حصدًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

– يصرخ المصاب صراخ الطفل (صراخ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

## إعراب المفعول المطلق:

لا يأتي المفعول المطلق إلا منصوبًا ولكن تختلف علامة النصب حسب نوع اللفظ، فيُنصب بالفتحة وهي العلامة الأصلية للنصب إذا كان مفرداً أو جمع تكسير، ويُنصب بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً ويُنصب بالكسرة إذا جاء جمع مؤنث سالم. مثل:

– دافع الجندي عن الوطن دفاع الأبطال (دفاع: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

– دارت الطائرة في الفضاء دورتين (دورتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى)

## أنواع المفعول المطلق: هناك ثلاثة أنواع للمفعول المطلق، وهي:

١- مفعول مطلق مؤكد للفعل: أي يأتي لتأكيد معنى الفعل

مثال: انتصر الجيش انتصارًا (انتصارًا: مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

٢- مفعول مطلق مبين للنوع: أي يأتي ليوضح نوع الفعل الذي قام به الفاعل

طارق أمهان

**مثال: قرأ الطالب دروسه قراءة جيدة (قراءة: مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) ويكون المفعول المطلق في هذا النوع مضافا أو معرفا بـ ال أو موصوفا.**

**٣- مفعول مطلق مبين للعدد: ويأتي ليبين عدد الفعل الذي قام به الفاعل**

**مثال: همست في أذنه همسة (همسة: مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)**

**ملاحظات:**

**– يجوز تثنية وجمع المفعول المطلق المبين للنوع**

**مثال: جلست جلستي محمد وخالد (جلستي: مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى)**

**– يجوز تثنية وجمع المفعول المطلق المبين للعدد**

**مثال: ربطت الحبل ربطتين (ربطتين: مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى)**

**– لا يجوز تثنية او جمع المفعول المطلق المؤكد للفعل.**

**– هناك بعض المصادر التي لا تُستعمل إلا مفعولات مطلقة، مثل: (سبحان الله ومعاذ الله ولبيك وسعديك وحنانيك)**

# المفعول معه

**المفعول معه هو اسم يأتي بعد واو المعية (بمعنى مع) مسبوق بجملة تحتوي على فعل أو ما يشبه الفعل، وتدل الواو على اقتران الاسم الذي بعدها باسم آخر قبلها في زمن حدوث الفعل. مثال:**

**– مشيتُ والنيل (النيل: تُعرب هنا مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، لأن النيل هنا لا يسير معنا وبالتالي لا يمكن أن يكون فاعل ولكنه مصحوب بالمعنى فيكون مفعول معه)**

## إعراب المفعول معه:

**لا يأتي المفعول معه إلا منصوبًا ولكن تختلف علامة النصب حسب نوع اللفظ، فيُنصب بالفتحة وهي العلامة الأصلية للنصب إذا كان مفردا أو جمع تكسير، ويُنصب بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما ويُنصب بالكسرة إذا جاء جمع مؤنث سالم. مثل:**

**– أستيقظ وشروق الشمس (شروق: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)**

– سار الرجل والنهرين (النهرين: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى)

## شروط نصب المفعول معه:

يُشترط في الاسم الذي يأتي بعد واو المعية ثلاثة شروط كي يُعرب مفعول معه، وهي:

١- أن يكون اسم فضلة (ليس ركنًا أساسيًا من أركان الكلام مثل المبتدأ والخبر والفاعل)، بل يجوز أن تتكون الجملة وتُفهم دون ذكره. ولكن إذا كان الاسم الذي يأتي بعد الواو ركنًا أساسيًا في الجملة، فلا يجوز نصبه على أنه مفعول معه ولكن يكون معطوفًا على ما قبله. مثل:

– سافرت والقمر (القمر: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم فضلة يجوز حذفه من الجملة)

– تصافح محمد وأحمد (أحمد: اسم معطوف مرفوع بالضمة، لأن أحمد شريك في الفعل فلا يمكن أن يتصافح محمد مع نفسه)

٢- أن تكون الواو التي تسبق المفعول معه بمعنى "مع"، فإذا جاءت الواو تفيد العطف لعدم صحة المعية، يُعرب الاسم معطوفًا. مثل:

– أذهب للعمل والثامنة صباحًا (الثامنة: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه يمكن أن نقول أذهب للعمل مع الثامنة صباحًا)

– جاء مصطفى وعلي (علي: اسم معطوف )

٣- أن يسبق الواو جملة فعلية، تتضمن فعلًا أو تكون جملة اسمية تتضمن أحد أشباه الفعل. أما إذا سبق الواو اسم مفرد، فلا يكون الاسم بعدها مفعول معه. مثل:

– سرتُ والقمر (القمر: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأن الواو سبقها جملة فعلية)

– كل تلميذ وقلمهُ (قلمه: اسم معطوف لأن الواو لم يسبقها جملة فعلية وإنما اسم مفرد)

## ملاحظات:

– لا يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله (الفعل أو اسم الفاعل أو اسم المفعول أو المصدر أو اسم الفعل)، ولا على مصاحبه، فلا يجوز أن نقول (والنهر سار الرجل) أو (سار النهر والرجل)

– لا يجوز أن يفصل بين واو المعية والمفعول معه أي فاصل.

# الـحـال

الحال هو اسم منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل، ودائما ما يأتي الحال منكرًا ويأتي بمثابة جوابًا لجملة استفهامية تكون أداة الاستفهام فيها هي "كيف" ، أي كيف كان حال صاحب الحال.

مثال: دخل المعلم مبتسمًا

مبتسمًا هنا حال وصاحب الحال هو المعلم، فلو سألت كيف دخل المعلم ستكون الإجابة أنه دخل مبتسمًا، وبذلك يجيب الحال عن السؤال بكيف عن صاحب الحال.

## إعراب الحال:

يعرب الحال منصوبًا وعلامات نصب الحال هي الفتحة إذا كان مفردا أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما، ويُنصب بالكسرة بدلًا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

## أنواع الحال:

هناك ثلاثة أنواع للحال وهي الحال المفرد والحال الجملة والحال شبه الجملة.

أولًا: الحال المفرد: وهو أن يكون الحال كلمة مفردة سواء عبرت عن مفرد أو مثنى أو جمع، ويكون دائمًا نكرة منصوبة وصاحب الحال معرفة. مثال:

– أؤدي الصلاة نشيطًا (نشيطًا: حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره، وصاحب الحال ضمير مستتر تقديره أنا)

– جلس الطلاب في الفصل منصتين (منصتين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع، وصاحب الحال كلمة الطلاب)

– عادت الطالبات إلى المنزل مسرورات (مسرورات: حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال كلمة الطالبات)

ثانيًا: الحال الجملة: يتكون الحال الجملة من جملة سواء كانت اسمية أو فعلية

١ـ حال الجملة الاسمية

– عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورون (وهم مسرورون: الجملة مكونة من مبتدأ وخبر وتسمى الواو الموجودة بواو الحال، والجملة الاسمية في محل نصب حال)

٢ـ حال جملة فعلية

– أعجبت بالمعلم يشرح الدرس (يشرح: فعل مضارع مرفوع بالضمة، الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة الفعلية ( يشرح) في محل نصب حال)

– أبصرت الطائرة تحلق في السماء (تحلق: فعل مضارع مرفوع بالضمة، في السماء: جار ومجرور، والجملة الفعلية (تحلق) في محل نصب حال)

ثالثًا: حال شبه الجملة: ويتكون حال شبه الجملة من (جار ومجرور أو ظرف) نقول عنها إنها متعلقة بحال محذوف

١ـ الظرف: – شاهدت الإمام فوق المنبر (فوق: ظرف مكان منصوب، المنبر: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة الظرف "فوق" متعلق بحال محذوفة أي كائناً )

٢ـ الجار والمجرور

– رأيت الأسد في القفص (في: حرف جر ، القفص اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف أي موجوداً)

## خصائص الحال:

– الاشتقاق: أي يكون الأصل في الحال أن يأتي مشتقًا، بمعنى أن يكون اسم فاعل أواسم مفعول أو مبالغة اسم فاعل أو صفة مشبهة باسم الفاعل ... وإذا جاء جامدا فإنه يؤول بمشتق مثل: كرّ زيد أسداً ( أي شجاعا)

– التنكير: يجب أن يكون الحال نكرة.

– الانتقال: فيجب أن يكون الأصل في الحال متغيرًا ومتجددًا، مثل جاء الطالب راكضًا، وذلك يدل على تغير الحال وتنقله وأنه ليس ثابتًا.

ملاحظات:

– إذا كان الحال جملة، وجب أن تحتوي على ضمير يربطها أو أن تُسبق بواو "واو الحالية".

– يتأخر الحال في الأصل عن صاحبه، ولكنه قد يأتي قبل صاحب الحال، مثل أن نقول: بدت غائمة السماء.

– قد تتعدد الحال وصاحبها واحد، مثل: عاد التلميذ مرحًا مبتهجًا.

# المنادى

المنادى هو اسم يدل على طلب المتكلم من المخاطب الإقبال عليه بواسطة حرف من حروف النداء، أو هو اسم ظاهر بعد أداة من أدوات النداء لطلب الحضور أو التنبيه.

## أدوات النداء:

أدوات النداء خمس، الهمزة ( أ ) و ( أي ) لنداء القريب، و( أيا، هيا ) لنداء البعيد لما فيها من مد صوت، و( يا ) لنداء القريب والبعيد، و ( وا ) وتكون للندبة.

مثل: – أي محمد، يا أخي، هيا رفاق، وا إسلاماه

## أنواع المنادى:

هناك نوعان أساسيان للمنادى، وهما المنادى المعرب والمنادى المبني

### النوع الأول : المنادى المعرب:

وهذا النوع يكون فيه المنادى منصوب لفظًا ومحلًا ويشمل ثلاثة أنواع، وهي:

١- المنادى المضاف: وهو المنادى الذي أُضيف إلى اسم بعده، ويأتي منصوبًا وما بعده مضاف إليه مجرورًا

مثال : يا فاعل الخير أقبل

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

فاعل: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

٢- المنادى الشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيئا يتمم معناه، مثل الفاعل أو المفعول به أو الجار والمجرور أو الظرف

طارق أمهان

**مثال: يا كريمًا خلقه**

**يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب**

**كريم: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره**

**خلقه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة**

**٣- منادى النكرة غير المقصودة: وهي النكرة التي لا يُقصد بندائها شيء معين أو محدد، بل تصدق على كل فرد تدل عليه وغالبًا ما يأتي بعدها طلب، ويكون المنادى منونًا ومنصوبًا.**

**مثال: يا تاجرًا لا تغش**

**يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب**

**تاجرا: منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره**

**لا: أداه نهي، تغش: فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية وعلامة جزمه السكون**

**<u>النوع الثاني: المنادى المبني:</u>**

**ويكون المنادى منصوبًا محلًا، ويُبنى على ما يُرفع عليه ويشمل نوعين، وهما:**

**١- العلم المفرد: عندما يكون المنادى اسم علم، وحكم إعرابه يكون مبني على ما يُرفع عليه في محل نصب على النداء.**

**مثال: يا محمد اجتهد**

**يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب**

**محمد: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على النداء**

**اجتهد: فعل أمر مبني على السكون**

**٢- النكرة المقصودة: وهي التي يقصدها النداء قصدًا، وهي التي يُقصد بها شخص محدد، وحكمها تكون مبنية على ما تُرفع عليه في محل نصب.**

**مثال: يا معلمان أخلصا في العمل**

**يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب**

**معلمان: نكرة مقصودة مبنية على الألف ( مثنى ) في محل نصب منادى**

**أخلصا: فعل أمر في العمل: جار ومجرور**

## ملاحظات:

- الصحيح عدم مناداة المعرف بـ ال، ولا يدخل حرف النداء عليه مباشرة إلا في بعض الحالات النادرة، مثل: لفظ الجلالة (يا الله) لفظ الجلالة: منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء.
- أيها : تعرب أي منادى نكرة مقصودة .... ، ها : حرف تنبيه ، ويعرب الاسم المعرف بـ ال الذي يأتي بعدها (بدل مرفوع) .

# التمييز

التمييز هو اسم نكرة دائمًا يكون منصوبا والهدف منه توضيح المقصود من الاسم المبهم الذي يسبقه، إذ يحتمل أن يكون له أكثر من معنى إذا لم يتم تحديده بالتمييز. أو هو اسم جامد فضلة أي أنه ليس من أصل الجملة، يأتي ليزيل الإبهام عن الجملة.

مثال: أمتلك ثلاثين كتابًا

التمييز في هذه الجملة هو كلمة كتابًا، فلولا وجود التمييز ما عرفنا ماذا يمتلك فقد يكون يمتلك ثلاثون قلمًا أو أي شيء آخر. إذن جاء التمييز لتوضيح الجملة وإزالة الإبهام عنها.

## إعراب التمييز:

ينصب التمييز ولكن يجوز جره أيضًا، وعلامات نصب التمييز هي الفتحة إذا كان مفردا أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما، ويُنصب بالكسرة بدلًا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

## أنواع التمييز: هناك نوعان أساسيان للتمييز وهما، التمييز الملفوظ والتمييز الملحوظ

١- التمييز الملفوظ: ويُسمى تمييز المفرد أيضًا، وقد سُمي ملفوظًا لأنه يميز اسمًا ملفوظًا لم يُفهم المقصود منه، ويسبق التمييز الملفوظ إما كيل أو عدد أو وزن أو مساحة، ويُعرب منصوبًا ويجوز جره أيضًا

مثال : الكيل: باع الفلاح طناً قطنًا

قطنًا: تمييز ملفوظ سبقه كيل والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويجوز جره بمن مثل أن نقول باع الفلاح طناً من قطنٍ

– العدد: في المكتبة ثلاثون حاسوبًا

حاسوبًا: تمييز ملفوظ سبقه عدد والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

– الوزن: اشتريت رطلًا زيتًا

زيتًا: تمييز ملفوظ سبقه وزن والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

– المساحة: زرع الفلاح فدانًا أرزًا

أرزًا: تمييز ملفوظ سبقه مساحة والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويمكن أن يكون التمييز مجرور بالإضافة مثل أن نقول فدان أرزٍ

٢- التمييز الملحوظ: ويُسمى بتمييز النسبة أو الجملة وهو أحد أنواع التمييز الذي يعمل على توضيح الغموض في جملة ما وليس للفظ واحد في السياق، ويضم نوعان أساسيان وهم المنقول وغير المنقول

– التمييز المنقول: وهو التمييز الذي يكون أصله عبارة عن مبتدأ أو فاعل أو مفعول به مثل:

مبتدأ: الله أسرع مكرًا ، مكرُ الله الأسرع

فاعل: تساقطت السماء مطرًا ، تساقط مطرُ السماء

مفعول به: وفجرنا الأرض عيونًا ، فجرنا عيونَ الأرض

– التمييز غير المنقول : وهو التمييز الذي يكون غير محول من شيء آخر، بل يكون كلمة جديدة تُضاف إلى الجملة لكشف الغموض مثل: لله دره أبًا

# المستثنى

المستثنى اسم يذكر بعد أداة استثناء مخالفاً ما قبلها في الحكم، مثل (ربح التجار إلا خالداً).

وأركان الاستثناء كما في المثال ثلاثة: مستثنى منه (التجار)، ومستثنى (خالد)، وأداة الاستثناءِ (إلا)، أما الحكم فهو (ربح). وليذكر الطالب الأُمور التالية:

١-إن لم يكن في الجملة مستثنى منه فلا عمل لأداة الاستثناء، وما بعدها يعرب كما لو كانت أداة الاستثناء غير موجودة مثل (ما ربح إلا خالد). ويسمى التركيب استثناء ناقصاً منفيا أو مفرغاً. أما النقص فلفقدان المستثنى منه وأما التفريغ فإن العامل قبل الأداة تفرغ للعمل فيما بعدها. وعلى هذا فليس الكلام استثناء وإنما هو حصر فقط.

٢- الاستثناء المتصل ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه كالمثال المذكور فـ(خالد) من جنس (التجار).

والاستثناء المنقطع ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه ويختار فيه النصب دائماً مثل (رحل التجار إلا بضائعَهم) والغرض من ذكره دفع التوهم الحاصل حين الاقتصار على (رحل التجار)، فإن السامع قد يظن أنهم رحلوا ببضائعهم كما هي العادة، فذكر الاستثناء استدراكاً ودفعاً للتوهم.

٣- أدوات الاستثناء ثمان: ((إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون)). وسيأتي تفصيل حولها.

حكم المستثنى: المستثنى يجب نصبه دائماً في الأحوال الآتية:

١- بعد ((إلا)) في استثناء تام مثبت، مثل: سافر القوم إلا خالداً،

ويجوز مع النصب وجه آخر في حالين:

١- في الاستثناء التام المنفي يجوز النصب ويرجح عليه الإتباع على البدلية من المستثنى منه، والأَدوات المستعملة في ذلك ثلاث: ((إلا، غير، سوى))، مثل: (لم يحضر المدعوون إلا الأَميرُ = إلا الأَميرَ، ما وثقت بكم إلا معاذٍ = إلا معاذاً، ما أنتم مسافرون غيرُ أَحمد = غيرَ أَحمد).

هذا ويحمل على النفي: النهي والاستفهام الإنكاري مثل: (لا يجلسْ أَحدٌ إلا الناجحُ = إلا الناجحَ، من ينكر فضل الوحدة إلا المكابرون؟ إلا المكابرين؟).

٢- إذا لم تكن الأَدوات ((خلا، عدا، حاشا)) مصحوبة بـ((ما)) جاز مع النصب الجر، مثل: (ذهب الطلاب خلا سعيداً = خلا سعيدٍ).

والنصب بـ((خلا، وعدا)) أَكثر من الجر، والجر بـ((حاشا)) أَكثر من النصب.

وإليك الآن، بعد هذا الحكم العام الذي لمَّ متفرقات كثيرة شتى، فضلَ كلامٍ على الأَدوات واحدةً واحدة:

إلا: حرف استثناءٍ غالباً، وأَداة حصر لا عمل لها إن لم يكن في الكلام مستثنى منه مثل (لم يحضر إلا أَخوك).

غير وسوى: اسمان معربان يوصف بهما ما قبلهما غالباً فنقول: (هذا رجلٌ غيرُ سيءٍ، له صفاتٌ سوى ما ذكرت)؛ ولكن كما تحمل ((إلا)) الاستثنائية على ((غير)) فيوصف بها، تحمل ((غير وسوى)) الوصفيتان على ((إلا)) فيستثنى بهما ويثبت لهما ما يثبت للاسم بعد (إلا) ويضافان إلى المستثنى الحقيقي:

تقول في الاستثناء التام الموجب: (فهمنا الدرس غير نذيرٍ) وفي التام المنفي: (لم يسافر الرفاقُ غيرُ خالد ((أو)) غير خالد)، وفي الاستثناء الناقص: (ما سافر غيرُ خالد) فتكون فاعلاً، وفي الاستثناء المنقطع: (ما نجا الركاب غيرَ سفينتهم).

ما خلا، ما عدا، ما حاشا: هذه الكلمات حين تقترن بـ(ما) يجب النصب بهن: (يقرأُ الطلاب ما عدا اثنين منهم).

ويجعلون ((خلا)) وأَخواتها أَفعالاً ماضية جامدة، والاسم بعدهن مفعولاً به، ويقدرون الفاعل مشتقاً من الحكم قبلهن ويجعلون (ما) مصدرية فيكون التقدير في مثالنا: (عدا القراءُ اثنين منهم)، أَو (عدت القراءَة اثنين منهم)، والجملة كلها حال من المستثنى منه كأَنهم قالوا: (يقرأُ الطلاب خالين من اثنين منهم).

ويجوز الجر والنصب حين حذف ((ما)) فيكون ما بعدها مجروراً لفظاً في محل نصب على الاستثناء لأنها أحرف جر شبيهة بالزائد.

# الاسم المجرور

يجر الاسم إذا سبقه حرف جر أو أضيف إليه اسم سابق

## الجر بالحرف:

حروف الجر سبعة عشر حرفاً: (الباء، من، إلى، عن، على، في، الكاف، اللام، رُبّ، حتى، مُذْ، منذ، واو القسم، تاء القسم، خلا، عدا، حاشا). وقد مر ذكر الثلاثة الأخيرة في مبحث الاستثناء. وإليك أهم معاني الحروف الأربعة عشر الباقية على ترتيب هجائها الأحادية فصاعداً:

١- الباء: رأس معانيها الإلصاق حقيقياً كان مثل: (أمسكت بيدك) أو مجازياً مثل: (مررت بدارك)، ثم الاستعانة مثل: (أكلت بالملعقة)،

٢،٣- تاء القسم وواوه: تختص التاء بثلاث كلمات هي: (تاللهِ، تربَ الكعبةِ، تربيّ) فهي أضيق حروف الجر نطاقاً، أما الواو فتدخل على مقسم به ظاهر مثل: (والله وحياتك، وحقّكم... إلخ).

٤- الكاف: ومعناه التشبيه مثل: (صرخ كأسد).

٥- اللام: ومعناه الاختصاص مثل: (الحمد لله، الكتاب لي، السرج للفرس)، ومن معانيها التعليل مثل: (سافرت للاستجمام)،

٦- عن: ومعناها ا لمجاوزة والبعد مثل (سرت عن بيروت راغباً عنها)، وتأتي بمعنى بعد مثل{عَمّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نادِمِينَ} وللبدلية مثل: أجب عني، {لا يَجْزِي والِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلا مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ والِدِهِ شَيْئاً}.

٧- في: ومعناه الظرفية حقيقة مثل (أقمت في رمضان في دمشق) ومجازية مثل {وَلَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ}. وتأتي للتعليل مثل: ((دخلت النار امرأة في هرّة حبستها))..

٨، ٩- مذ ومنذ: حين تكونان حرفي جر تفيدان ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضياً مثل (لم أكلمه منذ ثلاثة أيام). وتكونان بمعنى ((في)) إن كان الزمان حاضراً مثل: (ما سمعت صوتك مذ يومي هذا). ولا تأتيان إلا بعد فعل ماضٍ منفي، مفيدتين زمناً ماضياً أو حاضراً.

١٠- من: ومعناها العام: ابتداء الغاية مثل (سرت من الدار إلى المدرسة وغبت من الضحى إلى الظهر)، ومن معانيها التبعيض مثل (منكم من نجح، أنفقوا مما تحبون)، والبيان لجنس ما قبلها مثل (ما عندك من مال فأحضره)،

١١- إلى: ومعناها انتهاء الغاية الزمنية أو المكانية: (سهرت إلى الفجر، سرت إلى الربوة). وتأتي بمعنى عند مثل (القراءة أحب إلي من الحديث).

١٢- رُبّ: ومعناها التكثير أو التقليل، فالأول مثل (رب رمية من غير رام)، والثاني مثل (ربَّ غاش بربح) والتمييز بالقرائن، ولا تدخل إلا على نكرة موصوفة معنى كما رأيت إذ الأصل (ربَّ رمية صائبة، ربَّ رجل غاش) أو لفظاً مثل: (رب رجل فاضل لقيته)،

١٣- على: ومعناها العام الاستعلاء حقيقياً مثل: (الكتاب على الرف) أو مجازياً مثل: (لك عليّ فضل).

١٤- حتى: تأتي لانتهاء الغاية مثل: (سهرت حتى الصباح، سأمشي حتى الربوة) ومجرورها آخر جزء مما قبله أو متصل بآخر جزء، وتأتي للتعليل مرادفة اللام مثل: (اجتهد حتى تفوز).

وتجر هذه الأحرف الظاهر والمضمر من الأَسماء، إلا (مذ ومنذ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه) فلا تجر إلا الأَسماء الظاهرة.

## ب- التعليق ومحل المجرور:

أَ- يعدون عمل حرف الجر في الجملة إيصال معنى الفعل أَو ما في معناه إلى المجرور لقصور الفعل عن الوصول إليه، ففي قولك (أكلت الطعام بالملعقة) وصل معنى الفعل (أَكل) إلى المفعول (الطعام) مباشرة، ولذا نصبه، ووصل أَثر الفعل إلى (الملعقة) بوساطة الباءِ.

والتعليق ربط الجار والمجرور أو الظرف بأحد أربعة أشياء على حسب المعنى:

١- الفعل نفسه، مثل (مررت بأخيك).

٢- شبه الفعل وهو المصدر والمشتقات مثل: (مروري بك يسرني) (أنا مارٌّ بك غداً، أنت حفيٌّ بجارك.. إلخ).

٣- ما فيه معنى الفعل وهو أسماء الأفعال: أُفّ له.

هذا ويجوز أن يحذف المتعلق إذا قام عليه في الكلام دليل كأن تجيب من سأَلك: (على من تعتمد؟) بقولك: (على خليل) فإن لم يقم عليه دليل وجب ذكره كقولك: (أَنا معتمد عليك).

فإذا كان المتعلق كونا عاماً مثل: (أَخوك في الدار) وجب حذفه، والمتعلق هنا محذوف يقدر بإحدى الكلمات الآتية أو شبهها: (موجود، كائن، مستقر، حاصل) ولا يجوز ذكره لأنه مفهوم بالبداهة دون أن يذكر.

وأحرف الجر من حيث حاجتها إلى التعليق أصناف ثلاثة:

١-حرف جر أصلي وهو ما توقف عليه المعنى واحتاج إلى متعلق مثل (أكلت بالملعقة).

٢- حرف جر زائد: وهو ما لا يتوقف عليه المعنى ولا يحتاج إلى متعلق، وكل عمله التوكيد، فإسقاطه لا ينقص من المعنى شيئاً مثل: (لست بذاهب) فذاهب خبر (ليس) منع من ظهور الفتحة على آخرها اشتغاله بحركة حرف الجر الزائد.

٣- حرف جر شبيه بالزائد: وهو ما توقف عليه المعنى ولم يحتج إلى متعلق مثل (ربَّ كتابٍ قرأت فلم أستفد، ربَّ رجلٍ مغمور خير من مشهور) فمعنى التكثير أو التقليل متوقف على ذكر (رُبَّ) ولكنها مع مجرورها لا تحتاج إلى متعلق، فمجرورها في الجملة الأُولى في محل نصب مفعول به لـ(قرأ)، وفي الجملة الثانية في محل رفع مبتدأ.

## - زيادة الجار سماعاً وقياساً:

الأحرف التي تزاد قياساً باطراد اثنان، واثنان آخران يزادان على قلة:

١- ((من)) يشترط لزيادتها شرطان، الأول تنكير مجرورها والثاني أن تسبق بنفي أو نهي أو ((هل))، ويكون مجرورها إما فاعلاً مثل (ما جاءَ من أَحدٍ)، وإما مفعولاً مثل (هل رأيت من خلل)؟، وإما مبتدأ مثل (هل من معترض بينكم؟).

٢- ((الباء)) تزاد اطراداً في الخبر المنفي مثل (لست بقارئٍ، وما أنا بذاهب).

وتزاد سماعاً في فاعل (كفى) مثل {وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً}. وتزاد قبل (حسب): بحسبك دينار.

٣- ((الكاف)) منهم من ذكر زيادتها سماعاً في خبر ليس كقوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}انتقل إلى الحاشية.

## - حذف الجار قياساً وسماعاً:

يقاس حذف الجار في المواضع الآتية:

١- قبل حرف مصدري (أَنّ، أَنْ، كي) إذا أُمن اللبس مثل: (عجبت أَنْ غضب أخوك مع حلمه): الأَصل (من أَن..)، (شهدت أَنك صادق): الأَصل (بأَنك صادق)، (حضرت كي أَستفيد): الأصل (حضرت لكي أَستفيد). والمصدر المؤول من الحرف المصدري وما بعده في محل جر إذا ذكر الجار: عجبت من غضب أَخيك، شهدت بصدقك.. إلخ. وفي محل نصب بنزع الخافض إذا حذف الجار.

٢- يجوز حذف واو القسم قبل لفظ الجلالة (اللهِ لقد صدقت) = والله

٣- قبل مميز ((كم)) الاستفهامية التي بعد حرف جر مثل: (بكم دينارٍ بعت الكتاب؟) يجعلون الأصل (بكم من دينار).

٤-تحذف (رُبَّ) بعد الواو أَو الفاءِ أَو بعد بل (قليلاً)، فيبقى عملها كقول امرئِ القيس:

عليَّ بأَنواع الهموم ليبتلي

وليلٍ كموج البحر أَرخى سدوله

**ـ ملاحظة:** ((رُبَّ والكاف)) قد تزاد بعدهما ((ما)) فتكفهما عن العمل وتزيل اختصاصهما بالأَسماء، وأغلب ما تدخل ((رب)) على الأَفعال الماضية أو المتحققة الوقوع كأَنها وقعت فعلاً مثل (ربما نفع الصدق)، {رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ} اجلس كما يحلو لك.

# المضاف والمضاف إليه

المضاف هو كل اسم أضيف إلى اسم آخر والأول يجر الثاني ويُسمى مضافًا، والمجرور يُسمى مضافا إليه، ويمكن تعريف المضاف إليه في النحو على أنه الاسم الذي يُضاف إليه اسم آخر طلبًا لازمًا يفيد التعريف أو التخصيص، ويُسمى الأول مضاف والثاني مضاف إليه. مثل:

– صعد إمام المسجد على المنبر (إمام: مضاف، المسجد: مضاف إليه لأنه تم إضافة كلمة إمام إلى كلمة المسجد للتعريف والتخصيص)

– قبض رجال الشرطة على اللص (رجال: مضاف، الشرطة: مضاف إليه، لأنه تم إضافة كلمة رجال إلى كلمة الشرطة للتعريف والتخصيص)

## إعراب المضاف إليه:

المضاف إليه مجرور دائمًا، ولكن تختلف علامة إعرابه، فيُجر بالكسرة إذا كان مفردًا ويُجر بالياء إذا كان جمع مذكر سالما أو مثنى وكذلك يُجر بالياء إذا كان من الأسماء الخمسة (أب، أخ، حم، فو، ذو). مثل:

– طالب العلم محبوب (العلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره)

– استمعنا إلى شرح المعلمين (المعلمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم)

## أنواع الإضافة:

١ـ إضافة لفظية: وهي التي يحل فيها المضاف اسما مشتقا ويمكن أن يحل الفعل مكانه ولا يتغير المعنى

مثال: هذا الرجل مكسور الرجل أو هذا الرجل كُسرت رجله

٢- إضافة معنوية(محضة): وهي التي لا يصح فيها ان يحل الفعل محل المضاف ويكون المضاف اسما جامدا

مثال: هذا الرجل هو أخو خالد

## الغرض من الإضافة:

١- التعريف: إذا كان المضاف إليه معرفة، مثال: صف التلاميذ منظم.

٢- التخصيص: إذا كان المضاف إليه نكرة، مثال: استمعت إلى حصة تاريخ.

٣- تمييز العدد: مثل، لدي أربعة كتب.

٤- الملكية: مثل، رأيت منزل أحمد الرائع.

٥- اختصار الكلام: مثل، تحدثت إلى حارس النادي (بدلًا عن: تحدثت إلى لشخص الذي يحرس النادي)

٦- التشبيه: مثل، انطلق المتسابق انطلاق السهم.

٧- بيان النوع: مثل هذه منضدة خشب.

٨- الظرفية: مثل، زارني في فترة الصباح.

٩- إبراز الموصوف: مثل، أعجبني جودة تحليلك (بدلًا عن: أعجبني تحليلك الجيد).

١٠- التعبير عن التفضيل المطلق: محمد أذكى الطلاب

## ملاحظات:

– يُعرب المضاف حسب موقعه في الجملة.

– المضاف إليه مجرور دائمًا.

– المضاف لا ينون ولا يلحقه نون المثنى ولا نون جمع المذكر السالم.

– لا يصح تعريف المضاف بـ ال في الإضافة المعنوية.

طارق أمهان

# التوابع

إذا تبعت الكلمة ما قبلها في الإعراب لعلاقة معنوية بينهما سميت تابعاً فتُرفَع أَو تنصب أَو تجر أَو تجزم تبعاً لمتبوعها. والتوابع أربعة: التوكيد والنعت والعطف والبدل، وإليك بيان كل منها:

# التوكيد

تابع يؤتى به تثبيتاً لمتبوعه ولرفع احتمال السهو أَو المجاز في الكلام، ويكون بتكرار اللفظ نفسه سواءٌ أَكان اسماً أَم فعلاً أم حرفاً أم شبه جملة أم جملة، مثل: زارني الأَمير الأَمير. سافر سافر الحاجّ، نعمْ نعم قبلت، بقلمك بقلمك كتب أَخوك رسالته، لقد تم الصلح لقد تم الصلح.

وهذا التوكيد أَحد أَساليب العربية في تقوية الكلام وأَثره في نفس السامع وهو هنا قسمان: **توكيد لفظي** يكون بتكرار اللفظ كالأَمثلة السابقة أَو بذكر مرادفه بعده مثل: (ذهب غادرَ أَخوك).

أما **التوكيد المعنوي** فيكون بسبعة أَسماء يضاف كل منهما إلى ضمير المؤكَّد وهي (نفس، عين، جميع، عامة، كل، كلا، كلتا) مثل: قابلت الحاكمَ نفسَه، وقرأَت خط الأُستاذ عينه، وزرت أَصحابي جميعَهم، خاطبت زواري عامةً، أَخذوا حقهم كلَّه، قبل الخصمان كلاهما، وسمعت الخطبتين كلتيهما.

والغرض من التوكيد بأَلفاظ الشمول (كل، جميع، عامة) دفع توهم السامع احتمال تخلف بعض المذكورين، كما أن الغرض من التوكيد بالنفس والعين ألا يتوهم السامع احتمال مجيءِ نائب الحاكم مثلاً أو كاتبه، وإليك بعض **الملاحظات**:

١ـ التوكيد خاص بالمعارف كالأَمثلة المتقدمة. أَما النكرة فلا يفيد توكيدها إلا إذا كانت محدَّدة وكان التوكيد من ألفاظ الشمول مثل: غبت شهراً كله.

٢ـ لا يؤكد ضمير الرفع المستتر ولا المتصل بالنفس والعين إلا بعد توكيدهما بضمير رفع منفصل: أَخوك سافر هو نفسُه، قبلتم أنتم أَعينُكم.

أَما ضمير النصب وضمير الجر فيجوز توكيدهما وإن لم يؤكدا بضمير منفصل: أَكرمتك عينَكَ أَو أَكرمتك أَنت عينَك، ومررت به نفسِه أَو مررت به هو نفسِه.

يؤكد بضمير الرفع المنفصل جميع الضمائر سواءٌ أكانت ضمائر رفع أم ضمائر نصب أم ضمائر جر: سافرت أنت نفسُك، أَسمعتك أَنت عينَك، ومررت به هو نفسِه، ويكون الضمير المؤكِّد في موضع رفع أو نصب أَو جر تبعاً للضمير المؤكَّد.

٣- يقوَّى التوكيد بتوكيد آخر وهو لفظ (أَجمع) مطابقاً للمؤكَّد فنقول: تلوت الخطابَ كلَّه أَجمعَ، ونقلت الصحيفةَ كلَّها جمعاءَ، وهنأْت الفائزين كلَّهم أَجمعين والفائزات كلَّهن جُمعَ.

أَما في التثنية فيكتفى بـ(كلاهما وكلتاها) فقط.

ويمكن أَن يؤكد بـ(أَجمع) ومؤنثها وجمعها مباشرة بدون (كل) فنقول: أَعجبتني الخُطب جُمَعُ والخطباءُ أَجمعون.

٤- يستحسنون في المثنى جمع التوكيد مثل: (حضر المدعوان أَنفسُهما) وذلك لئلا تتوالى تثنيتان في كلمة واحدة: (حضر المدعوان نفساهما) والعرب تستثقل ذلك، وفي القرآن الكريم: {إِنْ تَتُوبا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما} والمعنى (قلباكما).

٥- قد تزاد الباءُ في كلمتي (نفس وعين) حين يؤكد بهما فيقال: قابلني الأَميرُ نفسُه، وقابلني الأَمير بنفسه. فتجران لفظاً وتكونان في محل رفع أَو نصب تبعاً للمؤكَّد.

# النـعـت

تابع يذكر بعد معرفةٍ لتوضيحها، أَو بعد نكرة لتخصيصها مثل: حضر خالدٌ الشاعرُ، مررت بنجارٍ ماهرٍ.

وبالنعت يحصل التمييز بين المشتركين في الاسم.

الحقيقي والسببي: إذا تعلق النعت بمتبوعه مباشرة فهو نعت حقيقي، كالمثالين السابقين، وحينئذ يطابقه في الإعراب، وفي التذكير والتأْنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع.

مثل: رأَيت الرفيقين الناجحين وهؤلاءِ رفقاءُ ناجحون، وتلك طالبة مجتهدة ترافقها جارتان ذكيتان، وأَولئك خياطات ماهرات.

أَما إذا تعلق النعت بما يرتبط بالمنعوت مثل: (هذا رجلٌ حسنةٌ أَخلاقُه) فيكون نعتاً سببياً، لأَن الحسن ليس صفة للمتبوع وهو الرجل، وإنما صفة لما يرتبطُ به وهو الأَخلاق. وهو يتبع ما قبله في الإعراب وفي التعريف والتنكير فقط.

أما في التذكير والتأْنيث فيراعي ما بعده، ويبقى مفرداً دائماً، مثل مررت بنجارٍ حسنةٍ معاملتُه، وبشعراءَ رِنانةٍ قصائدُهم، وبمعلمتين حسنٍ بيانُهما.

ونلاحظ أن في النعت الحقيقي ضميراً مستتراً يعود على المنعوت، أما النعت السببي فلابدَّ من ضمير ظاهر في معموله يعود على المنعوت فالضمير في (قصائدهم) مثلاً يعود على المنعوت وهو (شعراء).

ويجوز أن ينعت جمع غير العاقل بمفرد مؤنث مثل: زارني بعد أيام معدودةٍ (أو أيامٍ معدودات) ليس حول دمشق جبال شاهقة (أَو جبال شاهقات).

## شروط النعت: يكون النعت اسماً أَو جملة أَو شبه جملة:

أ- فأما الاسم فيجب أن يكون مشتقاً كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

فإن كان اسماً جامداً فلابد أن يكون مؤولاً بمشتق.

ب- وأما الجملة فتوصف بها النكرات مثل: (رأَيت رجلاً ضحكتُه عالية وإلى جانبه أطفالٌ يلعبون). ولابدَّ في الجملة الواقعة نعتاً أَن تكون خبرية ذات ضمير يربطها بالمنعوت كما رأَيت، سواءٌ في ذلك الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

جـ- وأما شبه الجملة فكل ظرف أو جار ومجرور ينعت بهما النكرات مثل: (هذا فارسٌ على فرسه، وتلك منضدةٌ وراءَ اللوح) فـ(على فرسه) شبه جملة في متعلقة (بكائن) صفة محذوف لفارس، وكذلك (وراءَ) ظرف متعلق بـ(كائن) محذوف صفة لمنضدة.

النعت المقطوع: قد يحملُ الايجازُ العربيَّ على أَن يؤدي بجملة واحدة معنى جملتين، فيقطع النعت عن جملته ويرفعه على أَنه خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، أَو ينصبه على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوباً، فالجملة (مررت بخالدٍ الشجاعِ) إذا أَراد منها إخبارك بمروره بخالد وبأَنه يمدح شجاعته، قطع النعت فقال (مررت بخالدٍ الشجاعَ) ففي الرفع تكون الجملة الثانية (هو الشجاعُ) وفي النصب تكون (أَمدح الشجاعَ) وأَكثر ما يكون القطع في مقام المدح أَو الذم أَو الترحم مثل: أُعجبت بأَخيك الخطيبُ - أَعرضت عن فؤاد الخائنُ.

والأَفعال المقدرة في حالة النصب: (أَمدح، أَذم، أَرحم، أَعني) على حسب المقام.

ملاحظة: قد تحذف الصفة لفظاً إن كانت معلومة بالقرينة كقولك: (أَخوك هذا رجلٌ!) تريد: (رجلٌ عظيم)، (فريدٌ رياضي ذو ساعدٍ) تريد: (ذو ساعدٍ قويٍّ مفتول)، (رب رمية من غير رام) يعني: ربَّ رميةٍ صائبةٍ.

وأكثر من ذلك حذف الموصوف إذا كان معلوماً وقيام الصفة مقامه مثل: هذان شاعران (أَي رجلان شاعران). ومررت بمجتهدين في عملهما، (أَي برجلين مجتهدين).

وشرط ذلك صحة حلول الصفة محل الموصوف، فإذا كانت الصفة جملة أَو شبه جملة لم يصح.

# العـطـف

ويقال له (عطف النسق) وفيه يتوسط بين التابع والمتبوع أَحد أَحرف العطف فيسري إلى التابع إعراب المتبوع رفعاً أَو نصباً أَو جراً أَو جزماً، مثل: قرأَ الطلابُ فالطالباتُ ثم الأَطفالُ، جارنا لا يقرأُ ولا يكتبُ، أَودُّ أَن تقرأَ وتكتبَ، مررت بالحدادِ فالنجارِ.

أحرف العطف تسعة: ستة منها تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب معاً وهي ((الواو)) و((الفاءُ)) و((ثم)) و((حتى)) و((أَو)) و((أَم)). والثلاثة الباقية تعطي المعطوف حركة المعطوف عليه دون المشاركة في الحكم، وهي ((بل)) و((لا)) و((لكن)). وإليك أَحوالها بالتفصيل:

١ـ الواو: تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب، مثل (سافر أَحمد وسليم)، ولا تدل على ترتيب بينهما ولا تعقيب، إذ يمكن أَن يكون أَحمد سافر قبل، أَو سليم سافر قبل، كما يمكن أَن يكونا سافرا معاً.

ولا يجوز أَن يعطف بغير الواو بعدما لا يكون إلا من متعدد كأَفعال المشاركة: (اختصم بكرٌ وزيدٌ، جلست بين أَخي وأَبي).

٢ـ الفاء: كالواو تماماً إلا أَنها تفيد الترتيب مع التعقيب، فقولنا (سافر أَحمدُ فسليمُ) نصٌّ على أَن المسافر الأَول أَحمد، وسليم سافر عقبه بلا مهلة بينهما.

وكثيراً ما تتضمن مع الترتيب معنى السببية في عطف الجمل مثل: (اجتهدت فنجحت).

٣ـ ثم: تفيد الترتيب مع التراخي، فالجملة (سافر أَحمد ثم سليم) تدل على أَن سليماً سافر بعد أَحمد بمهلة متراخية.

٤ـ حتى: تفيد الغاية مثل: غادر المحتفلون الساحةَ حتى الصبيانُ، نفِد صبر الناس حتى حلمائهم، أَكلت السمكة حتى رأْسَها. وللعطف بها شروط ثلاثة:

أ- أن يكون المعطوف اسماً ظاهراً غير ضمير.

ب- أَن يكون جزءاً من المعطوف عليه أَو كالجزءِ منه.

ج- أَن يكون غاية لما قبله في الرفعة أَو الضعة.

٥ـ أو: لأَحد الشيئين مثل: يحسن أن تشغل نفسك بالقراءة أو الرياضة، اشتر تفاحاً أَو خوخاً. فإن تقدمهما طلب كانت للتخيير أَو الإباحة: سافرْ أَو أَقمْ، جالس العلماءَ أَو الصلحاءَ. والفرق بينهما أَن التخيير يكون فيما لا يجمع بينهما، والإباحة تكون فيما يمكن الجمع بينهما.

وإن تقدمها خبر كانت لأَحد المعاني الآتية:

للشك مثل: هم ستة أو سبعة.

للإبهام مثل: أَنا أوأَنت مخطئٌ (المتكلم يعرف أَن المخاطب مخطئٌ لكنه أورد ذلك في صيغة مبهمة تلطيفاً وتأَدباً.

للإضراب مثل: استدعِ لي خالداً، أَو اجلس فلا يعنيني أَمره (بمعنى بل).

للتقسيم مثل: الكلمة اسم أَو فعل أو حرف.

للتفصيل مثل: {وَقالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصارَى تَهْتَدُوا} المعنى: قالت اليهود: كونوا هوداً تهتدوا، وقالت النصارى: كونوا نصارى تهتدوا.

وقولنا (لأَحد الشيئين) يجمع ذلك كله.

٦- ((أم)) متصلة أَو منقطعة:

فالمتصلة مثل: أَأَنت الناجح أَم أَخوك؟ سواءٌ علينا أَوعظت أَم لم تكن من الواعظين. ويسبقها همزة استفهام أَو همزة تسوية كما رأَيت، ويشترك ما قبلها وما بعدها في الحكم وفي حركة الإعراب ولا يستغنى بأَحدهما عن الآخر.

والمنقطعة معناها الإضراب مثل ((بل)) فتقطع الكلام الأَول لتستأْنف كلاماً جديداً: (هلا زرتَ أَصدقاءَك الناجحين أَم أَنت معتزل = بل أَنت معتزل).

فإذا كان ما بعدها مستنكراً أَضافت إلى معنى الإضراب معنى الاستفهام الإنكاري مثل: {أَمْ خَلَقُوا السَّماواتِ وَالأَرْضَ بَلْ لا يُوقِنُونَ}يعني: بل أَهم خلقوا السموات والأَرض؟!

٧- بل: للإضراب عما تقدمها والاهتمام بما بعدها. وشرط العطف بها أن يكون المعطوف مفرداً لا جملة مثل: ما سافر جيرانك بل خادمُهم.

فإن وقعت بعد نفي أو نهي أَفادت تثبيت النفي أَو النهي لما قبلها، وثبوتَ ضده لما بعدها: ففي الجملة السابقة نفينا سفر الجيران وأثبتنا السفر لما بعد ((بل)) وهو (خادمهم) فكان معناها الاستدراك بمنزلة (لكن). وإن وقعت بعد جملة خبرية أَو أَمرية أفادت سلب الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها مثل: (ليشهدْ سليمٌ بل معاذٌ)، فقد أَلغينا أَمرنا لسليم وجعلناه لمعاذ.

٨- لكنْ: للاستدراك، وشرط العطف بها أَن تسبق بنفي أَو نهي، وأَلا تقترن بالواو، وأَن يكون المعطوف غير جملة، مثل: (لم يسافر الطلابُ لكنْ وكيلُهم، لا يقرأَنَّ ضعيفٌ لكنْ محسنٌ).

وتفيد إثبات النفي أَو النهي لما قبلها وجعلَ ضده لما بعدها، شأْنها في ذلك شأْن ((بل)).

٩- لا: للنفي والعطف، مثل (نجح محمودٌ لا سليمٌ، أَحضر وثائقَك لا كتبَكَ) وشرط العطف بها أَن يتقدمها خبر مثبت أَو أَمر.

وتفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها.

**ملاحظة: يجوز عطف الضمير على الاسم الظاهر والعكس، غير أنه لا يحسن العطف على ضمير الرفع المتصل أو المستتر إلا بعد توكيدهما بضمير منفصل مثل: اذهبْ أَنت ورفيقُك، ذهبت أَنا ورفيقي، أَما: (اذهب ورفيقُك وذهبتُ ورفيقي) فغير حسن. فإن فصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصلٌ ما مثل (ما ذهبتُ ولا خالدٌ) حسُن.**

# البـدل

**البدل تابع مقصود بالحكم يمهَّد له بذكر المتبوع قبله مثل: ضيفُك اليوم جارُك خالد، وأَنواعه ثلاثة:**

**١- بدل مطابق كالمثال المتقدم.**

**٢- وبدل بعض من كل مثل (قرأْت الصحيفةَ أكثرَها والكتاب ربعَه).**

**٣- وبدل اشتمال وهو أَن يكون المبدل منه مشتملاً على البدل مثل أَعجبني أَخوك فهمُه.**

**هذا ولابد في بدل بعض من كل وفي بدل الاشتمال أَن يحويا ضميراً يعود على المبدل منه مطابقاً له في التذكير والتأْنيث والإفراد والتثنية والجمع.**

**أَما التطابق في التعريف والتنكير بين البدل والمبدل منه فليس بشرط إلا أَنه يحسن حين تقع النكرة بدلاً من معرفة أن تكون نكرة مختصة مثل: أَقبلُ بالشروط شروطٍ معتدلة.**

**ولا يقع الضمير بدلاً، أَما الاسم الظاهر فيمكن أن يقع بدلاً من الضمير مثل: (أَعجبوني بيانُهم) فـ(بيان) بدل اشتمال من واو الجماعة.**

**ويقع البدل في الأسماء كالأمثلة المتقدمة، وفي الأَفعال مثل (من يزرْني يحدثْني آنسْ به أُكافئه) ففعل (يحدثْ) مجزوم لأَنه بدل من فعل الشرط (يزرْ) وكذلك (أَكافئْه) جزم لأَنه بدل من جواب الشرط (آنسْ)، وفي الجمل مثل: {وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِما تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعامٍ وَبَنِينَ} وفي أشباه الجمل مثل: (استفد من خالدٍ من آدابِه).**

# أسلوب الاستفهام

**الاستفهام: وهو السّؤال والاستفسار عن شيء لا يعلمه السائل، ويكون ذلك باستخدام أدوات الاستفهام التي سنشرحها حسب قواعد اللغة العربية، فهناك أدوات استفهام يجب أن تُستخدم في مكانها الصحيح، ولتحقيق ذلك لا بدّ من التعرّف عليها ومعرفة معانيها ومتى تُستخدم، وتسمى الجملة التي تحتوي على أدوات استفهام وتنتهي بعلامة سؤال الجملة الاستفهامية. وتقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين حسب الإعراب، فهناك حروف الاستفهام وهما حرفا الهمزة وهل، وأسماء الاستفهام مثل: مَن، وما، ومتى، وإيَّان، وأين، وكيف، وكم، وأنَّي، وأي، وماذا، ولماذا. حروف الاستفهام الهمزة، وهل، ويستخدمهما السّائل لطلب معرفة عن جواب يجهله مثل: هل قرأتَ الدرسَ؟ أقرأتَ الدرسَ؟ أفهمت الدرسَ؟ وهي حروف استفهام لا محل لها من الإعراب.**

**أسماء الاستفهام:**

**مَنْ: اسم استفهام يُستخدم للسؤال عن العاقل،**

**أي: وهو اسم استفهام معرب وليس مبنيا ويُستخدم للاستفهام عن العاقل وغير العاقل.**

**ما، ماذا: أسماء استفهام للسؤال عن غير العاقل،**

**أينَ: هو اسم استفهام للسؤال عن المكان.**

**متى: اسم استفهام يُستخدم للسؤال عن الزّمان.**

**كيف: اسم استفهام للسؤال عن الحال.**

**كم: اسم استفهام للسؤال عن الكميّة والعدد.**

## إعراب أسماء الاستفهام:

**من: يُعرب حسب موقعه من الجملة:**

**- في محل رفع مبتدأ إذا تبعه فعل لازم أو متعدٍ استوفى مفعوله مثل: ( مَن قرأ الدرس؟) مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.**

- في محل خبر إذا لحقه اسم معرفة، أو فعل ناقص، مثل: ( مَن هذا؟) مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

- في محل نصب مفعول به مقدم، إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله، مثل: (مَن رأيتَ اليوم في المسجد؟)

- في محل جر بالإضافة، مثل: (عنوان مَن هذا؟)

**ما، ماذا:** يُعرب اسما الاستفهام (ما) و (ماذا) كما يُعرب الاسم (مَن) الذي سبق ذكره، ويأتي إعرابه حسب موقعه من الجملة.

**أينَ:** ظرف مكان يعلق بالفعل إذا تبعه فعل، أينَ تسوّقت اليوم؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان. ويعلق بخبر مقدم محذوف إذا تلاه اسم مرفوع، مثل: أين الأمسيةُ الشعرية؟

**متى:** ظرف زمان يعلق بالفعل إذا تبعه فعل، متى تسوّقت اليوم؟ متى: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان. ويعلق بخبر مقدم محذوف إذا تلاه اسم مرفوع، مثل: متى الأمسيةُ الشعرية؟

**كيف:** ويُعرب كما يلي:

- رفع خبر مقدّم إذا تبعه اسم مرفوع مثل: كيف الحال؟
- نصب خبر كان وأخواتها إذا تقدّم على كان وأخواتها، مثل: كيف كان الجو اليوم؟
- في محل نصب حال، إذا لحقه فعل تام مثل، كيف قدمتَ؟
- في محل نصب مفعول مطلق، إذا كان السؤال عن الفعل مثل، " ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل"

**كم:** ويُعرب حسب الأتي:

- اسم مجرور إذا دخل عليه حرف جر، مثل: (بكم اشتريت الكتاب؟)
- في محل رفع مبتدأ إذا تبعه فعل لازم، مثل: كم معلماً وصل؟
- ظرف زمان، ظرف مكان حسب التمييز الظرفي الذي يتبعه، مثل: (كم ساعة مشيت؟ ) و (كم متراً قطعت؟ )
- نصب مفعول به إذا تلاه فعل متعدي لم يستوفِ مفعوله، مثل: (كم شجرة زرعت؟) فالجواب يكون زرعت عشرين شجرةً.
- مفعول مطلق إذا التمييز الذي يليه مصدر لفعل الجملة، كم لكمةً لكمتَه؟

**أي:** ويعرب حسب الحالات الآتية:

- مبتدأ إذا تبعه فعل لازم، أو شبه جملة (جار ومجرور – ظرف ) أو فعل متعدٍ له مفعول به مثل: أيُّ رجل أتى؟ فأي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مفعول مطلق إذا تبعه مصدر الفعل الذي يحتوي الجملة مثل: أي منقلب ينقلبون؟
- خبر إذا تبعه اسم مرفوع أو فعل ناقص أو ناسخ، أي جملة كان الجواب؟
- اسم مجرور إذا اتصل بحرف جر، بأي نعمة ربك تكذب؟

# أسلوب التعجب

التعجب هو شعور تنفعل فيه النفس سلبًا أو إيجابًا حين تستعظم أمرًا نادرًا أو مجهول الحقيقة، وهناك صيغ ساعية لأسلوب التعجب وصيغ قياسية.

## أولًا: الصيغ السماعية:

التعجب السماعي هو التعجب الذي لا وزن له ولا قاعدة، ولكننا نفهم منه أن الشخص يتعجب من شيء ما، وهناك مجموعة من الألفاظ في اللغة العربية التي يتم استخدامها للتعبير عن التعجب مثل: سبحان الله، لله درك، وغيرها من الألفاظ التي نفهما من سياق الكلام ويتم إعرابها حسب موقعها في الجملة.

## ثانيا الصيغ القياسية:

وهذه الأساليب لها قاعدة يمكن القياس عليها، وهي تدل بلفظها ومعناها على التعجب. وهناك صيغتان للطريقة القياسية وهما: ما أفعله – أفعل به

## تتألف الصيغة الأولى من:

– ما : تعجبية اسم نكرة بمعنى شيء عظيم.

– فعل التعجب : وهو فعل ماضٍ على وزن أفعل.

– المتعجب منه : وهو الاسم أو الضمير

مثل: – ما أجمل الصدق. ، – ما أروع الطبيعة.

## الإعراب:

( ما ) اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ بمعنى شيء عظيم، ( أجمل ) فعل التعجب ماضٍ جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (ما)، ( الصدق ) مفعول به لفعل التعجب منصوب بالفتحة الظاهرة.

## تتألف الصيغة الثانية من:

– فعل التعجب : وهو فعل ماضٍ يأتي على صيغة الأمر لضرورة التعجب ويكون على وزن أفعلْ.

– الباء : حرف جر زائد.

– المتعجب منه : وهو الاسم أو الضمير المتميز في الجمال أو القبح

مثل: – أجمل بالصدق. ، – أروع بالطبيعة

## الإعراب:

( أجمل ) فعل ماضٍ جامد مبني على أتى على صورة الأمر للتعجب،

( الباء ) حرف جر زائد،

( الصدق ) اسم مجرور لفظا وعلامة جره الكسرة مرفوع محلا على أنه فاعل لفعل التعجب.

## شروط فعل التعجب:

– أن يكون الفعل ثلاثيًا ومثبتًا ( ليس منفيًا ).

– أن يكون الفعل تامًا ( ليس ناقصًا مثل كان وأخواتها أو كاد وأخواتها ).

– أن يكون مبنيًا للمعلوم وليس مبنيًا للمجهول.

– أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل ومؤنثه على وزن فعلاء، مثل ( أحمر – حمراء ) أو ( أسود – سوداء ) في الدلالة على لون أو زينة أو عيب.

– أن يكون الفعل متصرفًا وليس جامدًا مثل ( عسى – بئس – ليس )

– أن يكون الفعل متفاوتًا أي له درجات في الحدث مثل أكرم أي أنه يوجد من هو أكثر أو أقل كرمًا منه، أما ( مات – هلك – فني ) فهي أفعال غير متفاوتة.

## ملاحظات:

١ـ إذا كان الفعل غير ثلاثي أو ناقصًا أو الوصف منه على وزن أفعل أو فعلاء، نأتي بفعل تعجب مساعد يستوفي جميع الشروط السابقة مثل ما أشد أو أشدد بـ ، ما أحسن أو أحسن بـ ، ثم نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المستوفي للشروط بعد الفعل المساعد مباشرة.

**مثال: إذا أردنا أن نتعجب باستخدام فعل ارتفع، فنقول:**

**– ما أعظم ارتفاع الهرم.**

**– أعظم بارتفاع الهرم.**

**– ما أعظم أن يرتفع الهرم.**

**– أعظم بأن يرتفع الهرم.**

**٢- إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول أو منفيًا، نتعجب منه باستخدام فعل مساعد مستوفي الشروط ثم نأتي من بعده بالمصدر المؤول حصرا من الفعل غير المستوفي للشروط.**

**مثل: – ما أجمل أن يُثاب المجد. ، – أجمل بأن يُثاب المجد.**

**٣- لا يُتعجب من الفعل الجامد أو من الفعل الذي لا تفاوت فيه.**

# أسلوب المدح والذم

**المدح: هو أسلوب نستخدمه عند استحساننا لصفة حميدة أو لأمر يستحق المدح والثناء.**

**الذم: هو أسلوب نستخدمه عند استهجاننا لصفة سيئة أو لأمر يستحق الذم والهجاء.**

## أركان أسلوب المدح أو الذم:

**يتكون أسلوب المدح أو الذم من ثلاثة أركان، وهم :**

**١- فعل المدح أو الذم، في المدح ( نعم – حبذا )، وفي الذم ( بئس – لا حبذا )**

**٢- الفاعل**

**٣– المخصوص بالمدح أو الذم : وهو الاسم الذي تمدحه جملة ( نعم – حبذا )، أو الذي تذمه جملة ( بئس – لا حبذا ).**

**مثل:**

– نعم الخلق الأمانة ( أسلوب مدح، " نعم " فعل المدح، " الخلق " فاعل المدح، " الأمانة " المخصوص بالمدح )

– بئس الخلق الغدر (أسلوب ذم، " بئس " فعل الذم، " الخلق " فاعل الذم، " الغدر " المخصوص بالذم )

## أولًا : أسلوب المدح أو الذم باستخدام ( نعم – بئس ):

يتكون الأسلوب من فعل المدح/ الذم وفاعل المدح/ الذم والمخصوص بالمدح/ الذم، ولكن هناك بعض الصور التي يأتي عليها فاعل ( نعم – بئس )، وهي :

١- معرف بـ ال: – نعم الصديق الوفي ، – بئس الصديق الغدار

٢- مضاف إلى ما فيه ال: – نعم خلق الإنسان الصبر ، – بئس صديق المرء الكاذب

٣- من أو ما الموصولتان، ويأتي بعدهما جملة تسمى جملة الصلة تفصل بينها وبين المخصوص.

– نعم من تصاحبه الوفي ، – نعم ما تفعله إكرام الضيف

– بئس من تصاحبه الخائن ، – بئس ما تفعله الغش

٤- ضمير مستتر وجوبًا مميز بنكرة، أي يفسره التمييز

– نعم عملًا الإخلاص ، – بئس خلقًا الغدر

## الإعراب:

تُعرب نعم أو بئس فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح أو الذم، أما المخصوص بالمدح أو الذم فيُعرب مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية قبله المكونة من الفعل الجامد ( نعم – بئس ) والفاعل عبارة عن جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم. أما إذا جاء بعد نعم أو بئس نكرة منصوبة فإنها تُعرب تمييزًا.

مثل:– نعم عملًا الإخلاص عملًا تُعرب تمييز للفاعل المستتر منصوب وعلامة نصبه الفتحة

## ملاحظات:

– إذا كان المخصوص بالمدح أو الذم مفهومًا من الكلام فقد يجوز حذفه مثل :

**نعم عاقبة المتقين ( أي الجنة ) ، بئس دار الكافرين ( أي النار )**

**– يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم على نعم أو بئس مثل:**

**الصدق نعم الخلق ، الكذب بئس الصفة**

**– يجوز أن تلحق تاء التأنيث بالفعلين نعم وبئس إذا كان فاعلهما مؤنث مثل:**

**نعم/ نعمت الصفة الإخلاص ، بئس/ بئست الصفة الغدر**

## ثانيا : أسلوب المدح أو الذم مع ( حبذا – لا حبذا ):

**يتكون أسلوب المدح مع حبذا من حب ( فعل المدح )، ذا ( الفاعل )، والمخصوص بالمدح**

**– حبذا الوفاء**

**ويتكون أسلوب الذم مع لا حبذا من لا حب ( فعل الذم )، ذا ( الفاعل )، والمخصوص بالذم**

**– لا حبذا الخيانة**

## الإعراب:

**يُعرب المخصوص بالمدح أو الذم مع حبذا أو لا حبذا دائما مبتدأ مؤخر، ولا يصح تقديمه على حبذا ولا حبذا. ويُعرب اسم الإشارة ( ذا ) المتصل بالكلمتين اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل.**

# أسلوب الشرط

**هو تركيب لغوي يحتاج لأداة تربط بين جملتين، الأولى شرط للثانية، أي أنه لابد من أجل حدوث الجملة الثانية لابد أن تحدث الجملة الأولى، وهو يفيد بوقوع شيء آخر مرتبط به ومسبب له.**

## أركان أسلوب الشرط:

**يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أركان وهم :**

**– أداة الشرط ، – جملة فعل الشرط ، – جملة جواب الشرط**

**مثل :**

**– إن تدرس تنجح : هنا ( إن ) أداة الشرط، ( تدرس ) فعل الشرط، ( تنجح ) جواب الشرط.**

**-إن تبتعد عن المعاصي تنج من النار : ( إن ) أداة الشرط، ( تبتعد ) فعل الشرط، ( تنج ) جواب الشرط.**

## أدوات الشرط الجازمة:

**تم تسمية أدوات الشرط بالجازمة لأنها تجزم فعلين مضارعين، فعل الشرط وفعل جواب الشرط، وتنقسم أدوات الشرط إلى حروف مثل إن وأسماء مثل من وما ومهما ومتى وأينما، وهي كالتالي :**

**– إن، إذما: حرفا شرط يربطان بين فعل الشرط وفعل جواب الشرط. مثال : إن تخلص في عملك تنجح**

**– من : اسم شرط يربط بين الفعلين ويتم استخدامها للدلالة على العاقل. مثال : من يسع للخير ينل محبة الجميع**

**– مهما، ما: اسما شرط يربطان بين فعلين ويتم استخدامهما للدلالة على غير العاقل. مثال : مهما علت الشجرة فلن تصل السماء**

**– متى، أيان : اسما شرط يربطان بين فعلين ويتم استخدامها للدلالة على الزمان. مثال : متى تهتم بنفسك تتحسن ظروفك**

**– أين، أينما، حيثما، أنى : أسماء شرط تربط بين فعلين ويتم استخدامهم للدلالة على المكان. مثال : حيثما تسر تجد الخير.**

**– كيفما : اسم شرط يربط بين فعلين ويتم استخدامها للدلالة على الحال. مثال : كيفما تعامل الناس يعاملوك**

## عمل أدوات الشرط:

**تدخل أدوات الشرط الجازمة لتربط جملتين، بحيث تكون الجملة الثانية نتيجة للأولى، وتجزم أدوات الشرط الفعل في الجملتين، أي أن إعراب فعل الشرط يكون فعلاً مضارع مجزوم بأداة الشرط وفعل جواب الشرط أيضًا فعل مضارع مجزوم بأداة الشرط.**

**مثال : إن تذهبْ إلى المدرسة تتلقَ العلم ( إن ) حرف شرط جازم، ( تذهب ) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة الجزم السكون، (إلى المدرسة ) جار ومجرور، ( تتلق ) فعل مضارع فعل جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، ( العلم ) مفعول به منصوب بالفتحة.**

**مثال : متى تستغفروا ربكم يمح ذنوبكم**

**متى: أداة شرط.**

**تستغفروا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.**

**يمح: فعل مضارع فعل جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.**

## أدوات الشرط غير الجازمة:

**وهي إذا، لما، كلما، لو، لولا**

**– إذا : تدل على الزمان وفي أغلب الكلام يأتي الفعل بعدها ماضي في الشرط والجواب**

**مثال : إذا قرأت استفدت**

**– كلما، لما : يدلان على الزمان ولا يليهما إلا فعل ماضٍ في الشرط والجواب.**

**مثال : قال تعالى " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقًا "**

**– لولا : هو حرف امتناع لوجود أي امتناع الجواب لوجود الشرط.**

**مثال : لولا محمد لضربتك**

**ـ لو: حرف امتناع لامتناع أي امتنع جواب الشرط لامتناع حصول الشرط**

**مثال: لو درست لنجحت**

**ملاحظات:**

**١- تعرب ( إذا ، لمّا ، كلما) اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.**
**٢- تعرب ( لو ، لولا ) حرف شرط غير جازم.**
**٣- يعرب الاسم الذي يقع بعد لولا مبتدأ مرفوعا ويكون خبره محذوفا دائما.**
**٤- تدخل اللام على جواب لو ولولا وتسمى اللام الواقعة في جواب لو/ لولا.**

## اقتران جواب الشرط بالفاء:

**هناك حالات يجب فيها أن يقترن الجواب بالفاء، وهي:**

- **إذا جاء جواب الشرط جملة اسمية مثل: (من يخلص العمل فالنجاح حليفه).**

- إذا جاء جواب الشرط مبدوءًا بجملة طلبية (أمر أو نهي أو استفهام) مثل: إن تهيأت فرص التغيير فاغتنمها / فلا تتردد/ فهلّا اغتنمتها.
- إن جاء جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد، (إن تحرك مشاعر الناس فعسى أن يستجيبوا)، ومن الأفعال الجامدة (نعم، بئس، عسى، ليس).
- أن يكون الجواب مبدوءًا بالسين أو سوف، (مهما تفعل فستلقى جزاءه).
- أن يكون الجواب مبدوءا بـ«بما» أو «لن» أو «قد»: (إن تخلص في إرادة التغيير فلن يضيع أجرك)، (إن تخلص في إرادة التغيير فما قصرت في واجبك)، (إن تخلص في إرادة التغيير فقد أديت ما عليك).

وقد جُمعت مواضع اقتران جواب الشرط بالفاء في بيت من الشعر هو:

اسمية، طلبية، وبجامد وبما ولن وبقد وبالتسويف

# جزمُ المضارعُ في جوابِ الطّلبِ

يجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا وقعَ جواباً للطّلبِ، والطّلبُ هو ما دلَّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ أو الكفِّ عنه، ويشملُ:

١- الأمرَ: يدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ ، مثلٌ:

(( وقالَ ربُّكُم ادعُوني أستجبْ لكُم))، أستجبْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ لأنّه جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِه السّكونُ الظّاهرةُ على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنا.

٢- المضارعَ المقترنَ بلامِ الأمرِ، مثلٌ:

(لتفعلْ خيراً تنلْ جزاءَه،) تنلْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ لأنّه جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِه السّكونُ الظّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٣- النّهيَ: هو طلبُ الكفِّ عن الفعلِ مثلٌ: (لا تؤذِ أحداً تحظَ براحةِ الضّمير)، تحظَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ لأنّه جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

# أسلوبُ التّوكيدِ

تُؤكَّدُ الجملُ لترسيخِ مضمونِها في ذهنِ السّامعِ لدفعِ الشّكِّ.

## مؤكّداتُ الجملةِ الاسميةِ:

١- لامُ الابتداءِ: وهيَ لامٌ مفتوحةٌ تأتي في بدايةِ الجملةِ الاسميّةِ لتوكيد مضمونها، كقولِ ميسون بنت بحدل:

لَبيتٌ تخفقُ الأرواحُ فيه أحبُّ إليَّ من قصرٍ منيفِ

٢- (إنّ، أنّ) المشبهتان بالفعل: إنّ العلمَ مفيدٌ ، علمتُ أنَّ العلمَ مفيدٌ

٣- القسمُ الظّاهرُ: واللهِ إنَّ العلمَ مفيدٌ.

## مؤكداتُ الجملةِ الفعليةِ:

١- نونُ التّوكيدِ: لا تفعلَنَّ السوءَ

٢- القسمُ الظّاهرُ واللامُ الواقعةُ في جوابِ القسمِ: واللهِ لأستسهلنّ الصّعب.

يكونُ الفعلُ المضارعُ واجبَ التّوكيدِ إذا اتّصل باللّام وسبق بالقسم وكان مثبتاً، ويدلُّ على المستقبل، كالمثالِ السَّابِقِ.

ويكونُ جائزَ التّوكيدِ إذا دلَّ على طلبٍ، مثالٌ: لتدرس بجدٍّ أو لتدرسَنَّ بجدٍّ.

٣- القسمُ المقدّرُ: لأستسهلَنَّ الصَّعبَ.

٤- قد: قبلَ الفعلِ الماضي،كقولِ الزركلّي:

ولقد شهدْتُ جموعَها وثَّابةً لوكانَ يُدفَعُ بالصُّدورِ حديدُ

٥- حرفا التّنبيه: أمَا، ألا: أما آن للعرب أنْ يتحدُّوا- يناديني الرّفاقُ ألا لقاءٌ.

٧- الأحرفُ الزّائدة: إنْ بعدَ النّفيِ: ما إنْ أعطيْتُ الفقيرَ صدقةً إلا سرّاً

أنْ، بعد لمّا:( ولمّا أنْ جاءَ البشيرُ ألقاه على وجهِ أبيهِ).

ما، بعد إذا: إذا ما زرْتَني أكرمْتُكَ.

مِنْ، بعدَ النّفيِ أو هل الاستفهاميّةِ: ما في الدّارِ من أحدٍ، ناداهُمُ الجلّادُ هلْ من شافعٍ.

الباءُ في الخبر المسبوق بنفي :( أليسَ اللهُ بأحكم الحاكمينَ؟، وما ربُّكَ بظلاّم للعبيدِ) أو في فاعلِ كفى ( وكفى بالله شهيداً بَيني وبَينكم).

# أسلوب النّفي

يستخدم أسلوب النّفي في اللّغة العربيّة لإنكار عمل أو قولٍ ما أو لنقض حجّةٍ أو فكرةٍ أو موضوع معيّن، ومنه يُراد نفي شيءٍ ما سواء كان جملةً أو دليلاً، وعكسه الإثبات، والنّفي في اللّغة العربيَّة نوعان: النّفي الصّريح وهو نفيٌ باستخدام أداة للنّفي، والنّفي الضّمنيّ: هو نفي دون استخدام أداة للنّفي. والنّفي الضّمنيّ بايجاز كأن يستخدم أسلوب الشّرط وأدواته (لولا/ لو/ لمّا) وهي أدوات الشّرط غير الجازمة، ومن الأمثلة عليها (لو زارني لأكرمته) أي أنّنا نفهم أنّه لم يقم بالزّيارة دون أن يخبرنا بالأمر صراحةً، ويمكن أن يحدث النّفي أيضاً بالتّمنّي، فالتّمنّى طلب لشيءٍ لم يحصل أو لن يحصل، كقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾.

## أدوات النّفي الصّريح:

أدوات النّفي الصّريح هي (لا، لَمْ، لمَّا، لَنْ، ما، لاتَ، إنْ، ليس، غير).

## دلالات أدوات النّفي ووظائفها:

لا (النّافية): وهي التي تدخل على المضارع لتغيّر بذلك المعنى من الإثبات إلى النّفي، ومن الأمثلة عليها: لا يزهقُ الحقّ.

لا (النّافية للجنس): وهي التي تدخل على الجمل الاسميّة، ومن الأمثلة عليها لا مُحاباة في الحق، أو لا إله إلا الله.

لمْ: هي أداة تدخل على الفعل المضارع وتقوم بتغيير المعنى به من الإثبات إلى النّفي فتعمل فيه الجزم، وتحوّلِ هذه الأداة زمن الفعل من الزّمن المضارع إلى الزّمن الماضي، مثل: لَمْ يأتِ المهندس.

لمّا (غير الظّرفية): هي أداة تدخل على المضارع وتقوم بتغيير المعنى فيه من الإثبات إلى النّفي وتعمل فيه الجزم، وتقوم هذه الأداة بتحويل زَمَنَ الفعل من المضارع إلى الماضي، ومن الأمثلة عليها: حضر كلّ المدعوّون ولمّا يحضر سعيد.

لَيْسَ: وهي من الأدوات التي تدخل على الجملة الاسميّة، وتسمّى بالنّاسخة فهي تنصب الخبر وتغيّر المعنى من الإثبات إلى النّفي أيضاً، ومن الأمثلة عليها: ليْسَ التّعلُّم صعباً.

لات: هي أداة قليلة الاستخدام وتدخل على الجملة الاسميّة، وهي أداةٌ ناسخةٌ ويكون اسمها محذوفٌ وتقوم بتغييرالمعنى في الجملة من الإثبات إلى النّفي، ومن الأمثلة عليها لاتَ وَقْتَ لَهْوٍ وتعني: (ما هذا وقْتُ لَهْوٍ).

لن: هي أداة نفيٍ تأتي قبل الفعل المضارع، فتقوم بتغيير المعنى فيه من الإثبات إلى النّفي، وتعمل فيه النّصبَ وتحوّل الزَّمن في الجملة إلى المستقبل، ومثالها: لَنْ تستطيعَ التّوصّلَ إلى نتيجة وأنْتَ غاضبٌ.

ما النّافية: وهي حالتَين الأولى والتي تدخل على الفعل الماضي والفعل المضارع وتشبه حالة لا (النّافية) تغيّر المعنى فيتحوّل من الإثبات إلى النّفي، ومن الأمثلة عليها ما رَضِيَ الولدُ. والنّوع الثّاني تدخل فيه ما على الجملة الاسميّة ناسخةً فترفعُ المبتدأ ليصير اسماً لها وتنصبُ الخبر، وتغيّر المعنى من الإثبات إلى النفي، ومن الأمثلة عليها: ما هذا بقولٍ فصيحٍ.

إن: وهي حالةٌ تشابه حالة ما فتسمّى بالعربيّة أختُ ما فتدخل مثلها على الجملة الاسميّة لتغيّر المعنى من الإثبات إلى النّفي، ويمكن أن تجدها مع أداة الحَصْرِ إلّا، ومثالها: إنْ أَنْتَ إلاّ أخٌ.

# أسماء الأفعال

في اللغة طائفة من الكلم مثل: (أفٍّ للفقر، هيا بنا) لا تدخل من حيث التعريف والعلامات في قسم من أقسام الكلمة الثلاثة: الاسم والفعل والحرف، فهي تشبه الأسماء المبنية من حيث اللفظ في عدم تصرفها، وتشبه الفعل في دلالة معناها على الحدث مقترناً بالزمن، سموها أسماء أفعال، وعرفوها اعتماداً على معناها وعلى عملها بأنها: كلمات تدل على معاني الأفعال ولا تقبل علاماتها.

وصنفت باعتبار معنى الفعل الذي تدل عليه أصنافاً ثلاثة:

١ـ اسم فعل ماض: هيهات عنك الوَطنُ: بعدُ، شتانَ العالم والجاهل: افترق

٢ـ اسم فعل مضارع: آه من الصداع = أَوّهْ: أَتوجع، أُفّ من الفقر: أَتضجر، أَخ: أَتكره، أَتوجَّع. وَيْ من نجاحك = وا = واهاً: أَتعجب.

٣ـ اسم فعل أَمر: وهو أَكثر وروداً، مثل آمين: استجب، صهْ: اسكت، مهْ: كفَّ، إيهٍ: زد من حديثك بسّ: اكتف، حيَّ على الفلاح: أَقبِلْ، هيا = هيْت، أسرع

## المرتجل والمنقول:

وكل ما تقدم أسماءُ أَفعال مرتجلة لمعانيها من أَصل الوضع، وهناك أَسماءُ أَفعال أَمر منقولة عن:

١ـ مصدر: بَلْه العاجزَ: اتركه، رُوَيْدَ المفلسَ: أَمهله.

٢ـ ظرف: دونك الثمنَ: خذه، مكانك: اثبت، أَمامك: تقدم، وراءَك: تأَخر.

٣- عن جار ومجرور: إليك عني: تنحَّ، عليك أخاك: الزمه.

## السماعي والقياسي:

هذا وأسماءُ الأَفعال كلها مرتجلها ومنقولها سماعية إلا وزن ((فَعالِ)) فيقاس من كل فعل ثلاثي تام متصرف مثل: نزالِ: أي انزل

## أحكام:

١- أَسماءُ الأَفعال كلها مبنية على ما سمعت عليه، ملازمة حالة واحدة في الإفراد والجمع والتذكير والتأْنيث.

٢- تعمل أَسماءُ الأَفعال عمل الأَفعال التي هي بمعناها من حيث التعدية واللزوم وطلب الفاعل الظاهر أَو المستتر. ففي (بله العاجزَ): العاجزَ مفعول به والفاعل مستتر وجوباً تقديره أَنت كما في (اترك العاجزَ)

٣- لا تضاف ولا تتأَخر عن معمولها. فلا يقال (العاجزَ بله).

# الميزان الصرفي

## تعريف الميزان الصرفي:

هو أساس من أساسيات علم الصرف وطريقة لوزن الكلمات في اللغة العربية، أي أنها طريقة وضعها علماء النحو لضبط بنية الكلمة ومعرفة حروفها الأصلية وحروفها الزائدة والمحذوف منها، وقد اختار العلماء كلمة فعل للكلمة الثلاثية وكلمة " فعلل " للرباعية. ويُسمى الحرف الأول الأصلي من الكلمة فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة.

## الفرق بين الحروف الأصلية والحروف الزائدة للكلمة:

الحروف الأصلية هي الحروف التي لا تُحذف من الكلمة وإذا حُذفت اختل معناها، أما الحروف الزائدة فهي ليست أصلية في الكلمة وإذا حُذفت فلا يحدث خلل في المعنى. ولمعرفة الحروف الأصلية والزائدة في الكلمة، نزن الكلمة بالميزان الصرفي فالحروف التي تقابل ف ع ل تكون هي الأصلية

**مثال: كلمة " سامع " فالحروف الأصلية هنا حرف السين والميم والعين " سمع " وإذا تم حذف أي منها يؤدي إلى خلل في المعنى، اما الألف فهو حرف زائد ولا يؤدي حذفه إلى فقدان المعنى.**

## أولًا: أوزان الكلمات ثلاثية الأصل:

**١- الكلمات المجردة: وهي التي لا يكون فيها أي تقديم أو تأخير أو حذف ويكون وزنها من خلال مقابلة حروف الكلمة المجردة بحروف كلمة " فعل "**

**مثال: كتب، قال، سمع، جلس جميعهم على وزن فعل**

**٢- الكلمات المزيدة: وهي كلمات زادت فيها بعض الأحرف، وفي هذه الحالة نكرر الحرف الذي يقابله من أحرف كلمة فعل مثال: قدّم – فعّل**

**استخرج وأصلها خرج وفي هذه الحالة نضيف الأحرف الزائدة في نفس موضعها لتكون استفعل**

## ثانيا: أوزان الكلمات رباعية الأصل:

**إذا كانت الكلمة رباعية الأصل أي أن الأحرف الأربعة حروف أصلية، فنضيف حرف لام في آخر الوزن وبالتالي تكون الكلمة على وزن فعلل. مثال دحرج، طمأن، زلزل : جميعها كلمات رباعية الأصل لذا نقابل الحرف الأول بالفاء والحرف الثاني بالعين والحرف الثالث باللام، ثم نضيف حرف لام آخر، فيكون وزن هذه الكلمات هو " فعلل "**

## ثالثا: أوزان الكلمات خماسية الأصل:

**إذا كانت الكلمة خماسية الأصل أي أن الأحرف الخمسة حروف أصلية، فنضيف حرفي لام في آخر الوزن فتكون الكلمة على وزن فعللّ. مثال غضنفر، زبرجد، سفرجل : جميعها كلمات خماسية الأصل لذا نقابل الحرف الأول بالفاء والحرف الثاني بالعين والحرف الثالث باللام، ثم نضيف حرفي لام آخرين، وبالتالي يكون وزن هذه الكلمات هو " فعللّ "**

## رابعا: الحذف في الكلمة:

إذا حدث حذف في حروف الكلمة الأصلية، فإننا نحذف ما يقابلها في الوزن " فعل "مثال كلمة " صلة " أصلها الفعل وصل والتاء للتأنيث، ولكن تم حذف حرف الواو وهو الحرف الأول والأصلي للكلمة وبالتالي نقوم بحذف الحرف الأول من الوزن " فعل " وهو حرف الفاء وزيادة تاء التأنيث ليصبح وزن كلمة صلة هو " علة "

## خامسًا: الإقلاب في الكلمة:

ويُقصد به إحداث قلب في ترتيب الأحرف الأصلية للكلمة، وبالتالي نطبق نفس هذا القلب على أحرف الوزن. مثال كلمة أمعن وزنها أفعل لكنه يحصل قلب بين الميم والنون فتصبح أنعم ووزنها يصبح ألعف.

# الجامد والمشتق

**الاسم الجامد:** هو الاسم الّذي لم يؤخذ من غيره، ولكن يمكن أن يؤخذ منه، وهو نوعان:

١- اسم جامد ذات: هو الاسم الّذي ندركه بإحدى الحواسّ، مثال: قمر، حصان، فأس

٢- اسم جامد معنى: هو الاسم الّذي ندركه بالعقل وهو يدل على حدث ويسمَّى المصدر وهو أصل المشتقات، مثال: استعداد، انطلاق

**الاسم المشتق:** هو الاسم الّذي أُخِذَ من غيره، وهو سبعة أنواع.

# المشتقات وعملها

الأَسماءُ المشتقة سبعة: اسم الفاعل، ومبالغة اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة.

**والاشتقاق:** أَخذ كلمة من أُخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ وأَصل المشتقات جميعاً المصدر.

طارق أمهان

## ١ـ اسم الفاعل وعمله:

يصاغ اسم الفاعل للدلالة على من فعل الفعل على وجه الحدوث: مثل: أكاتب أَخوك درسه.

ويشتق من الأَفعال على وزن فاعِل مثل: (ناصر، قائل، واعد، رام، قاض، شادّ). ويكون من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره مثل: (مُكْرِم، مُسْتغفِر، متخاصِمان، متجمِّع، مختار، مصطفٍ).

## ٢ـ مبالغة اسم الفاعل:

إذا أُريد الدلالة على المبالغة حُوّل اسم الفاعل إلى إحدى الصيغ الآتية:

فعَّال مثل: غفَّار ضرّاب.

مِفْعال مثل: مِقْوال.

فَعُول مثل: قؤول، غفور، ضروب.

فَعيل مثل: رحيم، عليم.

فعّالة مثل: علاّمة ، رحّالة

ويلاحظ أَن أَفعال صيغ المبالغة كلها متعدية، وقل أَن تأْتي من الفعل اللازم.

## عمل اسم الفاعل ومبالغاته:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، تقول (أَزائرٌ أخوك رفيقَه = أَيزور أَخوك رفيقه). وقد يضاف إلى مفعوله بالمعنى مثل: (أَأَخوك زائرُ رفيقهِ) فرفيق مضاف إليه وهو المفعول به معنى، هذا ويعمل في حالين:

١ـ إذا تحلى بـ(ال) عمل دون شرط: المُكرم ضيفَه محمود، مررت بالمكرم ضيفَه إلخ.

٢ـ إذا خلا من (ال) فلابدَّ لعمله من شرطين:

أ- أَن يكون للحال أَو للاستقبال.

ب- أن يسبق بنفي أو استفهام، أو اسم يكون اسم الفاعل خبراً له أو صفة أو حالاً مثل: ما منصفٌ خالدٌ أخاه - هل ذاهبٌ أَنت معي - أخوك قارئٌ درسه - مررت برجل حازمٍ أَمتعَته .

**ومبالغات اسم الفاعل تعمل عمله بشروطه** وأَكثرها عملاً وزن ((فعَّال)) فمفعال ففعول مثل: هذا ظلاَّمٌ الضعفاءَ هذا والمفرد والجمع من اسم الفاعل ومبالغاته في العمل سواء.

## ٣-اسم المفعول:

يصاغ اسم المفعول للدلالة على من وقع عليه فعل معين.

**ويصاغ من الثلاثي على وزن ((مفعول)):** مضروب، ممدوح، موعود، مدعوّ، مرميٌّ (أصلها مرمويٌ قلبت الواو ياءً)، مقول، مدين (أَصلها مقوول ومديون: تحذف العلة في الفعل الأَجوف ويضم ما قبلها إن كانت العلة واواً، ويكسر إن كانت ياءً).

**ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر:** يُكرَم: مُكْرم، يُسْتغفَر: مُسْتَغْفَر، يُتَداول: متداول، يُصْطفى: مُصْطفى، يُخْتار: مختار.

لا يصاغ اسم المفعول إلا من الفعل المتعدي، فإذا أُريد صياغته من فعل لازم فيجب أَن يكون معه ظرف أَو مصدر أَو جار ومجرور:مثل:

السرير منومٌ فوقه، الأَرض متسابق عليها، هل مفروحٌ اليوم فرحٌ عظيم؟

ملاحظة: بمعنى اسم المفعول صيغ سماعية يستوي فيها المذكر والمؤنث.

١- فَعيل: جريح، قتيل.

٢- فَعَل: قَنص، سَلَب، جلَب

٣- فُعْلة: أُكلة، مُضغة، طُعمة

تنبيه: يجتمع أحياناً اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي على صيغة واحدة في المضعف والأجوف مثل اختارَك رئيسك فأنت مختار ورئيسك مختار. شاددْت أخاك فأنا مشاد وأخوك مُشاد، والتفريق بالقرينة.

## عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل ويعلق به شبه الجملة في الأحوال والشروط التي تقدمت لاسم الفاعل تقول: ١- المُكْرَمُ ضيفُه محمود (الآن أَو أَمس أَو غداً) = الذي يُكْرَمُ ضيفُهُ محمود.

٢- ما خالد مُنْصَفٌ أخوه - هل أَخوك مقروءٌ درسُه - مررت برجل محزومةٍ أَمتعتُهُ - رأَيت أَخاك مرفوعةً يدُه بالتحيَّة.

## ٤- الصفة المشبهة باسم الفاعل:

هي أسماء تصاغ للدلالة على من اتصف بالفعل على وجه الثبوت مثل: كريم الخلق، شجاع، نبيل.

ولا تأْتي إلا من الأَفعال الثلاثية اللازمة، وصيغها كلها سماعية إلا أَن الغالب في الفعل أَن يكون على إحدى الصيغ الآتية:

١- على وزن ((فَعِل)) مثل: ضَجِر وضجرة، طَرِب وطربة.

٢- على وزن ((أَفعل)) فيما دل على عيب أَو حسن في خلقته أَو على لون مثل: أَعرج، أَصلع، أَحور، أَخضر. ومؤنث هذه الصيغة ((فعلاءً)): عرجاءُ، صلعاءُ، حوراءُ، خضراءُ. والجمع ((فُعْل)): عُرْج، صُلع، حُور، خُضْر.

٣- على وزن ((فَعْلان)) فيما دل على خلوّ أَو امتلاءٍ: عطشان وريان، جَوْعان وشبْعان والمؤنث ((فَعْلى)): عطشى وربّا، وجَوْعى وشَبْعى.

٤- على وزن ((فعيل)) مثل كريم وشريف.

٥- على وزن ((فُعال)) مثل: شجاع

٦- على وزن ((فَعال))مثل: جبان

٧- على وزن ((فُعْل)) مثل: صُلْب

٨- على وزن ((فَعَل)) مثل: حسَن

٩- على وزن((فَعْل)) مثل: شهْم.

## عمل الصفة المشبهة:

معمول الصفة المشبهة يرفع على الفاعلية: (أَخوك حسنٌ صوتُه)

## ٥- اسم التفضيل:

يصاغ على وزن ((أفعل)) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما فيها على الآخر مثل: كلاكما ذكي لكن جارك أَذكى منك وأَعلم.

هذا ولا يصاغ اسم التفضيل إلا مما استوفى شروط اشتقاق فعلي التعجب ((ص)). فإذا أُريد التفضيل فيما لم يستوف الشروط أتينا بمصدره بعد اسم تفضيل فعلُه مستوفي الشروط مثل: أَنت أَكثر إنفاقاً، وأَسرع استجابة.

واسم التفضيل لا يأْتي على حالة واحدة في مطابقته لموصوفه، وأَحواله ثلاثة:

١ـ يلازم حالة واحدة هي الإفراد والتذكير والتنكير حين يقارن بالمفضَّل عليه مجروراً بمن مثل (الطلاب أَكثر من الطالبات) أَو يضاف إليه منكراً: (الطالبات أَسرع كاتباتٍ).

٢ـ يطابق موصوفه إن لم يقارَن بالمفضل عليه سواءٌ أَعرّف بـ(ال) أَم أُضيف إلى معرفة ولم يقصد التفضيل مثل: (نجح الدارسون الأَقدرون والطاليات الفضليات حتى الطالبتان الصغريان)، زميلاتك فضليات الطالبات.

٣ـ إذا أُضيف إلى معرفة وقصد التفضيل جازت المطابقة وعدمها: مثل: (الطلاب أَفضل الفتيان = أَفاضلهم، زينب أَكبر الرفيقات = كبرى الرفيقات).

## ٦ـ اسم الزمان والمكان:

يصاغان للدلالة على زمن الفعل ومكانه مثل: (هنا مدْفِن الثروة، وأَمس متسابَق العدّائين).

ويكونان من الثلاثي المفتوح العين في المضارع أَو المضموم العين على وزن ((مَفْعَل)) مثل: مكْتب، مدخل، مجال، منظر، وإذا كان مكسور العين فالوزن ((مفْعِل)) مثل: منزِل، مهبِط، مطير، مبيع.

فإذا كان الفعل معتلا ناقصاً كان على وزن ((مفعَل)) مهما تكن حركة عينه مثل: مسعى، مَوْقى، مرمى.

وإذا كان الفعل معتلا مثالاً صحيح اللام فاسم الزمان والمكان منه على ((مفعِل)) مثل: موضِع، موقع.

أَما غير الثلاثي فاسم الزمان والمكان منه لصاغ على وزن اسم المفعول مثل: هنا منتظَر الزوار (مكان انتظارهم)، غداً مُسافر الوفد (زمن سفره).

**ملاحظة**: ما ورد على غير هذه القواعد من أسماء الزمان والمكان يحفظ ولا يقاس عليه، فقد سمع بالكسر على خلاف القاعدة هذه الأسماء: المشرق، المغرب، المسجد، المنبت، المنجِر، المظِنة... وفتحها على القاعدة صواب أيضاً وإن كان مراعاة السماع أحسن.

## ٧ـ اسم الآلة:

يصاغ من الأفعال الثلاثية المتعدية أوزان ثلاثة للدلالة على آلة الفعل، وهي ((مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعلة)) بكسر الميم في جميعها مثل: مِخرَز ومِبرَد ومفتاح ومِطرقة.

هذا وهناك صيغ أُخرى تدل على الآلة مثل: صقَّالة وجرَّافة على وزن ((فعّالة)) وسحَّاب على وزن ((فعّال))

ملاحظة: لا عمل لاسم الزمان ولا لاسم المكان ولا لاسم الآلة.

# العـــــــدد

العدد من الدروس النحوية المهمة في حياتنا جميعاً ، لأننا نحتاج دائما إلي كتابة الأرقام كتابة كلامية بالحروف بعد كتابتها بالأرقام ، لأن الكتابة بالحروف والكلمات أدق وأوضح وأثبت من الأرقام ، ولا يدخلها الخطأ أو التزوير في الأصفار والأعداد .

## تذكير العدد وتأنيثه:

١-يقصد بالعدد : الرقم الحسابي الذي يحدد كمية الأشياء التي نعدها ( المعدود التمييز ) .

٢- يقصد بالمعدود : ( تمييز العدد ) الأشياء التي يجيئ العدد مبيناً لكميتها .

٣- العدد المذكر : ما كان خالياً من علامات التأنيث :

واحد اثنان ثلاث أربع خمس ست سبع ثمان تسع عشر .

٤- العدد المؤنث : ما كانت فيه إحدى علامات التأنيث :

إحدى = مؤنث بألف التأنيث المقصورة ، واحدة = مؤنث بالتاء المربوطة .

اثنتان = مؤنث بالتاء المتوسطة .

ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة .

٥- المعدود المذكر : هو ما كان مفرده مذكراً مثل: ( رجل، قلم، كتب، جنود، خطابات، مساجد، مسافرون، عمال، أرغفة ،أبناء ..)

٦- المعدود المؤنث : هو ما كان مفرده مؤنثاً : ( مدرسة، مدارس، قرية، مدائن، صفحة، شياه، قبائل ... )

وذلك لأن المعمول به في تذكير المعدود وتأنيثه هو المفرد ، لأنه الأصل :

( حدائق ، مدارس ، قري ، أمم ، عاملات ) مؤنثة ،لأن مفردها مؤنث : ( حديقة ، مدرسة ، قرية ، أمة ، عاملة ) .

و( رجال، رجالات، خطابات) مذكرة ، لأن مفردها مذكر : رجل، خطاب.

## * متى يأتي العدد مذكرا ؟ ومتى يأتي مؤنثاً :

### أولا : العددان ( ١،٢ ) يطابقان المعدود تذكيرا وتأنيثاً دائما : نقول :

- رجل واحد ، امرأة واحدة قرأت قصة واحدة ، وكتاباً واحداً .
- رجلان اثنان ، امرأتان اثنتان قرأت قصتين اثنتين ، وكتابين اثنين .
- أكلت رغيفاً واحداً وتفاحة واحدة
- وقطعتين اثنتين من الجبن ، وشربت كوبين اثنين من الماء .
- " ،إلهكم إله واحد "
- إن هذه أمتكم أمة واحدة .
- اتصلت بأخي مرتين اثنتين ، وأرسلت له خطابين اثنين .

### ثانيا : الأعداد المفردة من ( ٣ ـ ٩ ) تأتي عكس المعدود دائما ، أي تخالف التمييز تذكيرا وتأنيثا في جميع الحالات سواء كانت وحدها أو مركبة مع عدد آخر :

- حضر ثلاثةُ طلابٍ وحفظوا ثلاثَ قصائدَ .
- حضرت أربعةَ دروسٍ وتخلفت عن أربعِ محاضرات .
- معي خمسةُ كتبٍ ومع أخي خمسُ كراسات .
- للمنزل ستةُ أبوابٍ وفي قاعة المحاضرات ستُّ نوافذَ .
- الأسبوع سبعةُ أيام ومدة العمل سبعُ ساعاتٍ .
- في الكتاب ثمانيةُ دروس وفيه ثمان صورٍ .
- السعر تسعةُ ريالات وفي الموقف تسعُ سيارات .
- في الفصل ثلاثةَ عشرَ طالباً وفي هذا الكتاب ثلاثَ عشرةَ خريطةً .

طارق أمهان

ـ نجح أربعةَ عشرَ طالباً وأجبت عن أربعَ عشرةَ مسألةً .

ـ على المكتب خمسةَ عشرَ كتاباً وعلى الشجرة خمسَ عشرةَ ثمرةً .

**ثالثا: العدد ( ١٠ ) إذا كان مفردا فحكمه حكم ( ٣ ٩ ) أي يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً :**

ـ في المسجد عشرةُ أعمدة ، وقد فرش بعشر سجادات .

ـ حفظ خالد عشرةَ أبياتٍ ، متوسط درجاته عشرُ درجات .

أما إذا كان (١٠) مركبا مع عدد مفرد ( ١١، ١٩ ) فإن (١٠ ) تأتي مثل المعدود تذكيراً وتأنيثا : والعدد المفرد يأخذ حكمه السابق :

ـ ١١ مسافر = أحدَ عشَر مسافراً، ١١ محاضرة = إحدى عشرةً محاضرة

ـ ١٢ كتابا = اثنا عشر كتابا، ١٢ درجة = اثنتا عشرة درجة .

**وهكذا نجد أن العددين ( ١١،١٢ ) يطابقان المعدود تذكيرا وتأنيثا بجزأيهما :**

ـ ١٣ مسافراً = ثلاثة عشر مسافراً، ١٣ ساعة = ثلاث عشرة ساعة .

ـ ١٥ طابقا = خمسة عشر طابقاً، ١٥مزرعة = خمس عشرة درجة .

ـ ١٩ متفوقا = تسعة عشر متفوقا، ١٩ مسابقة = تسع عشرة مسابقة .

**رابعاً : ألفاظ العقود : من ( ٢٠ ٩٠ ) تأتي بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث :**

ـ تقدم للمسابقة ثلاثون طالباً وثلاثون طالبة .

ـ في الديوان أربعون قصيدة وفي القصيدة أكثر من أربعين بيتاً .

ـ في القصة سبعون حدثا ، جرت في سبعين ليلة .

وإذا كان هناك عدد مفرد مع العقود فإنه يلتزم بقاعدته السابق ذكرها : نقول :

ـ حفظت خمسة وعشرين نصاً ، في كل نص خمس وعشرون صورة خيالية .

ـ في الكتاب ثلاثة وأربعون درساً ، في الدرس أكثر من اثنتين وعشرين فكرة .

**خامساً : الأعداد ١٠٠ ،١٠٠٠ بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث :**

مائة كتاب ، مائة كراسة

خمسمائة ريال ، خمسمائة شجرة .

تسعمائة عام ، تسعمائة سنة .

ستمائة طالب ، ستمائة ورقة .

يكتب عدد المائة معها كلمة واحدة أو متصلاً عنها :

مئتان ثلاثمائة أربعمائة خمسمائة ، ثلاث مائة أربع مائة خمس مائة ستمائة .

عدد المائة المتصل بها مذكر دائماً لأن مائة مؤنث :

ألف ريال ، ألف زهرة

ستة آلاف ريال ، ستة آلاف ورقة .

سنة ألف ، عام ألف

سبعة آلاف طالب ، سبعة آلاف طالبةٍ

ثمانية آلاف سنة ، ثمانية آلاف عام

تسعة آلاف نخلةٍ ، تسعة آلاف بيت

عدد الألوف مؤنث دائما لأن معدودة ( ألف ) مذكر

إذا كان مفرداً وكذلك إذا كان مركباً مع ( ١٠ ) أو ( ٢٠ ) فالعشرة مثل المعدود المذكر ، والعقود بصيغة واحدة :

١٥,٠٠٠ طالب = خمسةَ عشرَ ألفَ طالبٍ

١٥,٠٠٠ طالبة = خمسةَ عشرَ ألفَ طالبةٍ

٢٥,٠٠٠ طالبا = خمسةُ وعشرون ألفَ طالبٍ

٢٥,٠٠٠ طالبة = خمسةُ وعشرونَ ألفَ طالبةٍ

أمثلة أخرى:

" وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ، وأتممناها بعشر فتم ميقات ربك أربعين ليلة "

" إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة "

" واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا"

" ولقد أرسلنا نوحاً إلي قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما"

إلهي لقد جاوزت سبعين حجة فشكرا لنعمائك التي ليس تكفر

تسعون ألفا كآساد الشرى نضجت جلودهم قبل نضج التين والعنب

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبالك يستام

نحن في سنة ألف وأربعمائة واثنتين وعشرين للهجرة ، نحن في عام ألف وأربعمائة واثنين وعشرين للهجرة

## الأعداد المعربة:

أغلب الأعداد تكون معربة أي يختلف إعرابها من جملة لأخرها وكذلك تختلف علامة الإعراب، ومن هذه الأعداد المعربة ما يلي:

**١ـ الأعداد المفردة: وهي الأعداد من ١ إلى ١٠ ومائة وألف ومليون ومضاعفاتهم**

تُعرب الأعداد المفرد حسب موقعها في الجملة بالحركات الظاهرة فيما عدا لفظ "اثنان"، فإنه يُعرب إعراب المثنى لأنه ملحق به.

### أمثلة

– في الأسبوع سبعة أيام (سبعة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أيام: تمييز مجرور بالإضافة)

– شاهدت مائتي طائرة محلقة في الجو (مائتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء وحُذفت النون للإضافة، طائرة: تمييز مجرور بالإضافة)

– ليلة القدر خير من ألف شهر (ألف: اسم مجرور بعد من وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، شهر: تمييز مجرور بالإضافة)

– سافر اثنا عشر رجلًا (اثنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحُذفت النون للإضافة، عشر: مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، رجلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

– حفظت اثنتي عشرة آية قرآنية (اثنتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحُذفت النون للإضافة، عشرة: مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، آية: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

**٢- ألفاظ العقود: وهي الأعداد ٢٠، ٣٠، ٤٠، ....، ٩٠**

**تُعرب ألفاظ العقود إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به**

**أمثلة**

**– في الفصل أربعون طالبًا (أربعون: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)**

**– راجعت أربعين صفحة (أربعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)**

**– الشهر ثلاثون يوما (ثلاثون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)**

**٣- الأعداد المعطوفة تُعرب الأعداد المعطوفة حسب موقعها في الجملة ويتبع المعطوف، المعطوف عليه في الإعراب.**

**مثال:**

**– في الفصل سبعة وأربعون تلميذًا (سبعة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أربعون: اسم معطوف على سبعة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)**

## الأعداد المبنية:

**الأعداد المبنية هي الأعداد المركبة من ١١: ١٩، وتُبنى الأعداد المركبة على فتح الجزأين باستثناء العدد اثنى عشر/ اثنتي عشرة، حيث يُعرب الجزء الأول منها إعراب المثنى ويُبنى الجزء الثاني على الفتح.**

### أمثلة:

**– إني رأيت أحد عشر كوكبًا (أحد عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به، كوكبا: تمييز منصوب وعلامة نصبة الفتحة)**

**– فاز المتسابق بتسع عشرة جائزة (تسع عشرة: عدد مبنى على فتح الجزأين في محل جر اسم مجرور، جائزة: تمييز منصوب وعلامة نصبة الفتحة)**

**– شاهدت اثنتي عشرة فتاة (اثنتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، عشرة: اسم مبني على الفتح لا محل له)**

### ملاحظات:

**١- عند صياغة العدد على وزن (فاعل) فإنه يوافق المعدود في التذكير والتأنيث في جميع حالاته نقول:**
**الصفحة التاسعة ، البيت الرابع عشر ، الساعة العاشرة ، الدرس السابع والثلاثون.**

٢- يبقى العدد المركب مبنيا على فتح الجزأين عندما يصاغ على وزن فاعل مثال: (وصل الطالبُ الخامسَ عشرَ)

الخامس عشر : عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع صفة.

٣- الغرض من صياغة العدد على وزن فاعل هو الوصف والترتيب.

# المصادر

مصدر الفعل ما تضمن أحرفه لفظاً أو تقديراًانتقل إلى الحاشية، دالاً على الحدث مجرداً من الزمن مثل: علِم علْماً وناضل نضالاً وعلَّم تعليماً واستغفر استغفاراً.

وإليك أوزان مصادر الأفعال الثلاثية فالرباعية فالخماسية فالسداسية.

## ١- مصدر الثلاثي:

يُظن أن وزنه الأصلي ((فَعْل)) لكثرته ولأن قياس مصدر المرة الآتي بيانه هو ((فَعْلة)).

وأوزانه كثيرة وهي سماعية، لكل فعل مصدر على وزن خاص، وهناك ضوابط غالبة ((غير مطردة)) تتبع المعنى وإليك بيانها:

١- الغالب فيما دل على حِرفة أو شبهها أن يكون على وزن ((فِعالة)) مثل: تجارة، حدادة، خياطة.. وِزارة، نِيابة، إمارة، زعامة. إلخ.

٢- الغالب فيما دل على اضطراب أن يكون على وزن ((فَعَلان)) مثل فوَران، غلَيان، جولان، جيشان إلخ.

٣- الغالب فيما دل على امتناع أن يكون على وزن ((فعال)) مثل: إباء، جِماح، نِفار،.. إلخ.

٤- الغالب فيما دل على داءٍ أن يكون على وزن ((فُعال)) مثل: زُكام، صُداع، دُوار.

٥- الغالب فيما دل على سير أن يكون على وزن ((فعيل)) مثل: رحيل، رسيم، ذميل.

٦- الغالب فيما دل على صوت أن يكون على وزن ((فُعال)) أو ((فَعيل)) مثل: عُواء، نُباح، مُواءٌ، زئير، نهيق، أنين.

٧- الغالب فيما دل على لون أن يكون على وزن ((فُعْلة)) مثل: صفْرة، خضرة، زرقة.

وقد يأْتي للفعل الواحد مصدران فأكثر.

## ٢- الرباعي:

مصدر الرباعي على ((فَعْلَلة)) مثل: دحرج دحرجةً، وقليلاً ما يأتي على وزن ((فِعْلال)) مثل (دِحْراج)، فإن كان مضعفاً جاءَ منه الوزنان على حد سواء: زلزل زلزلة وزِلْزالاً.

أَما مصدر الثلاثي المزيد بحرف: فمصدر ((فعّل)) هو ((تفعيل)) مثل: حسَّن تحسيناً. فإن كان معتل الآخر أو مهموزه جاءَ المصدر على وزن ((تَفْعِلة)) مثل: زكَّى تزكِية، جزّأ تجزئة.

ومصدر ((أَفْعل)) هو ((إفعال)) مثل: أَكرم إكراماً.

ومصدر ((فاعل)) هو ((مفاعلة)) باطراد، ولكثير من الأَفعال مصدر آخر على وزن ((فِعال)) مثل: ناضل نضالاً ومناضلة، حاور محاورةً وحِواراً.

## ٣ـ الخماسي مصادره كلها قياسية:

فالرباعي المزيد بحرف ((تَفَعْلَل)) يأْتي مصدره دائماً ((تَفَعْلُلاً)) مثل: تَدحْرَج تَدَحْرُجاً.

والثلاثي المزيد بحرفين من وزن ((افْتَعل)) مصدره دائماً على ((افتعال)) مثل: اجتمع اجتماعاً.

والثلاثي المزيد بحرفين من وزن ((انْفعل)) مصدره دائماً على ((انفعال)) مثل: انطلق انطلاقاً.

والثلاثي المزيد بحرفين من وزن ((تفعّل)) مصدر دائماً على ((تفعُّل)) مثل: تكسَّر تكسُّراً.

والثلاثي المزيد بحرفين من وزن ((تفاعل)) مصدره دائماً على ((تفاعُل)) مثل: تمارض تمارُضاً.

والثلاثي المزيد بحرفين من وزن ((افْعَلَّ)) مصدره دائماً على ((افعلال)) مثل: اصفرَّ اصفراراً.

## ٤ـ السداسي مصادره كلها قياسية أيضاً:

فإن كان رباعياً مزيداً بحرفين فمصدر ((افْعَلَلَّ)) دائماً على ((افْعِلاَّل)) مثل: اقشعرَّ اقشعراراً ومصدر ((افعنْلَلَ)) دائماً على ((افْعِنْلالٍ)) مثل: احرنْجم احرنجاماً.

وإن كان ثلاثياً مزيداً بثلاثة أَحرف فمصدر ((استفْعل)) دائماً على ((استفعال)) مثل: استفهم استفهاماً.

ومصدر ((افْعالَّ)) دائماً على ((افعيعال)) مثل: اصفار اصفيراراً.

ومصدر ((افْعوعل)) دائماً على ((افعيعال)) مثل: اعشوشب اعشيشاباً.

ومصدر ((افْعوَّل)) دائماً على ((افعِوَال)) مثل: اجلوّذ اجْلِواذاً.

وفي جميع هذه الأوزان الخماسية والسداسية كسر الحرف الثالث من الفعل وزيدت ألف قبل الآخر، إلا المبدوء بتاء زائدة فمصدره على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره: تقاتلوا تقاتُلاً، تدحرج تدحرجاً.

## أنواع المصادر:

١ـ المصدر الميمي: يبدأ بميم زائدة وهو من الثلاثي على وزن (مَفعل) مثل: مضرَب، مشرب، مَوْقى. أما المثال الواوي المحذوف الفاء في المضارع مثل (وعد) فمصدره الميمي على ((مفْعِل)) مثل موعدا.

ومن غير الثلاثي يكون المصدر الميمي على وزن اسم المفعول: أَسأَمني مُرْتَقَب القطار: أي ارتقاب.

٢ـ مصدر المرة: يصاغ للدلالة على عدد وقوع الفعل وهو من الثلاثي على وزن ((فَعلة)) مثل: أَقرأُ في النهار قَرْأَة وأَكتب كتبتين فأَفرح فرحاتٍ ثلاثاً.

ويصاغ من غير الثلاثي بإضافة تاءٍ إلى المصدر: انطلق انطلاقة في اليوم.

فإن كان في المصدر تاءٌ، دلَّ على المرة بالوصف فيقال: أقمت إقامة واحدة.

٣ـ المصدر الصناعي: يشتق من الكلمات مصدر بزيادة ياءٍ مشددة على آخره بعدها تاء، يقال له المصدر الصناعي مثل: الإنسانية، الديمقراطية البهيمية، ومثل العالمية، الأَسبقية، الحرية، التعاونية.. لا فرق في ذلك بين الجامد والمشتق.

## اسم المصدر:

ما دل على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله دون عوض أَو تقدير فهو اسم مصدر مثل: عطاء من (أَعطى إعطاء)، و(سلام) من (سلَّم تسليماً)، و(عون) من (أَعان إعانة)، و(زكاة) من (زكَّى تزكية).

## عمل المصدر واسمه:

المصدر أَصل الفعل، ولذلك يجوز أَن يعمل هو واسم المصدر عمل فعله إذا كان:

١ـ مجرداً من ((ال)) والإضافة، مثل (أَمرٌ بمعروف صدقة، وإعطاءٌ فقيراً كساءً صدقة) فالجار والمجرور (بمعروف) تعلقاً بالمصدر (أَمرْ) لأَن فعله (أَمر) يتعدى إلى المأْمور به بالباءِ، و(إعطاءُ) المصدر نصبت مفعولين لأَن فعلها ينصب مفعولين.

٢ـ مضافاً مثل: أَعجبني تعلُّمك الحسابَ. فـ(الحساب) مفعول به للمصدر (تعلم) والكاف مضاف إليه لفظاً وهو الفاعل في المعنى.

# المجرد والمزيد من الأفعال

الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد مثل كتب ودحرج يقال له فعل مجرد، والمزيد ما زيد فيه حرف فأكثر مثل كاتَب واستكتب وتدحرج.

## الفعل المجرد ثلاثي ورباعي:

١- فأَوزان المجرد الثلاثي ستة سميت بحسب ما سمع عن العرب في حركة الحرف الثاني في الماضي فالمضارع، جمعت في قوله:

كسر فتح، ضم ضم، كسرتان فتحُ ضم، فتح كسر، فتحتان

وتسمى بالأَبواب الستة:

الباب الأول: فتح ضم، وزنه فَعَل يَفْعُل مثل: كتب يكتب، دعا يدعو، أَخذ يأْخذ، قعد يقعد، شد يشُدّ.. إلخ ويكون متعدياً أَو لازماً.

الباب الثاني: فتح كسر، وزنه فَعَل يَفْعِل مثل: كسر يكسر، نزل ينزل، وزَن يزِن، خاط يخيط، رمى يرمي، وقى يقي، شوى يشوي، شذَّ يَشِذُّ، أَوى يأْوي، ويكون متعدياً أَو لازماً.

الباب الثالث: فتحتان: وزنه فعَل يَفْعَل مثل: منع يمنع، ذهب يذهب، نأَى ينأَى، دراَ يدرأُ. وشرط هذا الباب أَن تكون عين الفعل أَو لامه من حروف الحلق (وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء). وقلما ورد فعل من هذا الباب على غير الشرط المتقدّم، ومثلوا لهذا القليل بالفعل أَبى يأْبى. ويكون متعدياً أَو لازماً.

الباب الرابع: كسر فتح، وزنه فَعِل يفعَل مثل: شرِب يشرَب، ضجِر يضجَر، عرج يعرج، خَشِي يخشى، هاب يهاب، خاف يخاف، أَمِن يأْمن.. إلخ. وهو متعد أَو لازم.

ومن هذا الباب الأفعال الدالة على فرح أَو حزن مثل سئم يسأَم وطرب يطرب.

والدالة على خلو أَو امتلاءٍ مثل عطِش وظمئَ وصدي وروِي وشبع.

والدالة على عيب في الخلقة أو حليْة أو لون مثل: عَوِرَ يعْوَر وحَوِر يحوَر، وخضِر يخضَر وسوِد يسْوَد، وأفعال هذه المعاني لازمة غير متعدية.

الباب الخامس: ضمٌّ ضم، وزنه فَعُل يفْعُل مثل حسُن يحسُن، نبُل ينبُل، لؤم يلؤُم، كرُم يكرُم، سرُو يسرو (شرُف يشرُف) وأَفعال هذا الباب كلها لازمة، تدل على الأَوصاف الخلقية الثابتة في الإنسان كأَنها غرائز.

وكل فعل أَردت منه الدلالة على ثباته في صاحبه حتى أَشبه الغرائز، يجوز لك أن تحوله من بابه المسموع، إلى هذا الباب للمبالغة في المدح مثل فهُم يفهُم وكذُب يكذُب بمعنى أَن الفهم والكذب صارا ملكة ثابتة في صاحبهما.

الباب السادس: كسرتان: وزنه فعِل يفْعِل مثل: ورِث يرث، حسِب يحسِب، نعِم ينعِم.

ويقل هذا الباب في الصحيح ويكثر في المعتل. والأَفعال التي أُجمع على مجيئها من هذا الباب ثلاثة عشر:

وثق يثق، وجِد عليه يجد (حزن)، ورث يرث، ورِع عن الشبهات يرِع (تعفف) ورِك يرك (اضطجع)، ورِم يرم، ورِي المخ يري (اكتنز)، وعِق عليه يعق (عجل) وفِق أَمرَه يفق (صادفه موافقاً)، وقِه له يقِهُ (سمع) وكم يكِم (اغتمّ)، ولي يلي، ومِق يمِق (أَحب).

٢- أما الرباعي المجرد فله وزن واحد: فَعْلَل يُفَعْلِل مثل دحرج يُدَحرجُ وطَمْأَن يُطمئن.

## أوزان المزيد ومعانيه:

فالثلاثي يزاد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة

### فأَوزان المزيد بحرف ثلاثة:

١- وزن أَفْعَلَ ويأْتي كثيراً للتعدية: نزل الرجلُ وأَنزلَ الطفلَ معه.

٢- وزن فَعَّل وغالب معانيه التكثير والتعدية: مَزَّق وكسَّر، نزَّل الطفلَ والده.

٣- وزن فاعل وغالب معانيه المشاركة في الفعل، والتكثير: حاورت زميلي، ضاعفت أجر العامل.

### وأَوزان الثلاثي المزيد بحرفين خمسة:

١- وزن انْفَعَل ويدل على المطاوعة: انكسر وانشق، أَزعجته فانزعج

٢- وزن افْتَعَل ويدل على المطاوعة غالباً: جمعتهم فاجتمعوا، وعلى المشاركة: اختصموا.

٣- وزن افْعَلَّ يكون في الأَلوان والعيوب الخَلْقية: احضرَّ الشجر، اعْوَرَّت عينه.

٤- تفعَّلَ يدل على المطاوعة حيناً مثل: علَّمته فتعلَّم، وعلى التكلف مثل تحلَّم وتشجَّع.

٥- وزن تفاعل يدل على المشاركة، وإظهار غير الحقيقة، والمطاوعة: تحاكم الخصمان، تمارض، باعدته فتباعد.

## وأوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة:

١- وزن استفعل وأهم معانيه الطلب والتحول: استغفر ربه، استنوق الجمل استتيست الشاة واسترجلت المرأة واستحجر الطين.

٢- وزن افْعَوْعَلَ يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اعشوشب، احْلَولى، اخشَوْشن.

٣- وزن افْعَوَّل يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اجلَّوذ (أسرع) اعلوَّط البعيرَ (ركبه).

٤- وزن افعالَّ يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اخضارَّ الشجر

## وأما الرباعي المزيد بحرف فله وزن واحد بزيادة تاء في الأول تدل على المطاوعة مثل: دحرجت الحجر فتدحرج.

ويلحق بهذا الوزن أبنية عدة أهمها:

١- تَفَعْلَل: تجلْبب

٢- تَمَفْعَل: تمسكن، تمدرع

٣- تَفَعْوَلَ: ترَهْوك (استرخت مفاصله).

٥- تَفَعْيَلَ: ترهيأ (اضطرب)

٤- تَفَوْعَل: تكوثر، تجورب

٧- تَفَعْلَى: تسلقى

٦- تَفَيْعَل: تَسَيْطر، تَشَيْطَن

## والرباعي المزيد بحرفين له وزنان:

١- افْعَنْلَلَ ويدل على المطاوعة مثل :احَرْنجَمت الإبل (رددت بعضها على بعض) فاحرنجمت (اجتمعت، ازدحمت).

٢- افْعَلَلَّ ويدل أيضاً على المطاوعة أو المبالغة مثل: اطمأنَّ، اشمأزَّ

طارق أمهان

# الصحيح والمعتل

## الفعل الصحيح:

**هو ما خلت أصوله من أحرف العلة مثل (كتب) .**

**وله ثلاثة أنواع:**

**١- السالم: ما كان خاليا من همزة أو تضعيف مثل: ضرب، كتب، درس.**

**٢- المهموز: ما كان أحد أصوله همزة مثل: (أخذ ، سأل ، قرأ)**

**٣- المضعف: ما أدغم ثانيه وثالثه المتشابهان مثل (شدّ).**

## الفعل المعتل:

**هو ما كان أحد أصوله حرف علة مثل: وعد، قال، رمى.**

**وهو خمسة أنواع:**

**١- المثال: يكون حرفه الأول معلولاً مثل: وعد وينع.**

**٢- الأجوف: يكون حرف العلة فيه ثانياً مثل: قال ، باع .**

**٣- الناقص: يكون حرف العلة فيه ثالثاً مثل: (غزا ورمى).**

**٤- اللفيف المفروق: هو الذي اعتلّ أوله وثالثه مثل: (وفى)**

**٥- اللفيف المقرون: هو الذي اعتل ثانيه وثالثه مثل :(طوى).**

طارق أمهان

# إعراب الجمل

**كل جملة حلت محل المفرد وأمكن تأْويلها به كانت ذات محل من الإعراب هو محل المفرد الذي حلت مكانه مثل: (أَخوك يكتب درسه)، فجملة يكتب حلت محل (كاتبٌ) فإعرابها مثله: في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة (تعلمُ) في قولنا (ظننتك تعلم) في محل نصب، مفعول ثان لـ(ظن) لأَن التأْويل (ظننتك عالماً).**

**والجملة التي لا يمكن تأْويلها بمفرد، لا يكون لها محل من الإعراب مثل (أَتاك زائر) و(لولا أَخوك لخسرنا).**

**وإليك بياناً لأَفراد كل من القسمين:**

## الجمل التي لها محل من الإعراب:

**١ـ الواقعة موقع الخبر: فتكون في محل رفع بعد المبتدأ أَو اسم (إن) وأخواتها مثل: (خلقك يحبّب بك، إن أَخاك يسعى في خيرك). وتكون في محل نصب إن وقعت خبراً للفعل الناقص وما يعمل عمله: (أَنا سعيد ما دمت أَعمل).**

**٢ـ الواقعة مفعولاً: بأَن كانت مقول القول مثل: (يقول: إني موافق) أو ثاني مفعولي (ظن) وأخواتها مثل: علمتك تحب الفقراء = علمتك محباً الفقراءَ.**

**٣ـ الواقعة حالاً: بعد معرفة مثل: جاء الفارس يمشي فجملة {يمشي} في محل نصب، حال من الفارس لأنها جاءت بعد المعرفة، والتأْويل: (مستكثراً).**

**٤ـ الواقعة صفة للنكرة: مررت برجل يحدثُ أَصحابه = برجل محدث أَصحابَه. فمحل جملة (يحدث) الجر صفة لـ(رجل).**

**هذا والقاعدة المشهورة (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال) سارية على أشباه الجمل أيضاً. فالظرف أو الجار والمجرور بعد النكرات المحضة يتعلقان بصفات مثل (رأيت رجلاً على فرس) و(خذ سمكةً في الحوض) التقدير: رجلاً كائناً على فرس، وسمكة كائنة في الحوض، وبعد المعارف المحضة تتعلق بأحوال مثل: (رأيت أخاك على فرس) أي (كائناً) على فرس، فالجار والمجرور متعلقان بـ(كائن) حال من (أخاك) وكذلك شاهدت أحمدَ عند الحاكم، الظرف متعلق بـ(كائن) حال والتقدير: شاهدت أحمد (كائناً) عند الحاكم.**

**٥ـ الواقعة مضافاً إليها: بعد الظروف مثل: {هَذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ}، (اذكر نصيحة أَبيك إذ سافر)، اجلس حيثُ يجلس أخوك،**

**٦ـ الواقعة جواباً لشرط جازم: مقترنة بالفاء مثل: إن تحسن فما لك من كاره،.**

٧- التابعة لجملة ذات محل: بالعطف مثل {هَذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ، وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ}.

جملة {وَلا يُؤْذَنُ} محلها الجر لعطفها على جملة {لا يَنْطِقُونَ }التي هي في محل جر لإضافة (يوم) إليها، كذلك جملة (لا ينطقون) التي هي في محل جر لإضافة (يوم) إليها، كذلك جملة {فَيَعْتَذِرُونَ} محلها الجر لعطفها بالفاء على جملة {وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ}.

## الجمل التي ليس لها محل من الإعراب:

١- الابتدائية: وهي التي تقع أول الكلام مثل: (السلام عليكم)، (كيف أنتم؟)، (سافر إخوانكم).

٢- الاستئنافية: وهي التي يبتدأُ بها معنى جديدٌ بعد كلام سابق كالجملة الثانية والثالثة في قولنا (أَحزنتْك وشاية فلان، لا تلتفت إليها، إني لم أُصدقها).

وقد تقترن بالواو أَو الفاء الاستئنافيتين مثل: (أَحزنتك وشاية فلان، فلا تلتفت إليها، وإني لم أُصدقها) فالجملة الأُولى خبرية والثانية إنشائية طلبية، والثالثة خبرية.

وكثيراً ما تكون الاستئنافية مفيدة التعليل مثل (سافِرْ ففي السفر فائدة)، (اشتر هذا الكتاب إنه نافع لك).

٣-الاعتراضية: وتقع بين جزأي جملة مثل (كان أبوك - رحمه الله - سخياً) أو بين جملتين متلازمتين معنى مثل:

{وَوَصَّيْنا الإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصالُهُ فِي عامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ}.

فالجملتان (حملته أُمه، وفصاله في عامين) اعترضتا بين (ووصينا) وتفسيرها (أَن اشكر) ولولا ذلك لكان الكلام (ووصينا الإنسان بوالديه: أن اشكر لي ولوالديك).

وقد تقترن الجملة المعترضة بالواو.

ولا يكون الاعتراض إلا لغرض عند المتكلم كالدعاء في المثال الأَول، وكتهييء نفس المخاطب لقبول ما بعده كما في الآية، أَو لغيرهما من الأَغراض كتقوية الكلام وتسديده.

٤- التفسيرية: جملة تزيد ما قبلها توضيحاً وكشفاً وتأْتي بعد ما يدل على معنى القول دون حروفه؛ إما مقرونة بأحد حرفي التفسير وهما (أَنْ) و(أَيْ) مثل {فَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ}، (ينظر إليَّ أَيْ أَنت مذنب)، فكل من (اصنع) و(أَنت مذنب) جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، و(أوحينا) و(ينظر) هنا فيهما معنى القول؛

وإما ألا تقترن بحرف تفسير مثل: {هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ}.

٥- الواقعة صلة لموصول: وذلك لأَن صلة الموصول كأَنها جزءٌ مما قبلها ويؤول معها باسم واحد مشتق.

فصلة الموصول مثل (حضر الذي زارك أَمس) فجملة (زارك) لا محل لها، والتأْويل: حضر زائرُك أَمسِ.

٦،٧- الواقعة جواباً لقسم، أو جواباً لشرط غير جازم، أو جواباً لنداء: فالأُولى مثل: (والله لأَصدقنَّ)، (لعمري لأُناضلن).

**والثانية مثل: (لو حضرت أكرمتك)، (لولا السفر لزرتك)، (إذا سافرت لحقتك)، فكل من الجمل الثانية لا محل لها لوقوعها بعد شرط غير جازم.**

**والثالثة مثل: (يا عبد الله أَحضرْ كتبك) فالجملة الأُولى ندائية والثانية واقعة في جواب النداءِ ولا محل لها من الإِعراب.**

**٨- المعطوفة على جملة لا محل لها من الإِعراب مثل: إذا أَنصفت تابعتك وأكرمتك) فجملة (أكرمتك) لا محل لها لعطفها بالواو على جملة لا محل وهي (تابعتك) التي هي جواب شرط غير جازم.**

# الإعلال والإبدال

**يحدث تغيير في بعض حروف الكلمات بأن يحذف بعضها أو يحل بعضها محل الآخر. فإن كان ذلك في حروف العلة سمي إعلالا وإن كان في غيرها سمي إبدالا.**

## الإعلال:

**تعريفه: الإعلال هو تغييرٌ يقع في حرفِ العلّةِ إمّا بالتّسكينِ أو بالحذفِ أو بالقلبِ.**

## الإعلال بالحذف:

**في المعتل الأجوف: إذا سكنت لام الأجوف بسبب البناء أو الجزم حذفت عينه وذلك في الحالات التالية :**

**١- عند بناء الماضي على السكون إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة (ت، نا، ن) لالتقاء الساكنين:**

**فإذا كان الأجوف ثلاثيا تضم فاؤه إذا كان المحذوف واوا وتكسر إذا كان المحذوف ياء مثل (جلت، جلنا، جلن /سرت، سرنا، سرن) والأصل (جولت...سيرت ....)**

**٢- عند بناء المضارع على السكون إذا أسند إلى نون النسوة مثل (يجلن،يسرن) والأصل (يجوْلْن،يسيْرن).**

**٣- عند بناء الأمر على السكون:**

**- إذا لم يسند إلى ضمير مثل: (صمْ، بعْ، خفْ) والأصل (صومْ، بيعْ، خافْ)**

**- أو أسند إلى نون النسوة مثل (صمْن، بعْن، خَفْن) والأصل (صومْن، بيعْن، خَافْن)**

**٤- عند جزم المضارع الذي لم يسند إلى ضمير مثل (لم يجلْ، ولم يسر، ولم يخف) والأصل (لم يجولْ، لم يسير، لم يخاف).**

طارق أمهان

**في المعتل المثال: إذا كسرت عين المثال الواوي حذفت فاؤه (الواو) في المضارع والأمر (وصل، يصِل).**

**في المعتل الناقص: (ومثله اللفيف المفروق واللفيف المقرون):**

**١- عند إسناد الماضي إلى واو الجماعة تحذف لامه سواء كانت ألفا أو واوا أوياء مثل (هم دعوْا، هم رموْا، هم خشُوا).**

**٢- عند إسناد المضارع والأمر إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة تحذف لامه لالتقاء الساكنين مثل (يمشي، أنتِ تمشين، هم يمشون) و(يدنو، أنتِ تدنين، هم يدنون) و(يسعى، أنت تسعين، هم يسعوْن) ومثال على الأمر (امشِي وادني واسعَيْ) و(امشوا، ادنوا، اسعوْا).**

**٣- عند جزم المضارع غير المتصل بضمير تحذف لامه مثل (لم يمش، ولم يدن، ولم يسع).**

**٤- إذا لم يتصل الأمر بضمير تحذف لامه مثل (ارمِ، ادعِ، اخشَ).**

**في الاسم المقصور:**

**الاسم المقصور إذا جمع جمعا مذكرا سالما تحذف ألفه مثل (الأعلى، هم الأعلوْن).**

**في المنقوص:**

**تحذف ياؤه عند تنوينه أي إذا كان نكرة غير مضاف في حالتي الرفع والجر مثل (حضر قاض، مررت بقاض).**

## الإعلال بالقلب:

### تقلبُ الألفُ ياءً :

**١- في الأفعال الثلاثية (إذا كانت مقصورة) عندَ اتّصالِها بضمائرِ الرّفعِ المتحرّكةِ (ت، ن، نا) مثال (رمى، رميتُ).**

**٢- وفي الأسماء الثلاثية (إذا كانت مقصورة) عندَ التّثنيةِ وجمع المؤنث السالم (فتى، فَتَيَان، فتيات).**

**٣- في الأفعال غير الثلاثية (مقصورة أو ممدودة) عند اتصالها بضمائر الرفع المتحركة مثال ( استدعى وأحيا، استدعيْت وأحييْت).**

**٤- وفي الأسماء غير الثلاثية (مقصورة أو ممدودة) عند التثنية وجمع المؤنث السالم مثل (مستشفى ودنيا، مستشفيان ودنييان، مستشفيات).**

**٥ - في التّصغير تُقلبُ إذا وقعَت بعدَ ياءِ التّصغيرِ لمنع التقاء ساكنين وتدغم الياءان في واحدة مثل (غزال، غزيّل).والأصل (غُزَيْال).**

**٦- في صيغة منتهى الجموع لوقوعها بعدَ حرفٍ مكسورٍ، مثل (مفتاحٌ- مفاتِيح).**

## تُقلبُ الألفُ واوا:

١- في الأفعال الثلاثية (إذا كانت ممدودة) عندَ اتّصالِها بضمائرِ الرّفعِ المتحرّكةِ (ت، نا، ن) مثال: (دعا، دعوْتُ).

٢- وفي الأسماء الثلاثية (إذا كانت ممدودة) عندَ التّثنيةِ وجمع المؤنث السالم (عصا، عَصَوان، عصوات ).

٣- عند البناء للمجهول لوقوعها بعدَ حرفٍ مضمومٍ (بايَع- بُويِع)

٤- عند النسبة مثل (الدنيا، الدنيوي).

٥- عند التصغير لوقوعها بعد حرف مضموم مثل (شاعر، شُوَيعر).

## تقلب الياء واوا:

١- في الفعل المضارع واسمِ الفاعلِ إذا سُكّنَت الياءُ بعدَ ضمٍّ، مثلُ (يوقن، مُوقن) والأصل (يُيْقن، مُيْقن).

٢- إذا كانت عينا لاسم على وزن ( فُعْلى) مثل (طوبى) (من الطيب ) اسم للجنة وقيل : شجرة فى الجنة وأصلها (طيبى) فقلبوا الياء واواً لأن ما قبلها مضموم .

٣- إذا كانت لاماً لاسم على وزن ( فَعْلى ) مثل (تقوى وفتوى) والأصل (تقيا وفتيا).

## تقلب الواو ياء :

١- إذا كانت في آخر الكلمة وسبقت بحرف مكسور في اسم الفاعل (الناجي) والأصل (الناجِوُ) والفعل (رضي) والأصل (رضِوَ لأنها من الرضوان).

٢- في صيغةِ (مِفْعَال) مثلُ ( مِيزان)،والأصل (مِوْزان).

٣- إذا وقعَت بعد حرف مكسور في وزن (فِعال) في مصدر الفعل الأجوف أو في جمع التكسير مثلُ (صام،صيام وثياب) والأصل (صوام وثواب لأن مفردها ثوب) .

٤- إذا وقعَت بينَ حرف مكسور في مصدر الفعل المثال الواوي مثلُ (أوقف، إيقاف واستورد، استيراد). والأصل (إوْقاف واستِوْراد).

٥- في وزن اسم المفعول من الفعل المعتل الآخر بالياء بحيث تقلب الواو ياء وتدغم مع الياء الأصلية ويكسر ما قبلهما مثل (مرضِيّ ومرمِيّ) والأصل (مرضُوي ومرمُوي).

٧- إذا اجتمعت الياء والواو والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت الياءان في ياء واحدة مثل (سيِّد) والأصل (سيْوِد) و(جَرْو) عند تصغيره (جُرَيّ) والأصل (جُرَيْوٌ).

٨- في الصفة التي على وزن (فُعْلى) بضم الفاء وسكون العين مثل (دُنيا وعُليا) والأصل (دنوى وعلوى من دنا يدنو دنوا، وعلا يعلو علوا).

٩ ـ إذا وقعت الواو لاماً لجمع تكسير على وزن (فُعُول) مثل (عصا وجمعها،عِصِيّ) والأصل (عُصُووٌ) فقلبت الواو الأخيرة ياء فصارت (عُصُويٌ) ثم قلبت الواو الأولى ياء وتدغم الياءان معاً لتصير(عُصِيّ) ثم تقلب الضمة إلى كسرة لصعوبة الانتقال من الضم إلى الكسر فتصير(عِصيّ ) ومثلها (دلو) وجمعها (دِليّ) والأصل (دُلُووٌ ).

## قلب الياء والواو ألفا :

١ـ إذا تحركا في الفعل الأجوف وقبلهما حرف مفتوح مثل (قال وباع) والأصل (قوَم وبَيَع)،

٢ـ إذا كانا في آخر الكلمة وكان ما قبلهما مفتوحا مثل (دنا فرمى العصا) والأصل (دنَوَ فرمَيَ العصوَ).

## قلب الياء والواو همزة :

١ـ إذا كانت عين الفعل الثلاثي واوا أو ياء تقلب همزة في اسم الفاعل مثل (قام، قائم ـ وباع، بائع) والأصل (قاوم وبايع).

### الإعلال بالنقل:

تعريفه: هو نقل حركة الحرف المتحرك المعتل إلى الساكن الصحيح قبله وهولا يقع إلا في المعتل العين سواءً أكان اسماً أم فعلاً .

تنبيه: لا بد من نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله ثم نبقي حرف العلة إن جانس الحركة التي قبله ويقع:

١ـ في الفعل المضارع الأجوف " الذي عينه حرف علة " مثل ( يـقُول ويبيع ) الأصل ( يـقْـوُل ويبْيع) تحرك حرف العلة وهو الواو والياء فنقلنا حركتهما إلى الساكن الصحيح قبلهما ثم أبقينا الواو لانضمام ما قبلها والياء لانكسار ماقبلها.

تنبيه : قد يحدث نقل وقلب فإن وقع حرف العلة بعد حركة لا تجانسه قلبناه حرف علة حسب القواعد الصرفية وذلك مثل ( يخاف ) الأصل ( يَـخْـوَف ) نقلنا حركة الواو إلى الساكن الصحيح فبلها ( يَـخَـوْف) ثم قلبناها ألفاً لانفتاح ما قبلها ومثل ( يُـخِـيْـف ) مضارع أخاف الأصل (يُـخْـوِف) نقلنا حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبنا الواو ياء لانكسار ما قبلها

## الإعلالُ بالتّسكين:

تسكّنُ الواوُ والياء في آخر الكلمة إذا ضم ما قبلهما أو كسر وتصيران حرفي مد مناسب لحركة ما قبلهما لثقل النطق بهما.

ـ مثال على الفعل المصارع المرفوع :(يدعُو ويعطِي). والأصل (يدعُوُ ويعطِيُ)

ـ ومثال على الاسم المنقوص (القاضِي) والأصل (القاضيُ) فإن كانت حركة الحرف المعتل فتحة لم يسكن مثال ( لن أدعوَ ولن يرميَ وإن القاضيَ)

# الإبدالُ

**تعريفه:هو حذفُ حرفٍ ووضعُ آخرَ مكانَه، وأشهرُ حالاتِه:**

**١-إبدالُ الواوِ أو الياءِ همزةً إذا تطرّفَتا بعدَ ألفٍ ساكنةٍ، مثلُ ( سماءٍ بدل سماوٍ)، و( قضاءٍ بدل قضاي).**

**٢-إبدالُ الألفِ همزةً إذا تطرّفَت بعدَ ألفٍ، مثالٌ ( صحراء).**

**٣-إبدالُ ألفِ صيغةِ ( فاعِل) همزةً في الفعلِ الأجوفِ، مثلُ (قائل بدل قاوِل، بائع بدل بايع).**

**٤-إبدالُ فاءِ صيغةِ ( افْتَعَلَ) تاءً مثلُ( اتّصلَ بدل اِوْتَصلَ، واتَّسرَ بدل ايّتسرَ).**

**٥-إبدالُ تاءِ ( افتعلَ) دالاً إذا وقعَت بعدَ دالٍ أو ذالٍ أو زايٍ، مثلُ ( اذدكر بدل اذتكر،ازدهر بدل ازتهر).**

**٦-إبدالُ تاءِ( افتعلَ) طاءً إذا وقعَت بعدَ صادٍ أو ضادٍ أو طاءٍ أو ظاءٍ، مثلُ( اصطبرَ بدل اصتبرَ،اضطربَ بدل اضتربَ، اطّردَ بدل اطتردَ).**

## قواعد عامة:

**١- إذا وقعت الألف بعد حرف مضموم تقلب واوا مثل قابل عند بنائه للمجهول نقول (قُوبِل) .**

**٢- إذا وقعت الياء ساكنة بعد حرف مضموم تقلب واوا مثل (يُوقِظ ، مُوقِظ) الأصل (يُيْقِظ ، مُيْقِظ) لأنها من (أيقظ).**

**٣- إذا وقعت الواو ساكنة بعد حرف مكسور تقلب ياء مثل (ميزان) الأصل (مِوْزان) لأنها من (وزن)**

**٤- وقعت الواو متطرفة بعد حرف مكسور تقلب ياء مثل (الغازِي) الأصل (الغازِو) لأنها من (غزا، يغزو)**

**٥- إذا اجتمعت الواو والياء وكان السابق منهما ساكنا تقلب الواو ياء مثل (سيّد) الأصل (سيْوِد) لأنها من (ساد، يسود).**

**٦- إذا تطرفت الواو أو الياء وكان قبلهما ألف مد يقلبان همزة مثل (دعاء وبناء) الأصل (دعاو وبناي) لأنهما من (دعا يدعو وبنى يبني).**

**٧- تقلب الواو والياء همزة إذا وقعتا بعد ألف مد في اسم الفاعل الثلاثي مثل (قائم وبائع) الأصل (قاوم وبايِع).**

**٨- حرف المد الزائد في مفرد مؤنث يقلب همزة في صيغة منهى الجموع مثل (سحابة، سحائب).**

**٩- إذا تحركت الواو أو الياء بعد حرف مفتوح يقلبان ألفا مثل (قال وباع) الأصل (قَوَل وبَيَع) ومثل (يطغَى) الأصل (يطغَيُ) ومثل (العصا) الأصل (العصَوُ).**

**١٠- إذا وقعت الواو أو الياء فاء للفعل على وزن (افتعل) تقلبان تاء وتدغم مع التاء الزائدة مثل (اتَّصح واتَّسر) الأصل (اِوْتضح واِيْتسر).**

١١- إذا كانت فاء الفعل دالا أو ذالا أوزايا وكان على وزن (افتعل) تبدل التاء الزائدة بدال مثل (اِدَّعى واِذْكر وازدحم) الأصل (ادْتَعى واذْتَكر وازْتحم) غير أنه يقع إدغام بين الحرفين المتجانسين وينطبق ذلك على المشتقات.

١٢- إذا كان تاء فاء الفعل صادا او طاء أو ظادا أو ضادا وكان على وزن (افتعل) تبدل التاء الزائدة طاء مثل (اصطبر واطَّلع واظَّلم ) الأصل (اصتبر واطتضلع واظتلم) غير أنه يقع إدغام بين الحرفين المتجانسين وينطبق ذلك على المشتقات.

# البحث في المعجم

المعجم لغوياً: هو مشتق من كلمة (عجم)، أي عدم الإفصاح، مثال: الرجل عجم، أي الذي لا يفصح عن كلامه، أما اصطلاحياً: هو كتاب كبير الحجم، يضمّ العديد من الكلمات، والمفردات اللغوية، ويعمل على بيان معانيها، وطريقة لفظها، وإضافة شرح بسيط عنها، ممّا يُساعد الباحث عن كلمة معين بالحصول على تفاصيل خاصة بها.

## أنواع المعاجم:

للمعاجم العديد من الأنواع فقسم: يهتم بدراسة المفردات، وقسم: يهتم ببيان معاني الكلمات الخاصة بموضوع ما. ومنها معاجم المصطلحات: التي تختص بجمع المصطلحات الخاصّة بأحد العلوم، مثل: المعاجم الطبية، والتي تجمع جميع المفردات الخاصة بالأدوات الطبية، والوسائل المستخدمة في العمليات الجراحية، وأسماء المشتقات الكيميائية للأدوية. ومنها معاجم الترجمة: هي معاجم ثنائية أو ثلاثية اللغة، تُستخدم لمعرفة معنى المفردات بلغة ما، وما تقابلها بلغةٍ أخرى، ومنها معاجم الأعلام: هي المعاجم المتخصّصة بالشرح عن الأعلام (الشخصيات المشهورة) في العالم، أمثال: الأدباء، والفلاسفة، والشعراء.

## كيف تبحث في المعجم:

يساعد التعرف على كيفية البحث في المعجم بالوصول إلى معنى الكلمة المطلوبة، وطريقة البحث سهلة لمن يتمكّن من إتقانها. معلومات هامة للبحث في المعجم قبل البحث في المعجم، يجب إجراء الآتي:

- تجريد الكلمة المطلوب البحث عنها من حروف الزيادة، بمعنى إذا كانت تحتوي على حروف ( فعل مضارع، أو فعل أمر ) أي أن تعود إلى الفعل الثلاثي المجرد، مثال: استماع، فعلها الثلاثي: ( سمع )، يشرب، فعلها الثلاثي: ( شرب ).
- إذا احتوت الكلمة على حرف مُضعف، نفكّك التضعيف المتضمن لفعلها المجرد، مثال: يحلُ، فعلها الثلاثي، (حلَّ)، فك التضعيف: ( حلل أو ح ل ل ).

- إذا وقع في وسط أو آخر الكلمة حرف ألف، مثال: قام، ودعا، ولمعرفة فعلها المجرّد نحوّلها إلى الفعل المضارع، ونجرّد منها حروف المضارعة المضافة، والتي تجمع في كلمة (نأتي)، بناءً على الشكل التالي: قام، مضارعها: يقوم، فعلها المجرد: قوم. دعا، مضارعها: يدعو، فعلها المجرد: دعو.
- إذا كانت الكلمة جمعاً، أو مثنى، يجب أن يتمّ تجريدها من صيغتها، وإعادتها لفعلها الثلاثي، مثال: صادقان (مثنى)، الفعل المجرّد: صدق، علماء (جمع)، الفعل المجرد: علم.

## البحث في المعجم:

يعتمد كلّ معجم على طريقة معينة في البحث بين مفرداته، ومن أكثر الطرق استخداماً:

أ- البحث بناءً على الحرف الأول في الكلمة: من المعاجم المشهورة التي تستخدم هذه الطريقة المعجم الوسيط، مثال للبحث عن كلمة (انتباه)، نقوم بالتالي: نعيد الكلمة إلى فعلها المجرد، بتحويلها إلى الفعل المضارع، وهو: (ينتبه). نزيل حروف المضارعة الزائدة، وهي الياء، والتاء لنحصل على الفعل المجرد، وهو: ( نبه ). نفتح المعجم على باب النون، فصل الباء، ومن ثم الهاء. بذلك نحصل على معنى الكلمة المطلوبة.

ب- البحث بناءً على الحرف الأخير في الكلمة، ومن ثمّ الحرف الأوّل: ومن المعاجم التي تستخدم هذه الطريقة، القاموس المحيط، ومن الأمثلة على ذلك: نبحث عن كلمة (يدرس)، فنقوم بالتالي: نزيل حروف المضارعة الزائدة، وهي الياء، ونحصل على الفعل الثلاثي المجرّد، وهو (درس). نفتح المعجم على باب السين، ومن ثمّ فصل الدال. نحصل على معنى الكلمة.

تم بحمد الله

طارق أمهان

# الفهرس


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | ١ |
| الكلام وأقسامه | ٢ |
| مفهوم الإعراب | ٣ |
| الفعل الماضي | ٣ |
| الفعل المضارع | ٥ |
| الأفعال الخمسة | ٨ |
| فعل الأمر | ١٠ |
| المعرفة والنكرة | ١١ |
| الممنوع من الصرف | ١٦ |
| المقصور والمنقوص والممدود | ١٨ |
| المبتدأ والخبر | ١٩ |
| إنّ وأخواتها | ٢٢ |
| لا النافية للجنس | ٢٤ |
| كان وأخواتها | ٢٦ |
| الأحرفُ النّاسِخَة الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ: ( مَا ، ولاَ ، ولاَتَ ، وإنْ ) | ٢٧ |
| كاد وأخواتها | ٢٩ |
| ظن وأخواتها | ٣٠ |
| الفعل المتعدي واللازم | ٣١ |
| أعطى وأخواتها | ٣٢ |
| الفاعل | ٣٣ |
| نائب الفاعل | ٣٣ |
| المفعول به | ٣٥ |
| المفعول فيه "الظرف" | ٣٦ |
| المفعول لأجله | ٣٨ |
| المفعول المطلق | ٣٩ |
| المفعول معه | ٤٠ |
| الحال | ٤٢ |
| المنادى | ٤٤ |
| التمييز | ٤٦ |
| المستثنى | ٤٧ |
| الاسم المجرور | ٤٩ |
| المضاف والمضاف إليه | ٥٢ |
| التوابع - التوكيد | ٥٤ |
| النعت | ٥٥ |
| العطف | ٥٧ |
| البدل | ٥٩ |
| أسلوب الاستفهام | ٦٠ |
| أسلوب التعجب | ٦٢ |
| أسلوب المدح والذم | ٦٤ |
| أسلوب الشرط | ٦٦ |
| جزمُ المضارعُ في جوابِ الطّلبِ | ٦٩ |
| أسلوبُ التّوكيدِ | ٧٠ |
| أسلوب النّفي | ٧١ |
| أسماء الأفعال | ٧٢ |


طارق أمهان

| | |
|---|---|
| الميزان الصرفي | ٧٣ |
| الجامد والمشتق - المشتقات وعملها | ٧٥ |
| العـــــــدد | ٨٠ |
| المصادر | ٨٦ |
| المجرد والمزيد من الأفعال | ٨٩ |
| الصحيح والمعتل | ٩٢ |
| إعراب الجمل | ٩٣ |
| الإعلال والإبدال | ٩٥ |
| البحث في المعجم | ١٠٠ |
| الفهرس | ١٠٢ |


طارق أمهان